مصر الحديثة المصورة

يناير ١٩٢٨ الثمن ١٠ مليم

نداء لحضرات مزارعي القطر المصرى

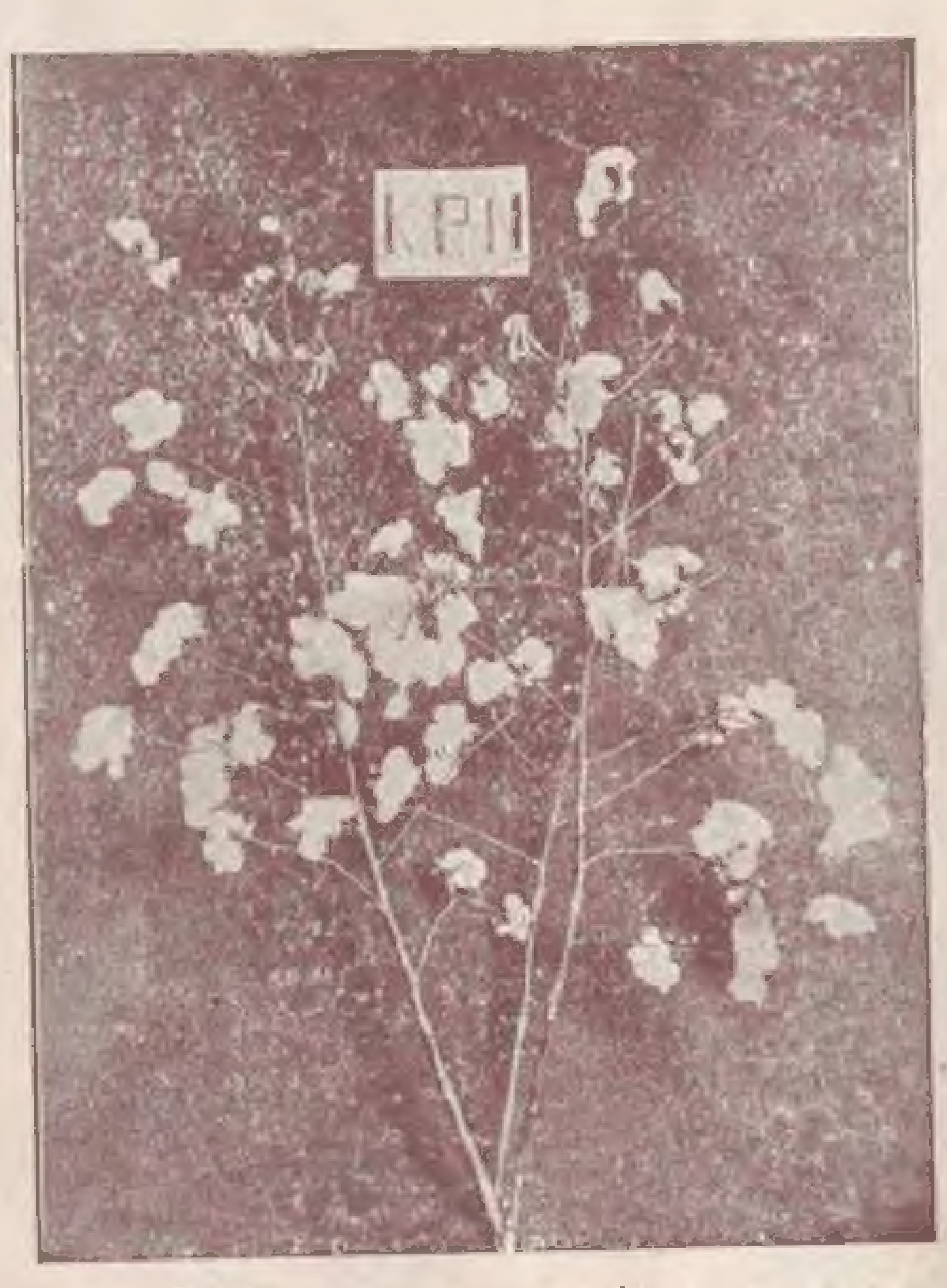
لقد تنازلت أثمان القطن وأصبحت أثمان مزروعاتكم لم تف بالمصاريف فجدير بكم ان تسعوا لايجاد طريقة يزيد فى محصولاتكم حتى تتحصلوا على ايرادات تعوضكم عما فقدتموه

فلهذه ننصح لحضراتكم ان تسمدوا زراعة اقطانكم بالاسبخه الكامله المحتويه على سلفات البوتاس

فسلفات البوتاس يزيد في محصولاتكم من قنطار الى قنطارين فى الفدان الواحد — اذ يكثر من اللوز ويحسنه — ويعطيكم تيله من اخر نوع — ويزيد معدل الحليج — لا بل ويبيد كافة انواع الحشرات — فضلا عن جمعه فى المواعيد المبكره وفى عموم التجارب التى عملت كان صافي الحلاجه ١٠٦ رطل للسكلاريدس. و١١٦ رطل للزاجوراه واغلب مجموع المحصولات كان في رتبة فولي جود واكسترا — فان الفوتغرافية الآتية تقنعكم اكيداً ....



مسمدة بنترات السوداء



مسمدة بالسماد الكامل مضاف اليه سلفات البوتاس

فنوصيكم بتسميد الفدان من السماد الكامل المركب من الاصناف الموضحة ادناه

١٠٠ كيلو سوبر فوسفات العاده ١٨/١٦ **٧٥ سلفات البوتاس** ٤٥ نترات السوداء او ٥٠ كيلو نترات الجير

سلفات البوتاس والسوبروفوسفات يقتضى خلطهما وبدرهما قبل اي حراثة بطريقة متساوية — اما فى حالة ان يكون التخطيط قد تم فيمكن بدرهما بين الخطوط وبعدئذ يصير تغطيتهما بالاتربة بواسطة الفاس — واما عن النترات فلا باس من تكبيشها بعد الزراعة بمدة من ٣٠ يوم الى ٤٠ وبعد ذلك تروى الارض ريا خفيفاً — والنترات لا يلزم استعمالها للسكلاريدس الا بالاراضى الضعيفة والزراعة المتأخرة وعلى الدوام لا غنى في استعمال النترات للقطن الزاجوره والبليون — واما الصنف الاشمونى بالوجه القبلى يلزم من النترات ضعف ما هو موضح اعلاه

اعلن من مكتب التجارب للاسمدة الكيماويه للنقابة الالمانية للبوتاس بمصر بشارع الانتكخانه المصرية نمرة ١٧
المدير الخواجة روبر دريكو المهندس الزراعى — تليفون نمرة ٢٤ — ٧١



mrstr.
AP
95
.A6
M48
1928
v.1

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتيا
الادارة والتحرير : شارع مظلوم باشا نمرة ١ التلفون ٤ ٧٠ بستان
رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليازجي

العدد الرابع
٢٥ يناير سنة ١٩٢٨

من مواد هذا العدد

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, 1 Mazloum Pasha Street Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy



هذه السياره قد جربت واختبرت
وتحسنت مدة ١٧ سنه
كي تقدم لك احسن الخدمات باقل نفقات

ان السياره شفروليه التي تشتريها اليوم ليست ذات تنسيق جديد بالمره ولا هي تعد خروجاً عن ماوضع في الماضي من سيارات شفروليه. انها ماهي الا نتيجه بديهيه للتحسينات التدريجيه التي ادخلت عليها منذ ١٧ سنه. فكل جزء منها قد اختبر عمليا الى ان ثبت نهائيا انه احسن مايمكن استعماله. فالخدمات الخارقه للعاده التي تقدمها لك السياره شفروليه هي معروفه كالشمس في رابعة النهار. وهذا هو العامل الذي جعلها اروج سياره ذات ثمن رخيص في العالم

ان الخدمات الفنيه التي يقوم بها عملاء شفروليه وكميات قطع التغيير المتراكمه هما اكبر ضمان للراحه التامه المتواصله التي يمكنك الحصول عليها بشرائك سيارة شفروليه. يمكنك الحصول على سياره شفروليه بمبلغ ١٦٨ جنيه

شركة السيارات السوريه المصريه بمصر
شركة نايل موتور - الاسكندريه
مصطفى احمد فهيم - بني مزار
شركة سويس قنال موتورز - بورسعيد
لويس مفار - اسيوط
ماهر بحلي - الفيوم
اولاد بابادا كيس وشركاهم - بالزقازيق



قسم شركة جنرال موتورز

كيف كانت القاهرة منذ ٣٠٠ سنة ؟

بقلم الاستاذ و. شولتز

اطلع الاستاذ و. شولتز على خلاصة من المقال الذى صدرنا به العدد الثانى من هذه المجلة وعلى الخريطة التى نشرناها للقاهرة منذ ٤٠٠ سنة فتكرم بارسال المقال التالي الينا وما يزينه من الرسوم . ويرى فيه القارىء دقة في البحث وسعة في الاطلاع ظاهرتين فى كل جملة من جمله

راينا من الاحصاء الأخير لسكان القطر المصري أن عدد أهالى القاهرة يزيد على المليون فبدا لنا ذلك مستغرباً . وانما أقول «مستغربا» لأن الراسخ في الأذهان حتى ذلك الاحصاء هو ان عدد سكان القاهرة لا يزيد على ثمانمائة الف نسمة . على ان القاهرة التي هى بمثابة عقدة من الالماس لمروحة الصحراء وهى اليوم أعظم مدينة في القارة الأفريقية وفي العالم العربى كانت في كل زمن مركزاً عظيما لبلدان الشرق فعندما نتصفح الكتب القديمة سواء في ذلك كتب العرب او كتب السياح الأوروبيين تعترينا الدهشة عندما نرى أولئك الشهود العيان لا يقتصرون على الاشادة بوصف جمال القاهرة بل يبدون اندهاشهم من كبر المدينة وعظمتها . فنجد على قفا خريطة قديمة للقاهرة وضعت سنة ١٥٧٤ وصفاً للمدينة من سائح المانى يقول فيه ان القاهرة مدينة جميلة تبلغ اربعة اضعاف مدينة باريس .

على انه بالرغم مما أحدثته القاهرة من التأثير الكبير في نفس هذا السائح ، فلدينا من الأسباب ما يحمل على الاعتقاد بانه قد بالغ فى هذه المقابلة . وقد اشار جان دي تفنو (Jeon de shevenot) (١) الذي زار القاهرة في سنة ١٦٥٦ الى سنة ١٦٥٨ الى هذه المقابلة . واقتصر على القول انه من الخطأ ان ندعى ان القاهرة اكبر من باريس . وترك لنا دي تفنو كتابا مفيدا عن سياحاته فى بلدان الشرق يسمح لنا بتكوين فكرة عما كانت عليه القاهرة في سنة ١٦٥٦ اي منذ نحو ثلاثمائة سنة

ودونك ما رآه دي تفنو في القاهرة باختصار فى ذلك الحين :

أراد دي تفنو ان يقيس طول القاهرة وعرضها وكبرها فركب حماراً ودار حول المدينة والقلعة فقطع هذه المسافة فى ساعتين وربع ساعة . وفضلا عن ذلك فانه سار من أول الخليج الى آخره مشياً على القدمين ليعرف طول المدينه . فقال ان طولها يبلغ ٥١٠٠ خطوة وجعل كل خطوة قدمين ونصف قدم . وانه رأى حول المدينة بعض اماكن غير ماهولة وبركا مختلفة تحيط بها منازل جميلة

ومعظم الذين قالوا ان القاهرة اكبر من باريس ضموا اليها مصر القديمه وبولاق . ويقول دي تفنو في هذا الصدد اه اذا جاز ذلك فيجب ان نضم الى باريس القرى المجاورة لها . لأن مصر القديمة كانت منفصلة عن القاهرة الجديدة . وكان حي بولاق مزروعة منفصلة عن القاهرة بحقول مزروعة . وكان ايضاً قرب القاهرة على طريق مؤدية الى بولاق مكان كبير سماه دي تفنو لزبيكه (Lesbiké) وهو ليس سوى الأزبكيه الموجودة اليوم فى وسط المدينة . وكانت الأزبكيه تمتلىء ماء ويظل الماء فيها نحو ٤ او ٥ أشهر كل سنة . وبعد ذلك تزرع الأرض . وكان حولها قصور جميلة تخص البكوات وكبراء البلاد . وكانوا يقيمون فيها من وقت الى آخر بضعة ايام طلباً للراحة

واذا لم تكن القاهرة اكبر من باريس



منظر قبر يعقوب شاه المهمندار والقلعة من الشرق

(١) سائح فرنسوى ولد سنة ١٦٣٣ وتوفي سنة ١٦٦٧ وقام بسياحة طويلة في الشرق ويقال انه هو الذى ادخل القهوة الى فرنسا

في ذلك الحين فان دي تفنو يرى ان سكانها كانوا اكثر عدداً من سكان باريس ويقول ان الشوارع كانت مزدحمة في كل وقت بالناس وان احقر المنازل كانت مملوءة بالنساء والاطفال وانه عندما جرف الطاعون مائتي الف نسمة من سكانها لم يكد احد يشعر ان عدد السكان قد نقص

وقد كتب كثيرون من السياح ان القاهرة لم يكن لها سور . ولكن دي تفنو يقول انها كانت محاطة بجدران جميلة جداً وكثيفة ومبنية بحجارة . ورأى هذه الحجارة بيضاء جميلة كأنها بنيت من عهد قريب . وكان في هذه الجدران فتحات جميلة وابراج لا يبعد احدها عن الآخر اكثر من مائة خطوة . ويمكن ان يحتشد فيها كثير من الرجال . وكانت الجدران عالية جدا ولكن بعضها كان مطمورا بين الانقاض

وقال بعض السياح انه كان في القاهرة في ذلك الحين ٢٣,٠٠٠ قسم ومثل هذا العدد من الجوامع لانه كان لكل قسم جامع واحد بالاجمال بل كان في بعض الاقسام عدة جوامع . ولكن دي تفنو راى في هذا الرقم مبالغة كبيرة وحاول ان يصححه فلم يجد ان في القاهرة ٢٣ الف قسم . بل قال ان جميع الشوارع قصيرة وضيقة وانه اذا استثنى شارع البازار والخليج الذى كان يجفف ثلاثة اشهر كل سنة فلا يكاد يوجد شارع كبير في القاهرة . فلم يكن فيها سوى ازقة وعطفات . وكانت المنازل تبنى بدون ان يراعى في بنائها انشاء مدينة . فكان كل احد يبني بيته حيث شاء وكما شاء من دون ان يكترث بخط الشارع او استقامته . ولكن على الرغم من ضيق الشوارع وقصرها فلا يمكن ان تتألف منها الاقسام التي ذكرت . وكان كل قسم يحتوى على عدة شوارع ويحرسه رجلان مرتبط كل منهما بالآخر بسلسلة لكي لا يسير كل منهما في جهة . وكان الرجال الذين يقومون بهذه المهمة يقدمون عليها بطيبة خاطر لانهم كانوا يقبضون اجرة حسنة . وكانت



منظر القلعة من الجهة الجنوبية

السلاسل تقفل باقفال تحفظ مفاتيحها عند وكيل الحاكم فيفتحها او يقفلها بواسطة احد خدمه . اما الجوامع فمن السهل ان نعتقد ان عددها كان يبلغ ٢٣٠٠٠ الفاً ولكن كثيراً منها لم يكن سوى غرف صغيرة لا تزيد اتساعها على عشر خطوات . على انه كان يوجد جوامع كبيرة مختلفة فخمة البناء ذات افنية وابواب جميلة وتعلوها مآذن عالية جداً . ومن اكبر الجوامع الجامع الازهر . وكانت منازل القاهرة مؤلفة من عدة ادوار ولها سطوح مسطحة . وعند مغيب الشمس كان الناس يصعدون الى السطوح ليتنشقوا نسيم المساء العليل . وكان كثيرون ينامون على السطوح في زمن الصيف . اما منظر المنازل الخارجي فكان قبيحاً ولكن داخلها كان مزيناً اجمل زينة بالالوان الذهبية والزرقاء ولا سيما بيوت البكوات والكبراء اذ كانت دورهم تحتوى على مخادع بديعة وصالات كبيرة مرصوفة بالرخام ومزخرفة بالذهب . ولها حدائق تتدفق فيها المياه وتندفع نوافيرها الى علو عظيم . وكانت جميع الاقفال والمفاتيح من الخشب حتى اقفال ابواب المدينة ومفاتيحها . فيسهل فتحها بدون حصول على المفاتيح

وكانت في القاهرة شوارع جميلة جداً . ومن اجملها شارع البازار الذي كان يقام فيه سوق كل ايام الاثنين والخميس . وكان في هذا الشارع الطويل العريض الذي يباع فيه جميع انواع البضائع حركة عظيمة في كل وقت ولا

سيما في ايام السوق حتى كان يصعب على المرء ان يسير فيه . وفى نهاية هذا الشارع شارع قصير عريض يسمي خان الخليلي وهو يحتوى على الجانبين مخازن للبضائع الحريرية ويتصل فيه خان كبير يحتوى على فناء واسع كان يباع فيه الارقاء البيض رجالا ونساء فتجد فيه الاب وابنه والمرأة وابنتها . اما الارقاء السود من الجنسين فكانوا يباعون في خان آخر على بعد قليل منه . وكان يوجد على قرب من خان الخليلي شارع صغير كان الارقاء يصفون فيه على طول الحائط في ايام الاثنين والخميس ليعرضوا للبيع . ويحق للمشترين ان يفحصوا العبد بل ان يشتروه لكي يتأكدوا من سلامته . وعلى مسافة غير بعيدة من خان الخليلي كان مستشفى المجاذيب او المرستان وجامع متصل به من اكبر جوامع القاهرة . ولم يكن هذا المستشفى مخصصاً لمعالجة المجاذيب فقط بل لغيرهم من المرضى ايضاً . وكان يعتنى بهم افضل عناية ويقدم لهم الطعام . وفي هذه الانحاء ايضا كانت معامل السجاد . وكان يشتغل فيها عدد عظيم من الناس بينهم كثيرون من الاولاد . ويصنعون سجاجيد جميلة ترسل الى الاستانة واوروبا

وكانت مصر القديمة الواقعة على بعد نحو



باب زويله



جامع السلطان بيبرس في الجماليه

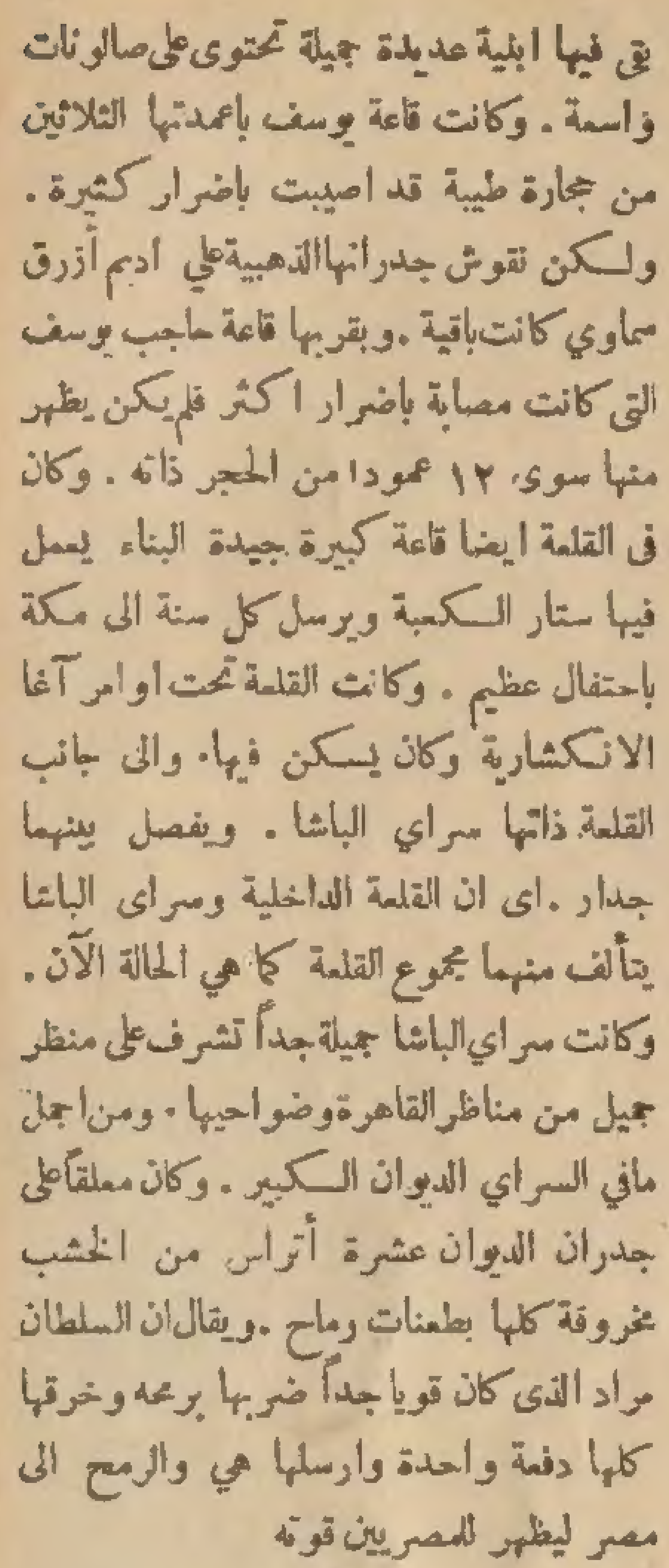
كيلومترين من القاهرة على شاطىء النيل فى حالة خراب . على انه كان لا يزال باقياً فيها كثير من البيوت الجميلة ومن اهم تلك الابنية كنيسة ابو سرجيس ودير مارجرجس . وعلى مقربة من كنيسة الفرنك اهراء يوسف التى يروى فى الاقاصيص ان يوسف هو الذي بناها وخزن فيها القمح اتقاء للمجاعة . وكانت هذه الاهراء عندما زار ذي تفنو القاهرة مخصصة لخزن القمح وامامها قصر قديم يدل شكله على انه كان بناء جميلا فخما . ولا صحة لما كان يقال انه كان مقرا لملوك مصر . وكان في مصر القديمة مجرى الماء الذى كان يجري الماء من النيل الى القلعة . وفى اعلاه ثمانى سواقي تديرها الجواميس فترفع الماء وتصبه فى حوض كبير يجري منه نحو القلعة

وكانت القلعة اشهر مكان في القاهرة . وقد بنيت على الصخر في اعلى المدينة وأحيطت بسور مرتفع كثيف . فاصبحت مشرفة على المدينة . وهي افضل مركز يمكن اختياره لتعزيز مكانة حكام مصر ونشر سطوتهم . وقد جعلها حكام الترك بعد مافتح السلطان سليم الاول القاهرة مقراً لهم

اما في الزمن الذى نتكلم عنه فان اكبر واجمل قسم من القلعة كان قد تهدم . ولكن

بقى فيها ابنية عديدة جميلة تحتوى على صالونات واسعة . وكانت قاعة يوسف باعمدتها الثلاثين من حجارة طيبة قد اصيبت باضرار كثيرة . ولكن نقوش جدرانها الذهبية على ادم أزرق سماوي كانت باقية . وبقربها قاعة حاجب يوسف التى كانت مصابة باضرار اكثر فلم يكن يظهر منها سوى ١٢ عمودا من الحجر ذاته . وكان فى القلعة ايضا قاعة كبيرة جيدة البناء يعمل فيها ستار الكعبة ويرسل كل سنة الى مكة باحتفال عظيم . وكانت القلعة تحت اوامر آغا الانكشارية وكان يسكن فيها . والى جانب القلعة ذاتها سراي الباشا . ويفصل بينهما جدار . اى ان القلعة الداخلية وسراى الباشا يتألف منهما مجموع القلعة كما هي الحالة الآن . وكانت سراي الباشا جميلة جداً تشرف على منظر جميل من مناظر القاهرة وضواحيها . ومن اجمل مافي السراي الديوان الكبير . وكان معلقاً على جدران الديوان عشرة أتراس من الخشب مخروقة كلها بطعنات رماح . ويقال ان السلطان مراد الذى كان قويا جداً ضربها برمحه وخرقها كلها دفعة واحدة وارسلها هي والرمح الى مصر ليظهر للمصريين قوته

وكان فى السراي مكان متسع يسمي قره ميدان وفى طرفه يواخير الباشا . وهناك ينتهي





مرستان قلاوون وجامع برقوقيه

مجرى الماء . وقد اثار منظر القلعة اندهاش دي تفنو وقال في كتابه انه لم ير قط في العالم كله اجمل وافخم من أبنيتها وأمنع منها

وأمام القلعة جامع السلطان حسن ، وقد رأى فيه دى فنو الخروق التي احدثتها قنابل مدافع السلطان سليم الذى ضربه عندما هجر طومان باي آخر سلاطين المماليك القلعة ولجأ الى الجامع واصابت معظم الاضرار قبة الجامع

وكان من غرائب مدينة القاهرة بركة المشاق . وهي بركة بيضوية الشكل مصنوعة من قطعة واحدة من الرخام الاسود طولها ستة اقدام وعلوها ثلاثة أقدام . وعلى ظاهرها كتابة دقيقة بالهيروغليف . ويقص الاهالي قصصا عديدة



منزل ذو شرفة عربية في شارع التبانه (درب الاحمر)

عن هذه البركة منها ان الضحايا كانت تقدم لها

وهناك تفاصيل كثيرة اخرى يمكن جمعها وسردها لرسم صورة لما كانت عليه القاهرة منذ ثلاثمائة سنة . وهذه الصورة تختلف اختلافا عظيما عن صورة القاهرة اليوم ولا سيما في القسم الواقع بين الخليج والقلعة وباب الفتوح . فعندما نخترق المدينة من باب زويله الى الشمال سائرين في شارع السكرية فشارع الخردجيه حتى جامع الحاكم ونرجع من باب النصر من طريق الجمالية الى الازهر فاننا نسير في آثار العصور الماضية

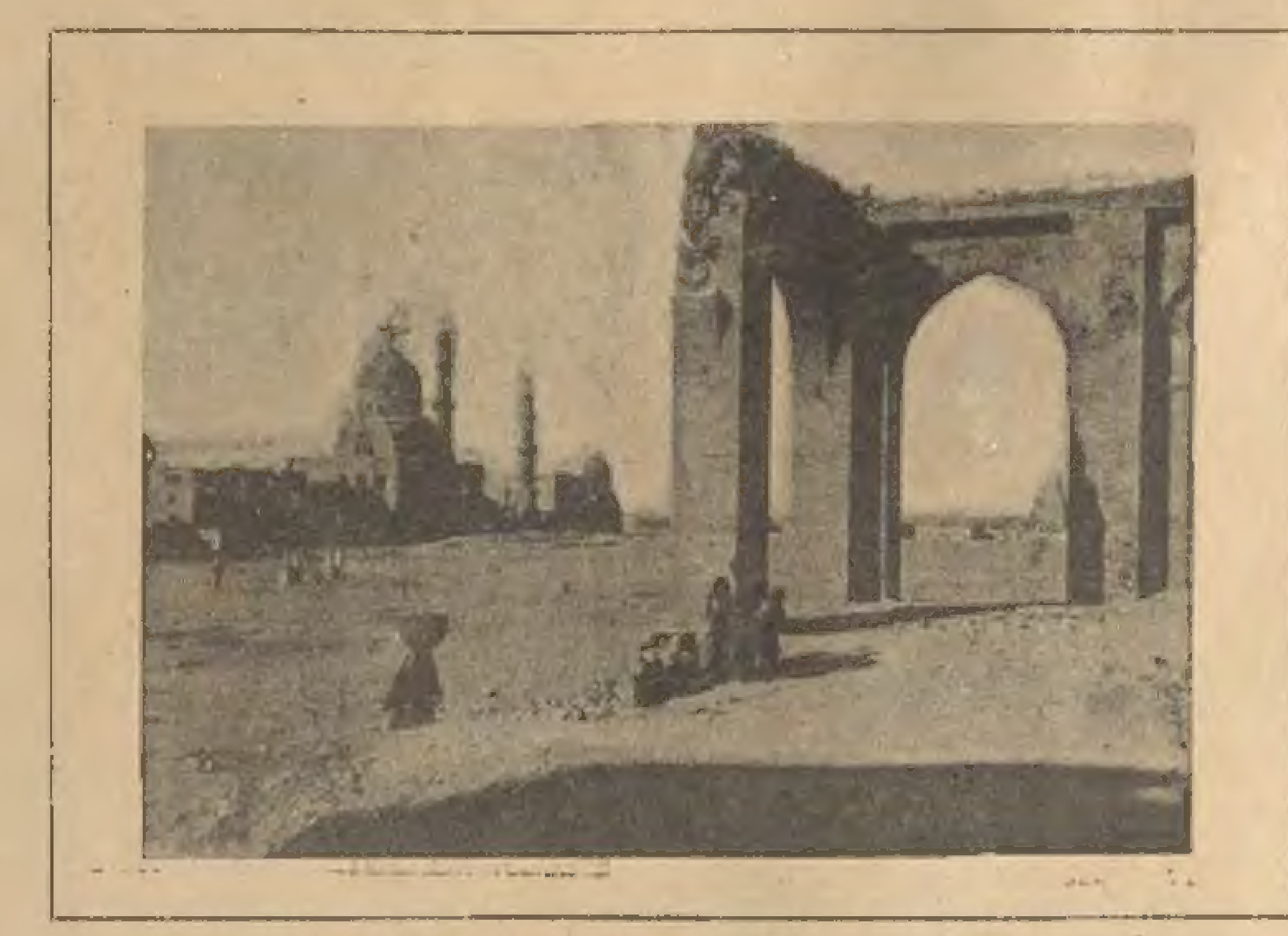


قبور المماليك الواقعة جنوبي القلعة

ففي هذه الاحياء آثار جليلة تدل على عظمة سابقة ومجد تالد كجامع المؤيد والغورية ومرستان قلاوون وجامع السلطان الناصر بهندسته البديعة وجامع برقوقية والجوامع والآثار الجليلة الاخرى فكل من يزور هذه الاماكن تأخذه الروعة من جمال مافيهامن بدائع الفن والهندسة . وهنالك ابواب مرت فيها الاجيال جيلا بعد جيل فهي الآن تحدثنا عما رأته من عظمة ماضية

عندما استريح من اعمالي اجد دائما في نفسي دافعا يدفعني الى زيارة تلك الاحياء التاريخية فاحب المرور في تلك الشوارع القديمة لاخلو بنفسي بعيدا عن العالم الحديث . ولكن عندما ارى بعض آثار القرون الماضية يكاد يفنيها الزمان تستولى علي الكآبة فيخيل الى ان اهمال هذه الآثار هو بمثابة ترك نفس حية تموت بدون ان يساعدها احد

وكان كثير من الجوامع والابنية القديمة قد رمم منذ عشرات من السنوات بفضل ما ابداه هرتز باشا من الهمة . ولكن لا يزال المجال متسعاً لأعمال كثيرة اخرى من هذا القبيل . وقد سررت كل السرور عندما قرأت في الجرائد ان البرلمان المصري وافق على الاعتمادات اللازمة لصيانة الآثار العربية القديمة في القاهرة . فصيانة هذه الآثار عمل جليل مفيد كل الفائدة للمدينة لأنه رمز لعظمتها الماضية كما ان مركزها الحالي رمز لعظمتها الحاضرة



منظر قبور الخلفاء من جامع السلطان برقوق

كل مميزات السيارات ذات السلندرات السته
بكل مالها من قوة وفخامه . . .

ارخص من اكثر السيارات ذوات السلندرات الاربع .

سيارات ذات ستة سلندرات لا يمكن مقارنتها بسيارة أخرى ذات ستة سلندرات مما ثلة لهـا في الثمن من حيث القوه والسرعه والحجم بثمن اقل من ثمن ثلثي سيارات ذات الاربع سلندرات .

ايعد بعد ذلك من الغرابه في شيء ان تزيد مبيعات سيارات اولدزموبيل الآن ٤٠ ٪ عن مثلها في العام الماضي .

وذيادة القوه في السياره ذات الستة سلندرات دليل لا يقبل جدال على ما لهذه السيارة من من سهولة القياده والصنعه المصقوله . وهذا معناه الراحة التامه عند السير وعدم ارتجاج السيارة مما يزيد في سرورك عند قضك على قيادة هذه السيارة .

وعدا ذلك فان رخص ثمن هذه السيارة الفريده ذات الستة سلندرات قد جعل لها مركز جيداً عند آلاف اصحاب السيارات الذين يملكون سيارات اصغر حجماً ولكن بثمن موازي لسيارة اولدزموبيل سكس بل وجعل لهـا منظراً جذاباً عند اصحاب السيارات ذات الستة سلندرات والباهظه الثمن والتي دون السيارة اولدزموبيل في القوة والسرعة والفخامة .

روفائيل وميشيل خـلاط ـ ٣٥ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية . اخوان ليي السكابس ـ بشارع سليمان باشا نمرة ٨ بمصر . نيو موتور كومباني ـ المنصورة . سويس قنال موتور كومباني ـ بور سعيد . ا. لزنيفير وشركاه ـ بالسويس . محمد علي عبادي ـ طنطا .



زيادة السرعه مع الهدوء التام متوفرة في السيارة ذات الستة سلندرات

السيارة اولدزموبيل سيكس

Studebaker

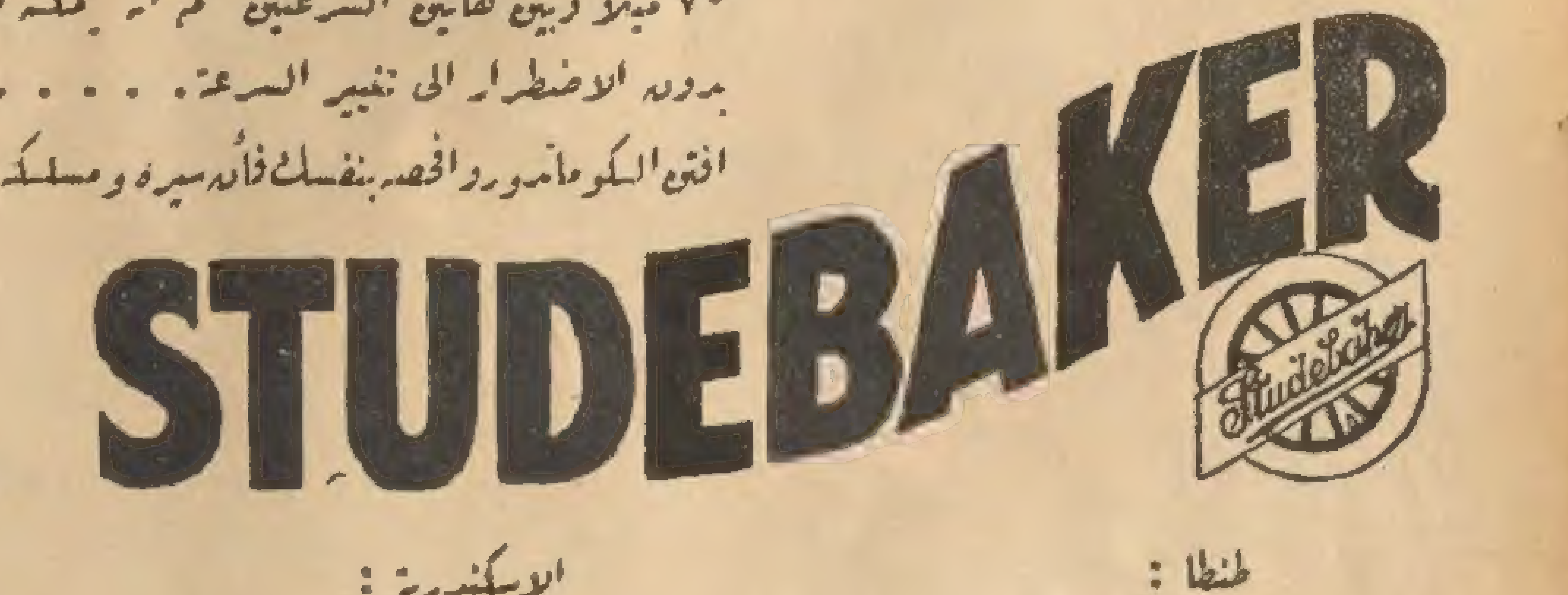
٥٠٠٠ ميل فى أقل من ٥٠٠٠ دقيقة

أن اتومبيل ستوديبكر كوماندر هو الاتومبيل الوحيد الذى قطع ٥٠٠٠ ميل فى أقل من ٥٠٠٠ دقيقة. وهذا الفوز الذى تحقق هو وأمثاله قد جرى أمام جمعية الاتومبيلات الاميركية. فان اوتومبيل ستوديبكر كوماندر قطع ٥٠٠٠ ميل فى ٤٠٩٩ دقيقة أى بمتوسط ٦٢ ميلا فى الساعة مدة ٣ أيام و١٤ ساعة و٢٠ دقيقة . . . .

والكوماندر هو من اتومبيلات ستوديبكر الفاخرة وله صندوق يسع ٥ اشخاص . ومحرك ستوديبكر المسمى بج مكس يجعل الكوماندر يسير من ٣ أميال فى الساعة الى ٧٠ ميلا وبين هاتين السرعتين ثم انه يمكنه صعود المرتفعات بمعدل ٣٢ بالمائة بدون الاضطرار الى تغيير السرعة . . . .

افتح الكوماندر وافحصه بنفسك فان سيره ومسلكه اللذين لم تملكهما قبلا سيدهشانك

تستطيع أن تشتري هذه السيارة من وارداتك بدون ان تستعمل شيئا من رأس مالك .. ..



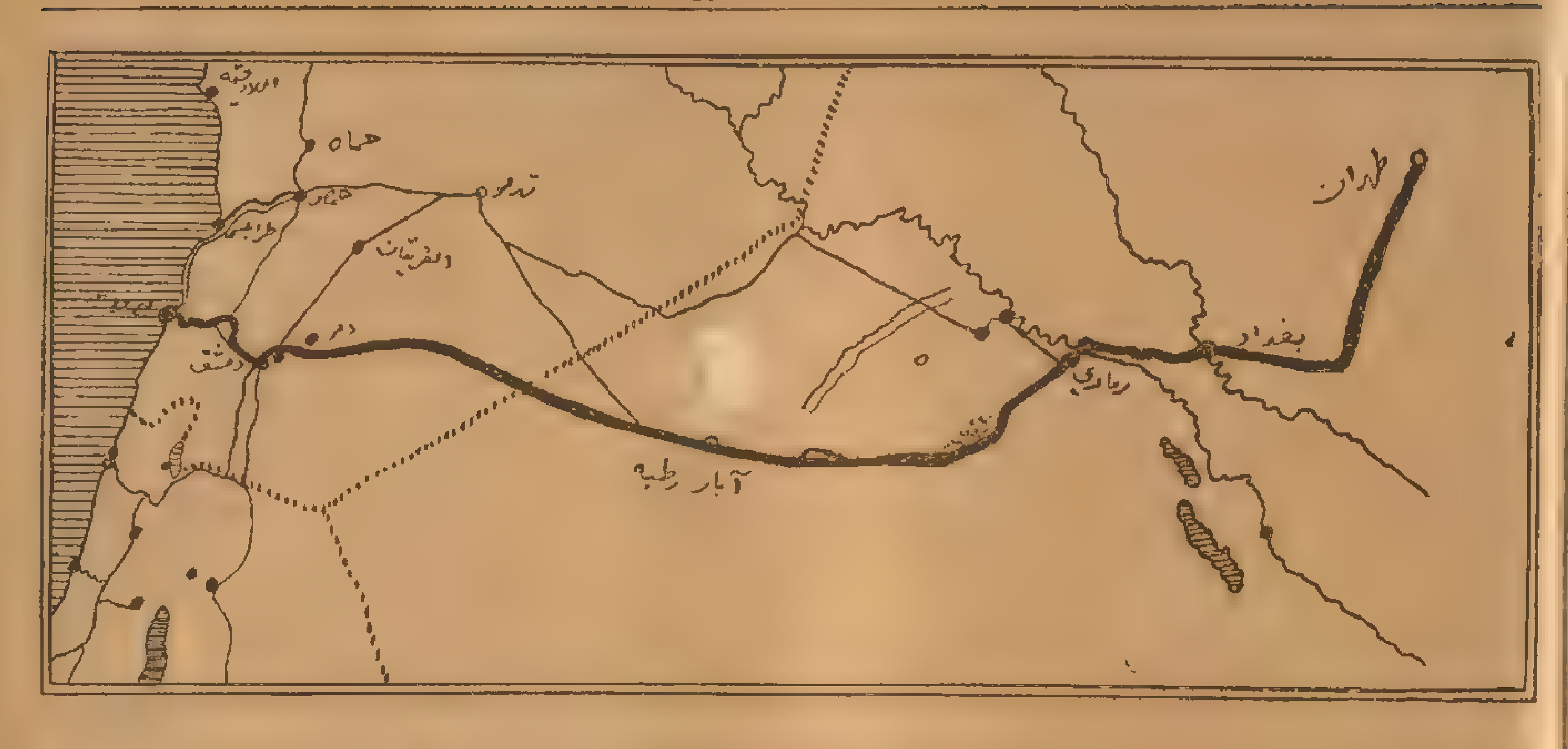
الوكالة العامة

لسيارات ستوديبكر

شارع طاهر أمام البوستة العمومية
تليفون ٧٣١٤ بمصر

الاسكندرية :
شارع فؤاد الاول تليفون ٤٣٥٢

طنطا :
ميدان الساعة



من دمشق الى بغداد فايران بالسيارة

بقلم الاستاذ سامى افنـدى قصيرى

الاستاذ سامي افندى قصيري كاتب كبـير خدم الصحافة العربية والنهضة الادبيـة فى مصر منذ نعومة اظفارها حتى بدا له فى العهد الاخير ان يعتزل العمل طلباً للراحة بعـد جهاده الطويل الذى ترك به آثاراً جلية تدل على مقـدرة كبـيرة واخلاق عالية . وقد خطر له في الصيف الماضى عندما كان الناس يسيرون غرباً فراراً من حر الصيف ان يسير شرقاً . فسافر الى سورية فالعراق فايران . وقضى في رحلته هذه نحو أربعـة اشهر . وها هو يقص على قراء « مصر الحديثة المصورة » اجابة لطلب المجلة بعض ما رآه في رحلته

قصدت الى بغداد من دمشق فقطعت تلك الصحراء العراقية المحرقة فى نحو عشرين ساعة واصلت فيها السيارة السير ليلا ونهاراً ولم تقف الا نحو ساعتين للاستراحة ولتناول شيء من الطعام في رطبه والرمادي وهما محطتان فى طريق بغداد تؤمهما السيارات لذلك في ذهابها وايابها وفي كل محطة منهما بناء فسيح فى شكل خان من الخانات الشرقية المعروفة . ولـكن أحد هذين الخانين وهو خان رطبه فى المحطة الأولى التى تلى دمشق تولته يد اوروبية فبدت عليه مسحة من المدنية الغربية . يجد فيه المسافر مأكلا شهياً وخدمة مرضية وغرفا حسنة للنوم واسرة نظيفة ونظاماً وراحة في قضاء جميع حاجاته قد لا يجدها في ايران بلاد الأكاسرة ولا في بغداد عاصمة العباسيين .

يقبل المسافر الشرقي على بغداد بعدما كابده

الاستاذ سامي افندى قصيري

من مشاق الطريق نحوراً طروباً بما يظن أنه سيجده فيها من دور وقصور تعيد على بصره صورة ما نراه في صحف بعض المؤرخين عن مجد العباسيين وحضارتهم ممنياً نفسه بمشاهدة ولو الشيء اليسير من آثار تلك المدنية الزاهرة والعصر الذهبي . ولـكنه لا يلبث متى دخلها واستقر فيها وأجال طرفه يمنية ويسرة فى مبانيها ومرافقها وطرقها وأسواقها وقهواتها ومجتمعاتها أن يشعر بانكماش في نفسه يدله على أنه كان واهماً في تقديره وأن تلك الحضارة القديمة التى تغنى المفتنون بها عن بغداد لم تترك لها أثراً فيها . وأن هذه المدينة على اتساعها وكثرة سكانها الذين يبلغون على ما يقال نحو مائتين وخمسين الفاً انما هى أقل حضارة وعمرانا ونظاماً من مدن الريف العامرة في مصر . وعلى ذلك تزول من مخيلته تدريجياً بالمشاهدة والمقارنة تلك الصورة الجميلة التي أوجدتها في مخيلة كل مطالع اقوال الـكتاب والمؤرخين الذين تناولت اقلامهم وصف حضارة الاسلام في دار السلام

ولهـذه المدينة التاريخية سوق واحدة يسمونها « الجاده » أكثر مبانيها من طراز عتيق لا تروق للناظر مشاهدته في هذه الايام

التي ولع الناس فيها بحب الجديد والجميل. تضم حوانيتها الجزارين والبقالين والحلاقين والحدادين وباعة الشربات وباعة الفاكهة وباعة الجرائد والأصواف والفنادق والبنوك والشركات وكل من باع واشترى وهي تشق المدينة غرباً من الشمال الى الجنوب ويشقها شرقاً على الخط المحاذي لها نهر الدجلة يقابله غربا على مسافة بعيدة نهر الفرات وتجري مياه هذين النهرين الكبيرين هدراً بين صحارى قاحلة تشكو اراضيها الشاسعة الظماء وليس من يبرد غلة ظمائها ولسان حالها يقول مع من قال « يا عطشي والماء يجرى »

وفي هذه المدينة فنادق عديدة منها ماهو من الدرجة الأولى جامع لأسباب الراحة والرفاه وتوزع المياه فيها على المنازل وتهتم حكومتها بالشؤون الصحية على قدر المستطاع.

وقد شاهدت مدة اقامتي القصيرة في بغداد امراً أدهشني. وذلك أني قصدت يوماً الى قهوة من القهوات الوطنية الكبيرة على الضفة الشرقية لنهر الدجلة وكانت مزدحمة بالجالسين فيها والخدام يطوفون عليهم بالمثلجات والمرطبات على أنواعها وينادون عليها باسمائها فيتناول كل منهم ما شاء منها لجاريت الجمهور في ذلك وأخذت شيئاً من هذه المثلجات والمرطبات ثم دعوت الخادم الذي اخذتها منه لانقده ثمنها. فاعرض عني وقال ليس هذا من شأني قلت إذن من الذي يتقاضى مني الثمن؟ قال على الباب رجل هو صاحب القهوة وأمامه صينية يضع الخارجون ثمن ما أخذوه فيها فاحذ حذوهم واعمل عملهم فقمت الى الباب ووضعت في الصينية ثمن ما أخذته بلا سؤال ولا عتاب وخرجت وأنا معجب كل الاعجاب بهذا الخلق الجميل ولكني لا أعلم حتى الآن من أولى باعجابي امانة زبائن هذه القهوة أو ثقة صاحبها بهم.

يقولون ان في اسوج وبعض البلاد الأوروبية الراقية بلغ من سمو خلق أهلها والثقة المتبادلة بينهم انهم لا يعينون لمركبات الترام من يتقاضى الاجور من الركاب اعتقاداً منهم ان كل راكب يدفع ما عليه من تلقاء نفسه في صندوق صغير وضع خصيصاً لذلك.

ولكني والحق يقال رايت في ثقة صاحب قهوة بغداد بزبائنه وفي أمانة زبائنه له ما هو اسمى بكثير من هذا. اذ من يركب الترام يكون الركاب الآخرون جميعاً عيونا ورقباء عليه. اما الخارجون من تلك القهوة فلا عيون ولا رقباء عليهم الا ضمائرهم.

قضيت نحو ثمانية ايام في بغداد كان اهم ما ارتحت اليه فيها فندقي الذي كنت نازلا فيه لنظافته وطيب غذائه وحسن نظامه وتوفر الماء الساخن والماء البارد في حماماته. ومنظر نهر الدجله من القهوات والمباني المشرفة عليه وهو يجرى بمياهه الحمراء المتلئة طمياً « كطمى مياه النيل الذي يحيي موات الأرض ويجدد تربتها » مارا بالملايين من الافندة الجدباء الظمآ تمر الساخر. ومعاشرة الاصدقاء الذين عرفتهم من قبل زيارتي لهذه المدينة والذين عرفتهم فيها.

ثم برحت بغداد على قطار السكة الحديدية الذي يسافر منها ليلا الى خنقين على حدود ايران. وهو قطار متوفرة فيه جميع أسباب الراحة للمسافرين جاء به الانكليز من الهند وسيروه بين بغداد وخنقين ليركبه ضباطهم في طريقهم الى ايران فلا يتغير عليهم شيء وهم في صحارى آسيا المقفرة عما اعتادوه والفوه من طيب العيش وحسن النظام في منازلهم وثكناتهم.

ويحتوى هذا القطار في الدرجتين الأولى والثانية على غرف لراكب واحد واخرى لراكبين واخرى لاكثر من ذلك وفي كل غرفة منها اسرة النوم اللازمة لها وغرفة للزينة تشتمل في الدرجة الاولى والثانية على حوض للتسيل ومرحاض صحي وفي الدرجة الأولى على حمام للاستحمام عند الحاجة.

يبرح القطار المذكور بغداد الساعة التاسعة مساء ويصل الى خنقين في صباح اليوم التالي فيركب المسافر السيارة الى قصر شيرين وهي البلدة الأولى الايرانية بعد اجتيازه الحدود ومنها الى مدينة قرمانشاه فمدينة همذان على ارتفاع الفين وثمانمائة متر عن سطح البحر فمدينة قزوين حيث يجد على مسافة خمس ساعات بالسيارة شرقا مدينة طهران عاصمة المملكة الايرانية وعلى مسافة نحو سبع ساعات شمالا مدينة رشت عاصمة مقاطعة جيلان المتاخمة لروسيا ولهذه المقاطعة ميناء جميل على بحر قزوين هو ميناء « انزلى » واكثر سكان هذا الميناء الأجانب من الروس وللحكومة الروسية نفوذ كبير فيه وبارجة حربية راسية دائما في مياهه يعلوها العلم البلشفي وقد حدث في الصيف الماضي ان احد الروسيين فيها من المعارضين للبلشفيه طعن عليها وتفوه بالفاظ لم ترض البلشفيين فدعوه الى حفلة مدام ولما خلوا به فيها قبضوا عليه وساقوه موثوقا الى البارجه الروسية فاقلعت به الى « باكو » حيث سلم الى الحكومة البلشفيه والله اعلم بما نزل به هناك من العقاب والعذاب.

والسفر في السيارة وهي الواسطة الوحيدة لذلك في ايران من خنقين جنوبا الى آخر ولاية قزوين شمالا « ما عدا طيارة يونكرز الألمانية التي يمكن ركوبها في مواعيد معينة من انزلي الى طهران وبعض المدن الايرانية الاخري ذهابا وايابا » — شاق جداً. يجتاز المسافر الجبل تلو الجبل صعوداً ونزولا وجميعها تاربة جرداء شاهقة تكاد تكون غير مأهولة لا (دساكر) ولا ضياع فيها يبلغ ارتفاع بعضها نحو ثلاثة آلاف متر ولا يرى في هذا الطريق الماء والخضرة الا نادراً في بعض المحطات التي تمد السيارات بالماء في طريقها وانما يشاهد احيانا في بعض اسناد هذه الجبال مربعات يدل ما فيها من فضلات القش على انها كانت مزروعة قمحاً.

ولكن هذه الصحاري الجبلية المقفرة تتحول الى جنات تجري من تحتها الانهار عندما تصل الى حدود مقاطعة « جيلان » فتنبسط امامك الى منتهى ما يمتد اليه نظرك سهول مكسوة بالأشجار النامية والنباتات الزاهرة وعلاوة على ابعاد متفاوتة من مربعات

مزروعة ارزا تنشر الشمس عليها اشعتها الفضية فتزيد الوانها الزمردية الزاهية تلك السهول الخضراء رواء وجمالا وكيفما قلب الناظر بصره يمينا وشمالا يجد غابات باسقة وجبالا شاهقة يتلو بعضها بعضا وقد ألبستها الطبيعة جميعها من اعلاها الى اسفلها اثوابا خضراً سندسية فاني مررت والى اية جهة قصدت من تلك المقاطعة الخصبة ترى اشجاراً متلاصقة تظلك وسهولا وجبالا خضراء يقر بها بصرك .

وتكثر في بعض المقاطعات الايرانية اشجار الجوز والفستق وغيرهـا من النقول والفاكهة على انواعها . ويباع في بعض اسواقها المشمش المعروف في لبنان بالمشمش اللوزي وهذا المشمش من اشهى والذ ما عرف من انواعه

اما مدن ايران التي مررت بهـا في سفري والتي زرتها بعد ذلك فتشبه على نوع ما في كثير من احوالها مدن الريف العادية بمصر وتشتمل على فنادق لنزول المسافرين . منها مايديره الوطنيون ومنها مايديره الأجانب ولكنها جميعها الا القليل منها سواء في وضاعتها وعدم توفر الراحة فيها وقد كان بعضها على ما يظهر منازل عتيقة حولهـا اصحابها الى فنادق وليس فيها مياه موزعة على منازلها وفنادقها للحمامات والمراحيض واذا وجد هـذا الماء في الطبقات السفلى منها فلا يوجد الا نادرا جدا في الطبقات التي تعلوهـا وهذا مما يجعل الاقامة في هذه الفنادق من اصعب الامور على النازلين فيها لقذارة مراحيضها وانبعاث الروائح الكريهة من اكثرها

وتمتاز طهران عاصمة ايران عن مدنها الاخرى في انها اوسع نطاقا منها . وتحتوي على بعض المباني العامة الفخمة كقصور ملوكها ودور حكومتها وبعض الجوامع ودار الندوه وقصور اعيانها وبعض البساتين وما يرى في مداخلها من الشوارع العريضة الخلوية المسورة على جانبيها بالاشجار مما تمتاز به عادة عواصم الممالك على سواها . ومن ابدع آثارها الباقية بواباتها الاثنتا عشرة المكسوة بالفسيفساء . وليس لها الا سوق واحد كسوق بغداد تسمى سوق «الازار» جمعت كل ما في هذه المدينة من تجارة وصناعة ومصارف وفنادق وغيرها. والحسن الجديد من مبانيها قليل ويكثر الشحاذون فيها فيعترضون المارة في طريقهم ويلحون في الاستجداء منهم ويتبعونهم انى ساروا ويشددون في الطلب ويتألبون جماعات حولهم ولا يتركونهم الا اذا فازوا منهم بغنم

وقد شكوت ذلك الى احد اصدقائي فاشار علي ان احمل في جيبي عدداً من الشاهيات « المليات » واوزعها على الشحاذين الذين يستوقفونني للاستجداء فاتخلص بذلك منهم ومن الحاحهم على اهون سبيل . وحدث لي بعد ذلك ان اعترضني شحاذ في الطريق فددت يدي الى جيبي واخرجت منه بعض الشاهيات لا تصدق بها عليه ولكن لم تكد يدي تخرج من جيبي وتمتد بالشاهيات اليه حتى رأيت نحو ستة او سبعة شحاذين آخرين محيطين بي وباسطين ايديهم للاستجداء فعجبت كل العجب من اجتماع هؤلاء الشحاذين حولي بمثل هذه السرعة وقصصت ذلك على احد ظرفاء الايرانيين فقال لي مازحا ان وضيعي الاخلاق من غير الشحاذين في هذا البلد انما هم شحاذون بطبيعتهم فيقفون فجأة ويمدون ايديهم للاستعطاء كلما رأوا يداً تتصدق .

منظر من مناظر صحراء سوريه

واكثر المياه في ايران تجتمع من الامطار وذوبان الثلج في رؤوس الجبال وبعض الينابيع النازة من الأرض وهي تحتوي على بعض جراثيم الملاريا ولا تصلح للشرب ولذلك اعتاد الناس ان يغلوها ثم يبردوها ويشربوها اتقاء لمضارها .

وقد دعاني صديق لي من الانكليز في طهران للغداء في مأكل، تقدم للآكلين فيه اللحوم المشوية واختار هو أن يشرب على المائدة الجعة واخترت انا الماء . والظاهر ان هذا المأكل لم يغل الماء في ذلك اليوم حسب العادة فلما وضعت امامي زجاجة المـاء لفت صديقي الانكليزي نظري اليها وقال في مائك سمكة فالتفت وحدقت نظري في الزجاجة فوجدت فيها دودة طويلة في شكل سمكة فاضطررت ان ارد الماء واشاطر صديقي شرب الجعة «البيرة» .

وللساكنين في طهران مصيف يبعد عنها بالسيارة نحو نصف ساعة وهو قرية جميلة تسمى شمران يكثر فيها الماء والاشجار وينتقل اليها جلالة الشاه والسفراء وكبار موظفي الحكومة لقضاء اشهر الصيف فيها .



عمال ينقلون الشراتق في طهران

وقد اشتهرت ايران بصناعات كثيرة منها صناعة السجاد وتطريز الاقمشة بالحرير الملون وتنزيل الذهب في الصلب علي اشكال بديعة وغير ذلك مما يشهد للايرانيين بالذكاء والمهارة في صناعاتهم ثم ان بعض الاوروبيين مدوا ايديهم الآن الى صناعة السجاد في ايران فانشأوا فيها معامل لصنعه يعمل فيها العمال الايرانيون

واهم حاصلات هذه البلاد الحرير والتنباك والدخان والشاي والارز . ومع ان الحرير هو اكبر محصول لمقاطعة « جيلان » فان جميع اشجار التوت التي تتغذى بورقها دودة القز المنتجة للحرير فيها برية . غرستها يد الطبيعة وتعهدها الله بعنايته فنمت وكثرت من غير ان ترعاها او تشترك في انمائها يد الانسان

وكذلك الارز فان محصوله كبير فيها ولكنه ليس من الارز الجيد والذين اعتادوا اكل الارز المصري والارز الايطالي لا يلذ لهم اكل الارز الايراني فان حباته تختلف كثيرا عن حبات الارز عندنا ، ولا يتبين الآكلون طعم السمن فيه مهما وضع منه ولذلك يطبخه الايرانيون بالماء بلا سمن ويكثرون من وضع السمن في الخضروات التي تطبخ الى جانبه حتى اذا وضع منها على الارز عوض مازاد من سمن الخضروات عما نقص من سمن الارز

ومن الغريب ان احسن الوان الارز عندنا وهو الارز المطبوخ بالسمن واللحم نسميه في بلادنا بالارز العجمي « الايراني » نسبة الي ايران ودلالة على أنه منقول عن المطبخ الايراني مع ان المطبخ الايراني لا يحسن طبخ الارز ولا الارز الايراني مما يحسن طبخه او يلذ اكله

***

وتهتم الحكومة الايرانية الآن في تحسين حالة القضاء لانفاذ ماطلبته من الدول فيما يختص بالغاء الامتيازات الاجنبية وهي تسعى الى ذلك بجميع الوسائل الممكنة والظاهر أن الدول الأجنبية لاتعارض في الغاء الامتيازات وتميل الى تحقيق امنية الحكومة الايرانية من هذا القبيل نظرا الى قلة مالرعاياها من المصالح في ايران ولكنها تشترط لذلك شروطا تكسبها حقوقا اخرى مقابل رضاها بالغاء الامتيازات وتصون رعاياها من كل ضرر يصيبهم من جراء ذلك

وقد كان القضاء قبلا في ايران بيد الحكام الاداريين و « الملا » المجتهدين فكانوا يقيمون الحد الشرعي فيقطعون يد السارق ولكنهم على مايقال كانوا يتوسعون فيه ويفسرونه على ما يوافق أهواءهم . وقد قص علي احد نزلاء ايران ان خادما له سرق منه عشرين ريالا فشكاه الى الحاكم فحكم بقطع يده اليمنى فاخذته الشفقة عليه وتوسل للحاكم ان يعدل عن انفاذ هذا الحكم ويعفو عن قطع يد خادمه فابى ولم يرض بذلك الا بعد ان اشترى منه يد الخادم وانقده عشرين ريالا ثمناً لها وكانت نتيجة ذلك ان خسر اربعين ريالا بدلا من عشرين ولم يربح من هذه القضية الا الحاكم

وعلى ذكر ما كان عليه القضاء قبلا في ايران نذكر هنا على سبيل الفكاهة قصة قصها علينا المرحوم ابو شادي بك المحامي المشهور نقلاً عن جده الامام الشاذلي وكانت قد جمعتنا واياه جلسة سمر . فقال إن جده الامام كان ماراً باحد شوارع طهران فوجد رجلا مشنوقا في شجرة وقد قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى ويده اليسرى ولم يبق له الا رجله اليسرى فغضب لذلك وخاطب الحراس الواقفين حوله قائلا . انني لا اعترض على شنق هذا الرجل اعتقاداً مني انه لابد ان يكون قد ارتكب جريمة يستحق من اجلها الموت ولكن لماذا مثلتم به هذا التمثيل فقطعتم يديه واحدى رجليه وعذبتموه هذا العذاب قبل ان توردوه حتفه ؟ فبرز له من بين الحراس ضابط وقال إن هذا الرجل سرق للمرة الاولى فقطعت يده اليمنى وسرق للمرة الثانية فقطعت رجله اليمنى وسرق للمرة الثالثة فقطعت يده اليسرى وسرق للمرة الرابعة فعلق في هذه الشجرة

وعند ذلك تقدم الامام ووقف امام الرجل المعلق وانحنى خاشعا الى ان مست شفتاه قدم رجله الباقية فقبلها قائلا « هنيئا لك فقد ابقيت على مبدئك الى النهاية »

هذا بعض من كل من الاقاصيص التي كانت تحكى وتروى عن القضاء والادارة في ايران في ما مضى ولكن الحالة تغيرت الآن وسارت البلاد سيراً حثيثا في مضمار الاصلاح ولكن لا يزال « للملا » المجتهدين دخل كبير

في الامور القضائية فان كلمتهم فوق كل كلمة وما يقضون به حتى الآن فى فتاواهم ينفذ ويعمل به

ثم ان كل شيء في ايران الآن صائر من سيء الى ماهو اقل سوءاً ومن حسن الى أحسن فقد رأيت في «لاهيجان» — وهي بلد صغيرة في ضواحي رشت عاصمة ليجان تكثر فيه معامل تخنيق الشرانق وتجفيفها قبل شحنها الى اوربا — طرقا جديدة تنار بالغاز ورأيت فى رشت حديقة عامة زاهرة للنزهة فى وسط المدينة ومبان جميلة بشرفات تطل على الشوارع واسواقا عريضة اقيمت عليها حوانيت فخمة منظمة على الطراز الحديث فهي تفضل طهران من هذا القبيل

وفى ايران الآن بعثة اميركية تعمل على اصلاح حالة البلاد المالية والاقتصادية ووضع نظام هذا الاصلاح على قواعد ثابتة . وجملة القول أن العناية موجهة الى التنظيم والاصلاح في كل مكان

وقد تبين لي مدة اقامتي في بغداد وايران إن فى هذه البلاد جميعها شيئا من النهضة القومية والاماني الوطنية ولكنه مقرون بكثير من الغرور والاوهام التي قد تعود بالضرر على اهلها وهم لايشعرون . ان العراق وايران في حاجة شديدة الى عطف الاوربيين والاميركيين واموالهم للقيام بالاصلاحات الكبرى اللازمة لانماء ثروتهما وضمان عمرانهما وسعادتهما . والعاقل من عرف قدر نفسه وقدر خطواته اما كنها بل العاقل من احتال على الزمان ولان له وعرف كيف يستفيد منه . فالرزانة والتروي والاعتدال هى سلاح الحكماء الذي يرفع الامم ويصونها ويضمن لها الاستقلال الحقيقي والحرية المعتدلة النافعة والعمران الصحيح . اذاً فلنكن حكماء ولنعمل على تحقيق امانينا كلها بروية وسكينة ونقتنع باعتدالنا الامم القوية التي نقتبس منها الآن العلم والنور اننا لسنا اعداءها واننا لا نضمر لها شرا ولا كرها وانما نحن اصدقاؤها الاوفياء نقتدي بها وننقل عنها ونتعلم منها لنكون احرارا مثلها ويصان استقلالنا وكرامتنا

فى الادب الافرنسى

رواية الحيـــــاة

عن دى موبسان De Maupassant

قبل ان نسرد وقائع هذه القصة الهائلة التي هي ارفع مثل لماهية الكاتب الفرنسي الذائع الصيت دي موبسان نرى من الأوفق ان نلم بعض تاريخ حياة هذا النابغة .

ولد هنري رينيه جاي دي موبسان فخر الأدب الفرنسى في «ميرومسنل » فى مقاطعة نورمانديه فى ٥ اغسطس سنة ١٨٥٠ . وعكف على تحصيل العلم من صغره واخصها الأدب الذي استهواه فشغف به شغفاً عظيما حتى صار من اعز اصدقاء جوستاف فلوبرت ومن المترددين على منزله كعبة الأدب

ترك دي موبسان الأدب القديم وشغف بحب الطبيعة وظل يهيم في ظلالها ويصغى لتغريد اطيارها حتى آل به الأمر الى دراسة الحياة والخوض فى غمارها حلوها ومرها وصار من أعظم الكتاب الذين درسوا أطوارها وما زال فى تحصيل الأدب حتى وافته المنية سنة ١٨٩٣

اعماله: تعتبر كتابات دي موبسان وآراؤه وقصصه بحق من أعظم مؤلفات عصره وقبل ان يظهر للعالم قصة الحياة عام ١٨٨٣ وهي أول ثمرة اعماله العظيمة اشتغل بتأليف القصص الصغيرة التي تعد من أروع القصص وأبهرها . وقصة الحياة التى نسردها الآن من اطول القصص وأحقها بالعظمة والفخار على الرغم من ان شهرة دي موبسان تدظم بالقصص الصغيرة ، وترينا قصة الحياة ناحية من نواحى الحياة العائلية وغدر الزوج بزوجته وما آل اليه امره بعد غدر متكرر لزوجته الطاهرة التى هي ارفع مثل للحنان والعطف كما ترينا الفضيلة في ثوبها القشيب والرذيلة وقد ارتدت ثوب الخساسة الوضيع . وشعور المرأة بأرق معانيه عندما ترى بعينها زوجها الوضيع قد ضم الى صدره خادمتها التي هى أعز فرد لديها تعتني بها وترمقها بعين العطف . ومع ذلك تصفح عنه وترده الى حياة طاهرة ولكن سرعان ما يغدر بها وينتهى أمره بموت فظيع تقشعر لهوله الأبدان

وترينا هذه القصة أيضاً حياة المرأة الطاهرة عندما تنهكها الأحزان وتتبدل أفراحها بالأتراح ومع ذلك ترى بضم حفيدها الى صدرها أصدق واعظم سعادة فتنهمر دموع الفرح من مقلتيها مما يصدق معه القول القائل « ان المرأة ام قبل ان تكون زوجة »

والآن نلخص هذه القصة متمشين مع روح كاتبها ولو أن الترجمة لا تأتى بعذوبة ألفاظ الكاتب ومتانة أسلوبه

كانت جان (حنة) الابنة الوحيدة للبارون سيمون جان من اشراف نورماندية وعظمائها وكانت امها البارونة هادئة الطبع لطيفة المعشر وديعة النفس واحب الناس الى زوجها

فكانت جان لاترى الا كل دلال وعطف . وكانت ممشوقة القوام بارعة الجمال ذات شعر جميل وعيون زرقاء وكانت حينئذ فى السابعة عشر من عمرها

واخرجها والدها من الدير حيث كانت تتعلم الى مقر الاسرة القديم وهو قصر فخم بني على مرتفع صخري تداعب امواج البحر صخوره وتقسو عليه احيانا وما كان اشد فرح الابنة لدى رجوعها الى احضان والديها في القصر القديم حيث كانت السعادة ترفرف عليها وعيون والديها تحرسها . وحيث قضت ايام طفولتها السعيدة .

ولم تكد جان تذوق لذة الكرى تلك الليلة بل خاضت في بحار الخيال وجعلت تفكر

فى المستقبل السعيد الذي ينتظرها وفي الشخص الذي سيكون نصيبها فيسكنان القصر معاً ويرزقان من الاولاد بنتاً وولدا . فتأخذ البنت وتترك له الولد وما احلى ذلك الوقت الروحانى اللذيذ عندما تراهما يلعبان على الخضرة اليانعة فى حديقة القصر تحرسها ملائكة السماء . وتنظر هي اليهما بخيلاء وكبرياء وتضمهما الى صدرها

وفى ذات يوم قدم رئيس الدير الى ابوي جان شخصا يدعى جوليان جميل الطلعة جذاب المنظر براق العينين اضطر الى بيع دار ابيه ليسد دونه بعد موته وهو يعيش فى عزبة قروية عيشة بسيطة هادئة

فتقبل الوالدان جوليان بكل عطف واثرت فيهما هيبة منظره. وجمال طلعته ووجهه البرنزي وشعره المتموج مما يجعل كل امرأة تحكم بانه جميل حقا . ولم يمض على الزيارة ردح من الزمن حتى كان جوليان من المقربين الى أصحاب القصر واعز اصدقائهم .

وتأثرت جان بهذه الزيارات وخصوصاً عندما اخبرها جوليان بلذة الوقت الذي يقضيه بجانبها ولم يلبث اله الحب ان رماها بسهمه

وفى ذات يوم امسك جوليان بيدها ونظر الى وجهها المطرق وخاطبها فى شان الزواج فلم تمالك جان من ان تطرق ببصرها ولما رفعت رأسها بدت عليها دلائل الرضى ،

وعقد القران واصبح جوليان زوجا وجان زوجة . وسافر الزوجان لقضاء شهر العسل في « كورسيكا » وعندما ودعت جان امها اعطتها الام كيسا من النقود بلغ مافيه نحو الفى فرنك . ومع ان جوليان كان رقيقا معها الا انها شعرت بكآبة ممزوجة بالحزن العميق وتولاها الفتور فكانت تعتبر الزواج شيئا غير عادي ولكن نسيم البحر اعاد اليها قواها

واستمرت الرحلة نحو شهرين زادت فى أثنائها روابط الحب ولما وصلا الى باريس طلبت جان شيئاً من نقودها فلم يعط لها جوليان الا مائة فرنك ولم يمكنها ان تحصل على اكثر من ذلك .

زواج وشقاء

رجعت جان الى احضان والديها ولكن الحياة كانت متشابهة مملة في نظرها فاشتاقت الى نسيم كورسيكا العليل ومناظرها الجميلة

واحتل جوليان وجان جناحاً من القصر وبدأت دلائل التكلف تظهر على جوليان وتبدلت اطواره واصبح كالغريب حتى صار لايعني بها وزال كل أثر للشهور السالفة . وكان في نزاع دائم مع الفلاحين يخصم من هذا ويشاجر ذاك . واصبح فلاحا بلحية منبوشة واصبحت عربة البارون خاصة به والا انقطع عن الزيارات الرسمية لاغنياء المقاطعات المجاورة.

وحل برد الشتاء فرحل البارون وزوجته الى مشتى روين وتدخل جوليان في شئون المنزل وانواع الاطعمة حتى لم يعد لجان ان تراقب معدتها . وكانت روزالي الخادمة تقوم باعمال المنزل مع الخادمة الاخرى لوديفين واستبدل الطباخ بغيره . وقد كان ممتلئا صحة وعافية فاصبح غائر العينين كأنه يتحمل مرارة مر مطوي

واصبحت روزالي الخادمة تعانى مضاضة شديدة ومرارة الحمى وكانت تجيب على اسئلة جان انه لاشيء يؤلمها .

في ذات يوم وجدت جان الفتاة روزالى طريحة على الارض تبكي وتنوح وسمع جوليان صراخها فهرع الى الداخل واستدعى العم سيمون البستانى والخادمة لوديفين فحملت الفتاة الى الفراش . حيث وضعت ولدا

وقال جوليان بحدة لزوجته . ماذا نصنع بهذا المخلوق ؟ لا شك انه لا يمكننا ابقاء الشخصين في المنزل . فاجابته جان بانه من المستحسن ان نعهد به الى مرضعة . فقال جوليان ومن يدفع نفقات هذا العمل ؟ اظن انت طبعا . فاجابت جان نعم ولكن الى ان ياتى ابى يتعهده لأنه من الخجل بل من القسوة ان نترك المرأة تعاني مضاضة الوضع . والآن يجب ان نبحث عن اسم الوالد . وعبثا حاولت جان ان تحصل على اسم والد الطفل ؟

وأصبح جوليان شرسا قاسيا وانحطت صحة جان وفقدت الشهية للاكل وضعفت أعصابها .وزادها برد الشتاء ألماً

ففي ذات ليلة عوت فيها ذئاب الشتاء وكثرت عن أنيابها كانت جان ترتعد وتئن بالرغم من كثرة الحطب فى الموقد والملابس التى عليها فأرادت ان تستدعى الخادمة روزالي. فلم يكن من مجيب فخافت ان يكون قد الم بالفتاة كارثة او داهمتها مصيبة فتركت فراشها وأسرعت بين قرص البرد وفتك أنيابه الى فراش روزالي ولكن ياللعجب .فقد وجدته خاويا نظيفا . . . فتملكها الرعب والفزع وزاد اضطرابها فاسرعت الى ايقاظ زوجها فدخلت غرفته والهة — وحدقت ببصرها على ضوء الموقد الضعيف . فماذا وجدت ؟. وجدت على الفراش زوجها وروزالى

* * *

وكانت صرخة رددتها اركان القصر وهزأت بعويل الرياح فى هوجائها وأمواج المحيط المتلاطمة عند هبوب العاصفة — صرخة الم وشفاعة صرخة الشرف في وادى الدعارة المظلم — فافاق العشيقان من سكرتهما وخرج جوليان يجري وراءها ولكنها كانت اسبق منه في السير على الثلج المتناثر بين زمهرير الشتاء وقصف الرعود وبرق البروق . خرجت فى ثياب الليل عارية القدمين — تلك التي كانت تئن وهي بين طيات الملاحف وبجانب نيران المواقد ؟. ومازالت كذلك حتى ادركت المرتفع وهناك على قمة الهاوية — هاوية الآلام والاحلام حاولت ان تلقي بنفسها في الموج لتلتقطها الحيتان فتستريح من فظائع البشر ومذابح الاعراض ؟ — جان ربيبة الدير والراهبات تريد الانتحار — ما اشد وقع هذه الكلمة. جلبة وأصوات . واذ بجان يغمى عليها فتحمل فاقدة الرشد خائرة القوى

* * *

وقعت جان في براثن الحمى بين الحياة والموت ولما أخبرت والديها بالامر ظن الجميع

انها معتوهة تهرف من تأثير الحمى ولكن لما رجعت جان الى حالتها لم يبق شك في صحة الامر . وانكر جوليان . ولكن اعترفت روزاللي

وخرجت روزاللي من المنزل بعد ان اقطعها البارون قطعة أرض مع ابنها. ولم يمض على ذلك زمن حتى خطبها احد المزارعين

وارادت جان الطلاق وعضدها البارون لكن اصلح الاب سيمون الامر وعادت الامور الى مجاريها لصفاء قلب جان من الخبث واللؤم .. واخيراً وضعت جان ولداً عمده الاب سيمون ودعاه بول وصار عزاءها الوحيد في الحياة وفخرها وأملها وانتعشت فى قلب الام آمال جديدة

المرأة الاخرى

بعد ان قامت جان من فراشها سألت زوجها الذهاب الى الكونت والكونتيس دي فورفيل اللذين تعرف بهما جوليان منذ عهد قريب فلبي الطلب مسرعا ولاحظت جان اعتناء جوليان بثيابه الى حد الاتقان التام كأنه محب منذ عهد قريب وكانت الكونتيس امرأة رشيقة القوام لطيفة المعشر والكونت رجلا ضخماً قوي العضل ممتليء الجسم يقضي وقته في الصيد والقنص . توثقت صداقة الزوجين وبالاحرى العائلتين وتبودلت الزيارات وكانت الكونتيس تحب ركوب الخيل فلا تراها طول اليوم الا وهى على صهوة الجواد تصحب جوليان احيانا

فني صبيحة يوم صفا اديمه وبدأ نسيم الربيع العليل ينعش الفؤاد ركبت جان نحو الغابة وخطر لها زيارة البقعة التى خاطبها فيها جوليان في شأن الزواج وما زالت تبحث حتى عثرت اثناء تجولها على جوادين فعرفت للحال انهما للكونتيس جيلبرت وزوجها . ولسلامة قلبها من الشك والخبث نادتهما عن بعد وتقدمت فرأت السوطين على الارض ؟ فانتظرت رجوعهما مدة ولكن الريب بدأ يملأ فؤادها ولما لم تظفر بهما عادت من حيث اتت وملأ ذلك فؤادها بالريب نحو العالم كله ومن فيه وجعلت تقول في نفسها لا يوجد في هذا العالم شرف ولا علو نفس بل مظاهر وظواهر — جيف ورمم تعلوها اجساد . فهل تجرد الانسان من كل فضيلة فاستحسن الغدر واستنكر الوفاء؟ ثم اجهشت جان بالبكاء وكتمت آلامها في فؤادها

وكانت البارونة امها قد انحطت صحتها وهزلت وكان فصل ستة اشهر امضى من عشرة اعوام . ولكن كان لها من العزة الطبيعية ما ساعدها على قراءة « لامرتين » او الرجوع الى خطاباتها القديمة . وبينما كانت جان تتنزه سمعت صراخ الخدم فهرولت فوجدت امها في غيبوبة . ولم تفد دعوة الاطباء وماتت البارونة

فاشتد الحزن على جان وقضت ليلتها بجانب فراش امها حيث كانت ترقد رقدتها الاخيرة . مرت الساعات ومات تلك الجلسة المتعبة ففكرت في قراءة خطابات امها لتتسلي . وكانت قديمة العهد فقرأت بعضها وكانت تتناول عهد العائلة القديم . واسترسلت جان في القراءة فعثرت بعد ذلك على خطاب فقرأت فيه — لا يمكن ان أعيش بدونك احبك حتى الجنون .

وفي آخر الخطاب : تعالى الليلة عندما يخرج . سنقضي ساعة معاً « احبك » وكانت هناك عبارات أخرى على هذا الخط بامضاء بول دي انومير . الذي مات من عهد بعيد — وكانت امها من اشد اصدقائه -- امها الراقدة ذات الوجه الباهت . امها الحبيبة . ياللعار . كان لها عشيق

* * *

فهمرت الدموع من عينيها وامسكت الخطابات كلها وطرحتها في الموقد واسدلت الستار على هذا الستر المشين

وتبسم الصباح . وسار موكب الجنازة وكان من أشد المعزين حزنا الكونتيس التي كانت تقبل جان وهى تتمتم كلمات العزاء . .

وفى تلك الأيام رقي قسيس القرية الى منصب أعلى وحل محله آخر وكان رجلا حاد النظر قوي الشكيمة ذا دهاء ومكر . . . فما لبث ان كشف العلاقة بين الكونتيس وجوليان فكان من الواجب عليه اطلاع جان على الأمر والكونت على سلوك زوجته . ولما أخبر جان بالأمر ترددت بين العطف على زوجها والقسوة عليه وانتصرت العاطفة الاولى فامتلأ القس غضباً وجعل يلعب دوره في التجسس والوشاية ولكن العشيقين ظفرا بكوخ نصب على عجل فوق اكمة وهجره الرعاة . فكانا هناك بعيدين عن عيون الرقباء

* * *

فى مساء يوم عاصف تقاذفت به الرياح أوراق الأشجار رأت جان الكونت دى فورفيل يهرول نحو المنزل وعيناه تتقدان نارا وتهرر أووجهه أصفر باهت فارتاعت جان لمنظره وعندما سألها عن زوجته أجابت انها لا تعرف اين هي فهرول مسرعاً ولم يلتفت الى صيحات جان . . .

وهبت ريح زعزع وتساقط المطر كالسيول وكان الكونت يخترق كل ذلك كالسهم حتى وصل الى الكوخ فوق الأكمة . . . .

زحف على ركبتيه ويديه . . . ووضع اذنه على الجدار ولم يلبث ان اطلق سراح الجوادين واحكم اقفال الباب من الخارج بكل هدوء .. ثم ابرقت اساريره كأنه وجد سبيلا للانتقام فتحفز بكل ما اتاه الله من قوة اضف اليها قوة الغضب وحب الانتقام والغيرة على الشرف ودفع الكوخ بكلتا يديه فتداعي سريعاً وسقط من فوق الاكمة كجلمود من الصخر فارتفع الصراخ من داخله ولم يخمده الا انات الموت بسقوط الجسدين على الصخر كيما كل نهشت انياب الذئاب جميع لحومها

ومن حسن حظ الكونت اسفر التحقيق عن أن هبوب العاصفة دفع الكوخ من محله وسقط العشيقان مهشمين على الثرى

ولما رأت جان جثة جوليان تشيع الى مقرها الاخير فاضت عيناها بالدموع . وفي تلك الليلة وضعت بنتا .

(البقية فى صفحة ١٧)

صفحة موسيقية

مصر ام الموسيقى

(١)

يرجع اشتقاق لفظة الموسيقى (Musik) الى (Musc) وهي كلمة كان يطلقها اليونانيون على آلهة الغناء ثم اطلقوها فيما بعد على آلهة الفنون الجميلة والعلوم

أما تاريخ الموسيقى فهو قديم جداً يبتدئ بابتداء العالم . فقد اهتدى الانسان الى اكتشاف الآلات التي خلقتها له الطبيعة فاستعمل الفم فى الغناء واليد فى التصفيق .

فالفم واليد هما أقدم الآلات الموسيقية وقد اهتدى الانسان بعدهما الى اكتشاف باقي الآلات شيئاً فشيئاً على مرور الأيام .

وقبل أن نخوض فى تاريخ تلك الآلات نقول ان جميع الآلات الموسيقية التي أوجدها الانسان من بدء الخليقة حتى اليوم لا تتعدى الاقسام الثلاثة الآتية :

(١) آلات الضرب كالطبول والصاجات والرق

(٢) آلات النفخ كالناى والنفير

(٣) الآلات الوترية كالعود والقانون والبيانو والكمنجه

والنوع الأول وهو آلات الضرب أقدم تلك الانواع الثلاثه

ويليه النوع الثاني اما الثالث وهو الآلات الوترية فهو أحدثها .

والموسيقى وإن ابتدا تاريخها منذ بدء الخليقة كما ذكرنا الا أن المؤرخين لم يستطيعوا ضبط تاريخ معين للموسيقى وآلاتها يركن اليه تاريخيا قبل سنة ٤٠٠٠ ق . م وكان ذلك عند قدماء المصريين فقد أوجد المصريون الأقدمون فى ذلك العهد من الآلات الضاربة الطنبوره — ولا تزال تلك الآله تستعمل عند السودانيين حتي اليوم — واستخدموا كذلك اليد للتصفيق كما أوجدوا من آلات النفخ الصفاره وكانت نوعا صغيراً ينفخ فيه من جانب وذات خمس ثقوب فقط وبدون مفاتيح ومصنوعة من الخشب .

وأوجدوا أيضاً آلة تماثل الصفارة تماما الا أن لها قطعة صغيرة للفم وهي مزمار كالمستعمل الآن في مصر في مزمار الطبل البلدي

وأما الآلات الوترية فقد أوجدوا منها الهارب وكانوا يسمونه بالهيروغليفية تيبونى ، ويستعمل الآن فى أحدث واكبر الأوركسترات الأوروبية ويسمي بالألمانية هارف وهو عبارة عن قضيب من الخشب على شكل منحن يصل بين طرفيه عدة أوتار كانت تسعة أو عشرة يختلف طول كل منها عن الآخر وبذلك يكون لكل منها طبعا نغمة مخصوصة حسب قوانين الضرب ولهذا لم تستعمل فى تلك الآلة مفاتيح .

ثم أوجدوا أيضاً من الآلات الوترية نوعا من العود كانوا يسمونه بالهيروغليفية نابله ويسميه الألمان لاف وهو عبارة عن صندوق خشبي مصوت (كالمستعمل في العود المصري الآن) مركب فوقه أوتار قليلة متساوية وكانوا يستعملون تحريك الأصبع فوق الأوتار لايجاد الأصوات المختلفة وهذا يدلنا دلالة كافية على مقدار تقدم هذا الفن عندهم .

تلك كانت آلات قدماء المصريين حوالي سنة ٤٠٠٠ ق . م ولا نعرف عنهم فى ذلك التاريخ اكثر من ذلك وأما فيما بعد فقد تعددت عندهم الآلات وكثرت

واستخدم المصريون جميع هذه الآلات بعضها مع بعض وبذلك سجل لهم أنهم أول من أوجد تعدد النغمات . وقد كانت تستعمل الموسيقى في الكنائس وفى الرقص وفى الولائم .

وقد اكتشف المصريون القدماء النغمات السبع الأساسية المصطلح عليها الآن بالسلم الموسيقى والمعروفة الآن تحت اسماء دورى مي الخ واذا علمنا أن تلك النغمات السبع هي أساس الموسيقى العصرية استطعنا ان نقدر ما للمصريين من الفضل على سائر الشعوب .

وكان فن الموسيقى فناً محترماً عند قدماء المصريين فقد كان الملك يستدعى المغنى أو الموسيقى ليجالسه

أتى بعد قدماء المصريين الصينيون فنقلوا جميع الآلات المصرية عنهم ثم زادوا عليها بعض الآلات كالنفير . ثم أتت أشور وبابل فلم تخط بالموسيقى خطوات تذكر . وعقبهم العبرانيون فاستخدموا الموسيقى في الديانة ولم يستخدموا من الآلات غير المصرية والصينية . ثم أتى اليونانيون وهنا يبتدىء العصر الذهبي لتطور الموسيقى

نقل اليونانا الاقدمون حوالي سنة ٢٠٠٠ ق . م عن المصريين كل ما اوجدوا من الآلات الموسيقية . ثم بدأوا هم يخترعون الكثير منها ويوسعون دائرة اشتراكها بعضها مع بعض مع مشاركة الغناء لها . ثم ارتقوا بعد ذلك فلحنوا الشعر وبعض روايات صغيرة وكانت اول قطعة ضربت على الآلات مع مشاركة الغناء لها قصيدة الالياذة المعروفة . وكان اكثر الآلات شيوعا عندهم نوع اسمه ليزه وهو نوع من انواع العود ونوع آخر اسمه قيثارة وهو نوع يشابه العود ايضا — ويلاحظ هنا الفرق بين لفظة قيثارة الحقيقية بالمعنى الأصلى الذي قصده اليونانيون ولفظة قيثارة التى اطلقها العرب فيما بعد على إحدى آلات النفخ — واوجد اليونانيون في ذلك العهد ايضا آلة نفخ جديدة تقرب من الكلارنيت ذات ستة عشر ثقبا وبذلك يكونون اول من اوجد المفاتيح في آلات النفخ . واوجدوا نوعاً من الصفارة لا ثقوب له وهذا يعطى طبعاً نغمة واحدة . وقد استخدمت العرب تلك الفكرة فيما بعد فاوجدوا منها الأرغول المسمى بالعامية الناب واوجد اليونانيون الارغن ولكن بشكل بسيط وكان يدار بواسطة الماء لا الهواء

ثم تقدمت تلك الآلة بهمة اليونانيين ايضا بعد ذلك حوالى سنة ١٦٠٠ ق . م واخترعوا فى هـذا الوقت البيانو ووضعوا اساس جميع الآلات الموسيقية الحديثة

اتى الرومان بعد اليونان فلم يكونوا قوماً ميالين للموسيقى بل شغلتهم كثرة الفتوحات عن الاهتمام بها فلم يخطوا بها خطوة ما . ثم اتى العرب في القرن السابع عشر ق . م فاستمدوا موسيقاهم من الموسيقى الفارسية وقسموا الطبقة الموسيقية الى ١٧ نغمة — نغمات وانصاف وارباع — وهذا التقسيم موجود للآن فى مصر ولم تستعمله اوروبا حتى الآن بل تنقسم الطبقة الموسيقية الغربية الى ١٢ نغمة فقط وهي السبع الأساسية والنغمات الخمس النصفية وبذلك لا يوجد في الموسيقي الغربية ربع نغمة . والنغمة الاساسية هي البيضاء في البيانو والنصف الاساسية هي السوداء فيه . ولا يوجد في البيانو ربع نغمة وهذا معني اعتراض الموسيقيين الشرقيين علي ان البيانو آلة غربية لاتضبط عليها الأدوار الشرقية تماما

قسم العرب بعد ذلك الألحان الى اثنى عشر نوعا مختلفا — عشاق وبياتي وصبا الخ — وهي مستعملة فى مصر للآن مع زيادات ادخلها الفرس فيها بعد . والذي اوجد هذه التقسيمات هو الفارابى المعزوف . واقدم عربى كتب عن الموسيقى اسمه خليـل ولد في سنة ٧٧٦ ووضع كتابين في الموسيقى الاول اسمـه - الضرب الموسيقى — والثـاني اسمه — الألحـان - والـكتابان محفوظان في دار الـكتب الألمانيـة ببرلين ومكتـوبان بخط اليـد كتـابة يصعب على الانسان قراءتها .

وكانت آلات العرب العود والطنبـورة والقانون . وآلات الضرب الصاجات والرق . وضمن آلاتهم الوترية الرباب . ويعترف الأوروبيـون أنها أصـل فكرة الكمنجة . واوجدوا من آلة النفخ الناى والقاب — المستعمل كثيراً في القرى المصريه الآن ؟

محمد مراد محمد
بالمساحه

(بقية المنشور في صفحة ١٥)

ولداه

تأثرت صحة جان من هذه الصدمات المتعاقبة ولم يخفف من لوعتها الا وجود ولديها ومرت الليالى والايام وكبر الولد ولم تظهر جان الا كل صبر وثبات وتضحية وارسلت الولد الى الهافر ليتعلم . وكان يقضى عطلة المدرسة بجانب امه ولما بلغ العشرين من عمره رأى في القصر سجناً وفضل البقاء مع اصدقائه يلهو ويمرح

وفي ذات يوم جاء القصر يهودى يطلب ١٥٠٠ فرنك استدانها الابن فلم يتمالك البارون من أن يدفع المبلغ ولـكنه خاف على الابن من التهور والاندفاع في اللهو فسافر مع الام الى الهافر ووصلا الى الـكلية . ولشدة دهشتهما كان الابن متغيبا منذ شهر مضى فظن البارون انه مريض في منزله . وبعد ما بحث رجال الشرطة عنه وجدوه يعيش فى زمرة من الاصحاب عيشة فاجرة فارجعه البارون الى القصر ولـكن سرعان ماهرب وذهبت اتعاب الشرطة في البحث عنه ادراج الرياح . ولم يمض على ذلك زمن حتى وصل خطاب منه لامه يطلب به مالا فارسلت له مبلغا وتوالت الطلبات حتى شعر البارون بالعسر وأخيراً دفع البارون مبلغ ٢٣٥ الفاً من الفرنكات قيمة قارب بخاري غرق وكان فيه بول وأصدقاؤه يلهون

ولم يمض على ذلك وقت طويل حتي مات البارون بسكتة قلبية

* * *

انهكت هذه الاحزان قوى جان فسقطت خائرة القوى على فراشها . ولما افاقت وجدت بجانب المرقد امرأة تصطلى لحمقات فيها وتقدمت المرأة اليها ووضعت عليها الغطاء خوفاً من البرد فسألتها جان عن اسمها فاجابت المراة : الا تعرفيني ياسيدتي ؟ — أنا روزاللي . فتعانقا مليا . . وبكت جان . وأخبرتها روزاللي ان زوجها قد توفي وان ابنها دينيس يعيش بجد وأمانة واستقامة ويتمتع بصحة جيدة ولما سمعت جان ذلك تذكرت حالة ابنها فتملكها الحزن
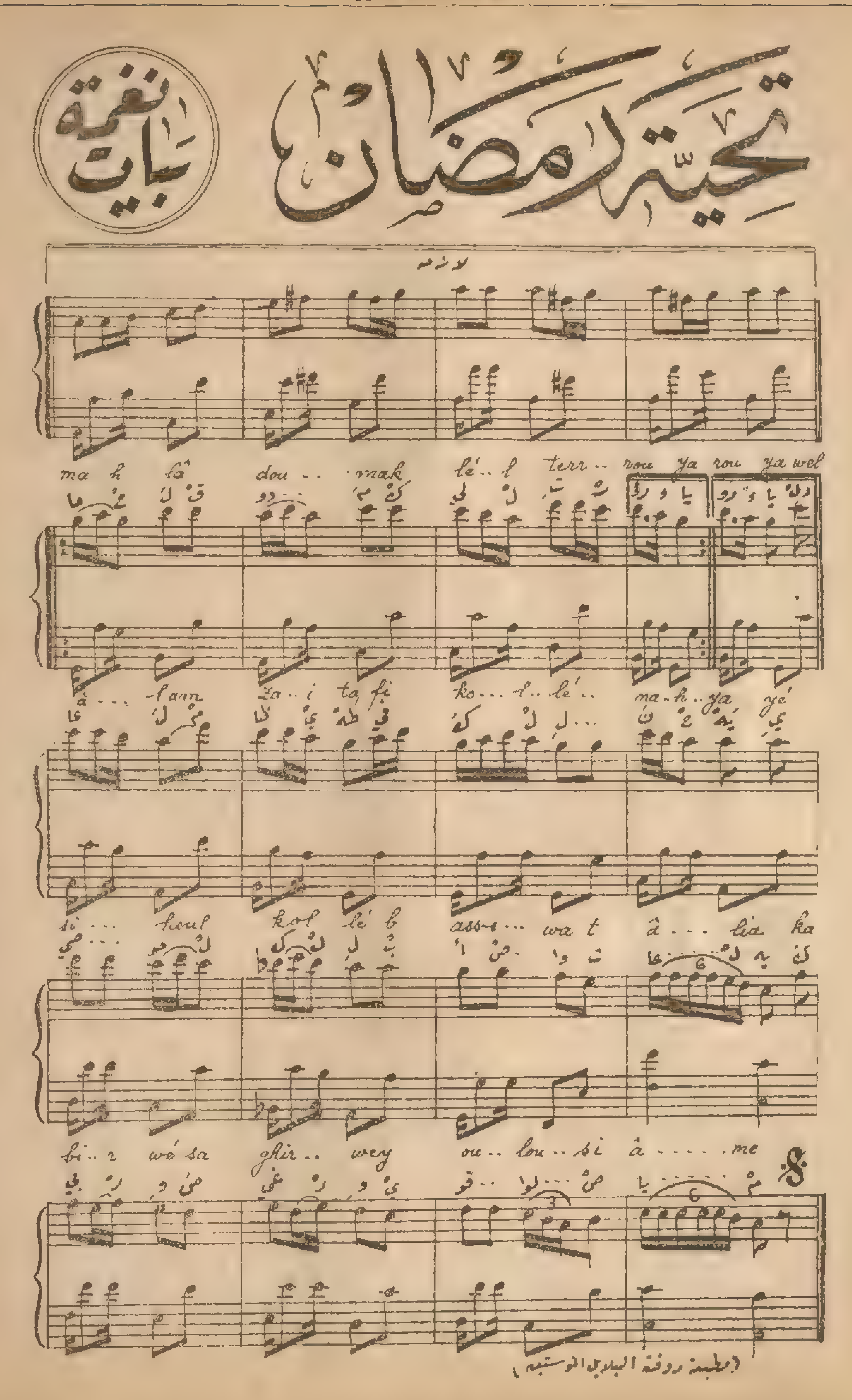
* * *

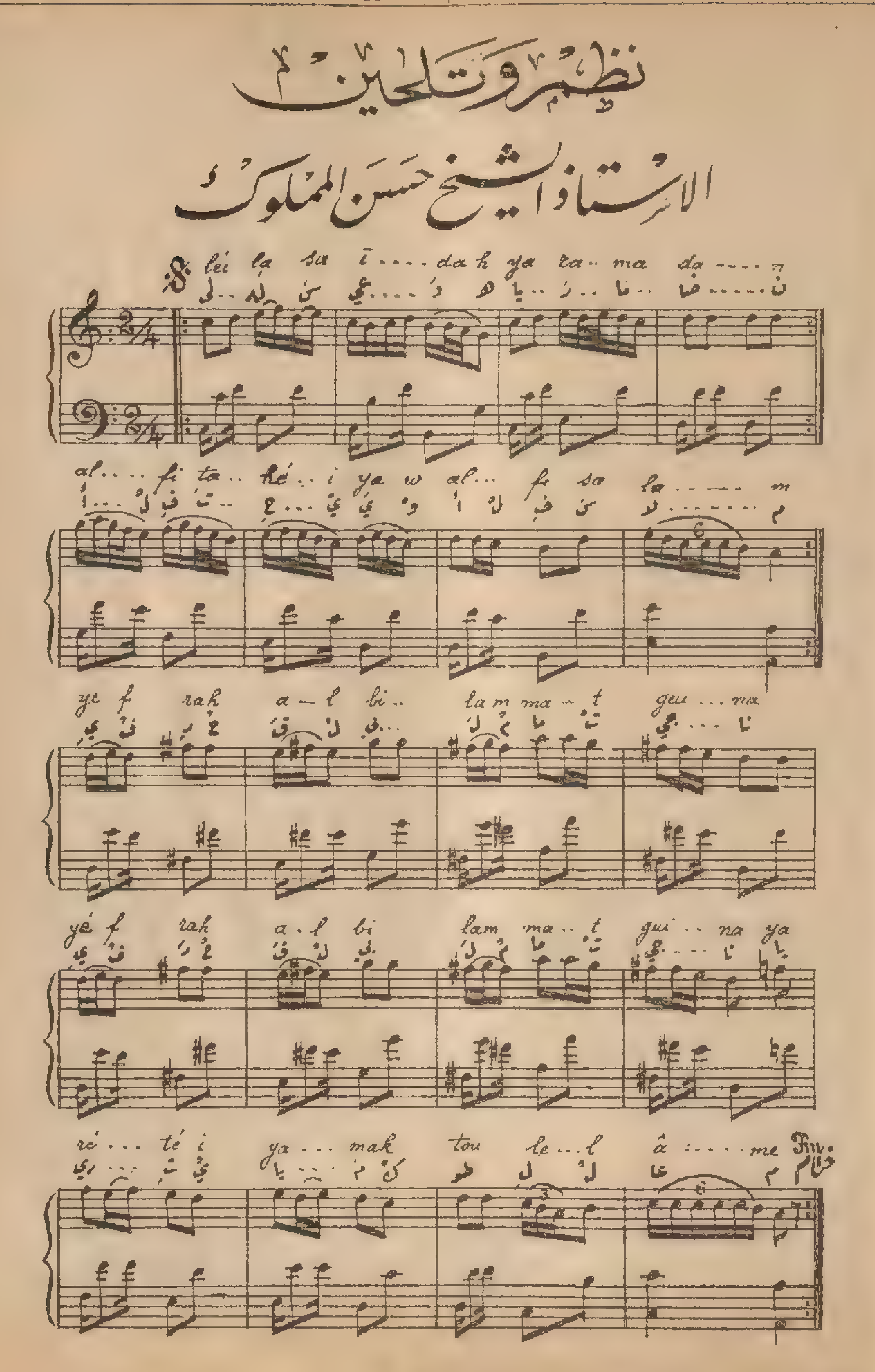
واخيراً بيع القصر واخذ بول نصيبه من الميراث وكان ماتبقى للام كافيا لان تعيش عيشة بسيطة بمساعدة روزاللى . وكان بول يلح على امه بين آونة واخرى فى طلب المال حتى ارسلت له جان كل ما تملك من نقود وعزمت جان ان تذهب اليه وتنصحه بالرجوع ليعيشا معاً وشق عليها وجود المنزل فى مدينة باريس المترامية الاطراف . واخيرا وجدت المنزل وعلمت ان بول قد بارحه منذ أسابيع الى حيث لا تعلم فرجعت جان الى منزلها حزينة كانها فقدت كل لذة فى الحياة . واخيراً وصل خطاب من جوليان يخبر امه انه تزوج وان زوجته تعانى سكرات الموت وقد وضعت ولداً . فسافرت روزاللي هذه المرة ولما رجعت اخبرت جان بوفاة الام واعطتها الطفل وان ابنها سيرجع بقطار المساء بعد المشهد -- فامسكت جان الطفل بين ذراعيها ونظرت الى وجهه الملائكى وجعلت تقبله . وكان سعادة فجائية حلت عليها وتذكرت آلامها الماضية وما عانته من الشدائد والمصائب ونظرت الى حفيدها فسالت عيناها بالدموع ثم سارت مع روزاللي قائلة . نعم . ان الحياة ليست بمقدار ما تتصوره من السعادة او الشقاء

جورج يوسف



احرقوا مسحوق كيتنج
فانه يقتل الذباب والناموس


تحية رمضان
نغمة بيات
لازمة
ma h lâ dou .. mak lé .. l terr .. rou ya rou ya wel
â ... -lam Za .. i ta fi ko ... l .. lé .. ma - h .. ya yé
si ... houl kol lé b ass-s ... wa t â ... lia ka
bi .. z wé sa ghir .. wey ou .. lou .. si â ..... me
(مطبعة روضة البلابل الموسيقية)


نظم وتلحين
الاستاذ الشيخ حسن المملوك
lei la sa i....dah ya ra..ma da....n
al....fi ta..hé..i ya w al... fi sa la......m
ye f rah a-l bi.. lam ma-t gu...na
yé f rah a.l bi lam ma..t gui..na ya
ré... té i ya...mak tou le...l â.....me Fin.
ختام

غرائب العادات والخرافات فى سيوه

لو عاشر أحد منا أهالى واحة سيوه زمنا قصيراً لعرف مقدار اعتقادهم الشديد بالخرافات فان لهم عادات وخرافات مدهشة تختلف جدا عما هو سائد بين سكان مصر وبين العرب القاطنين في صحراء لوبيه . فمن عاداتهم وجوبُ التمسك بأخلاق الأقدمين التى تسود فيهم. اما العادة التى تلازمهم ملازمة الظل فهى ذعرهم الشديد من الجن والعفاريت وغيرها من الأشباح التي يعتقد بوجودها كل صغير وكبير من سكان واحة سيوة

عاداتهم فى حفلات الميلاد

ليس بغريب في بلد تقل فيه المواليد أن تشتهر بالأفراح بهم وخصوصاً الذكور منهم اذ أن عددهم ثلث عدد الاناث فى سيوة. ففى اليوم السابع لولادة الطفل تفد صديقات امه الى بيتها ليهنئنها بمولودها الجديد فتستقبلهن ومعها طفلها وقابلتها (الداية) والأم راقدة على البلاط العاري . تلك العادة التي اصبحت منتشرة بين نساء سيوه حتى الغنيات منهن وهي نومهن على البلاط لمدة عشرة أيام ابتداء من يوم ميلاد الطفل . وانقابلة وهي فى الغالب عجوز درداء (لا أسنان لها) تصبغ خدود الأطفال بخطوط من الحناء وتطلقهم يجرون فى الشوارع صائحين ينادون باسم المولود .



الشيخ عبد الرحمن ثومى أحد مشايخ البلد الستة واصغرهم سناً بسيوه

أما النساء فيبقين فى البيت ويؤتى لهن بآنية خزفية كبيرة مملوءة بالماء ثم توضع وسطهن ويلقين بأساورهن وحليهن الفضية في هذه الآنية ثم يقفن على شكل دائرة ممسكات بالآنية فى أيديهن وتأتي القابلة فتذكر اسم المولود على هذه الآنية . وبعد ذلك يرفعنها فى الهواء ثم يتركنها فتهوى على الأرض مهشمة ويسيل الماء على البلاط وتتدحرج الحلى وبذلك العمل يطير الجن والعفاريت ويبارك الطفل ويتفاءل الناس له بالسعادة والهناء .

وبعد ذلك تأخذ النساء في جمع حليهن ثم يذهبن الى بيوتهن .

اتقاء الحسد

يلبس أهل سيوه كثيراً من التمائم ويعرضونها للأعين خشية الحسد وهم يعلقون بأعلا المنازل والحدائق والأسوار وأشجار الزيتون حزما من العظام القديمة وجماجم الحيوان والأواني الخزفية السوداء حتي تصير ممتازة عن غيرها فلا تنالها عين حاسد بسوء . ورغماً من ذلك يعتقد كثير من الناس أنهم اصيبوا بالحسد ويجتهدون فى ازالة ما حل بهم من مكروه. فاذا وجد المحسود حاسده اسرع وأخذ شيئاً من الرمل الذي داس عليه وذهب به الى الفقيه ليقرأ عليه شيئاً من التعاويذ التي تبعد الحسد ويتناول على ذلك أجرا زهيداً

ولهم فى ذلك طريقة أخرى وهي ان يذهب المحسود في يوم جمعه ، دون أن يكلم أحداً فى طريقه ، الى شجرة أنثى من أشجار النخيل وينزع شيئاً من الىافها ويعطيها للفقيه فيعملها حزمة يربطها حول رأس المحسود ويعود

اليه في المساء فيحلها الفقيه ويقرا عليه ما تيسر من القران وبذلك يصير المحسود آمناً من غوائل الحسد .

الزواج في سيوه

وقد انفرد أهل سيوة من بين المصريين وعرب لوبيا بعادة غريبة وهي أن الزوجة تمهر بمبلغ عشرين ومائة قرش سواء كانت صغيرة ام كبيرة غنية أم فقيرة بارعة في الجمال أم غاية في الدمامة ولكن الملابس التي تهدى للعروس تختلف باختلاف غنى الزوج أو فقره ويشهر الزواج فى الاسر الغنية بالاحتفالات التي تستمر أحياناً عدة أيام . وفى مساء يوم العرس منذ غروب الشمس تقريباً تلبس العروس ابهج حلاها وتسير فى الحدائق مصحوبة بنحو عشرين أو ثلاثين بنتاً حتى تصل الى عين تسمى « التاموزي » وهناك تحيط جماعات البنات بالماء فتنعكس حلاهن الدكناء وحليهن اللامعة على زرقة الماء فتكسوه شكلا يبهر الناظر بروائه وروعته ثم تستحم العروس في الماء وتعنى احدى صديقاتها باصلاح شعرها . وبعد ذلك يعود ذلك الموكب الى بيتها ويستقبلهن فى الطريق جماعة من النساء أقارب الزوج وتحضر لها كل منهن مبلغا من النقود بقدر ما تسمح به حالها .

أما الزوج فيفرش فناء داره بالبسط ويدعو أصدقاءه ثم يحضر نقيها وتمد أسمطة الطعام لهذه الجموع . واذا ما انتهى الفقيه (المأذون) من عقد الزواج اكل الجمع ماتطيقه نفوسهم دلالة على اخلاصهم للزوج

وعند منتصف الليل يخرج اصدقاء الزوج واقاربه من رجال ونساء واطفال حاملين المشاعل والمصابيح ويمشون بموكب مخترقين الشوارع الضيقة حتى بيت العروس ويطلبونها من ابيها . وتكون هي حينئذ مختبئة فى حجرة فى اعلى البيت . فيجيبهم اقاربها انهم أتوا مبكرين جدا فانها لا تزال نائمة فيردون عليهم ان ايقظوها فقد طال انتظار الزوج . فترتفع عند ذلك ضجة عظيمة ويعلو صوت النساء



منظر عين التاموزى

ويهز الرجال عصيهم وربما ضرب بعضهم بعضاً حتى يذعن أقارب العروس . فينزلونها وتركب الى بيتها الجديد متبوعة بأفراد الأسرتين وغيرهم وهم يغنون ويدقون الطبول . وتستقبلها في بيت زوجها جارية سودانية عجوز وترفعها عن حمارها الذي تركبه ثم تأخذها الى غرفة لها وتطرحها على الفراش مجتهدة الا يمس قدماها الأرض . ثم تحضر لها صحاف الطعام وقبضة من القمح والملح فتضعها تحت الوسادة لمدة اسبوع وذلك للوقاية من العفاريت . وعند ذلك يقدم الزوج الى الباب فتستقبله العجوز وتهنؤه بجمال عروسه وتسأله بم يقدر زوجته ؟ فيجيبها بأنها تستحق وزنها ذهباً وفضة فتدخله حينئذ الى الغرفة فيأخذ من وسط عروسه خنجراً كانت تلبسه ويضعه على الفراش كوقاية من الجن ثم يأخذ من العروس أيضاً رداء (حراماً) وينزع حذاءها الأيمن ويضربها على قدمها براحة يده سبع مرات وبذلك يجعل الزواج سعيداً

الساحر والساحرة

يظن السكان في كثير من رجال سيوه ونسائها المتقدمات في السن أن الله سبحانه وتعالى أمدهم بروح من عنده فهم يلبثونهم



مسكن من مساكن سيوه المتهدمة

بمستقبلهم ويدلونهم على من اجرم منهم ويكفونهم شر الجن

وتسكن الساحرات في منازل خربة في اعلى شرف المدينة . وترأسهن عجوز عمياء تناهز المائة من عمرها . وتختفي خلف اعلى شرفة في منزل الساحرات . وهي على دراية تامة بكل حجر في الطريق فتستطيع المشي مسرعة دون ان تتعثر بشيء . واذا اتاها أحد زبائنها ناداها باسمها من بين تلك الأماكن الخربة فتظهر له في لمح البصر من حيث لايشعر من اين اتت . ويصغى لنصائحها الرجال والنساء ويتقبلونها بقبول حسن ويعتقدون بصدق كلامها في مسائل الميلاد والزواج والمرض . ولكن للساحرين في نفوس السكان مكانا عليا فيتفاءلون خيرا بكلامهم لحفظهم لكتاب الله

واذا حل موعد زواج إحدى البنات ولم يطلب احد زواجها خرجت في يوم جمعة عندما يؤذن المؤذن لصلاة الجمعة حاملة في يدها اليمنى مقدارا من الملح وفي اليسرى مقدارا من السكر واخترقت الشوارع بسرعة، مغطية وجهها بحجابها المحتجبة به ولا تكلم أحدا في طريقها حتى تصل الى تل خارج المدينة يكون عنده قبر لأحد المشايخ . ثم تدور حول ضريحه سبع مرات وهي تأكل من السكر والملح وتسال الشيخ أن يمد لها يد المساعدة . وتكرر هذه العملية ثلاثة ايام جمعة متواليه . فيأتي بعد ذلك من يطلب زواجها.

وهناك طريقة اخرى لمن تريد الزواج . وهى انها تذهب الى احدى الساحرات وتخبرها بامرها فتقصد تلك الساحرة كل المساجد وتجمع شيئا من التراب الذي على اعتابها ثم تعجنه بالزيت وتعمله قرصا تستحم به البنت . ثم تجمع الساحرة الماء الذي استحمت به البنت في اناء خزفي وتفرغ منه شيئا على باب كل مسجد . فاذا ماخرج الرجال بعد الصلاة فاول اعزب تطأ قدماه الماء هو الذي سيطلب زواجها

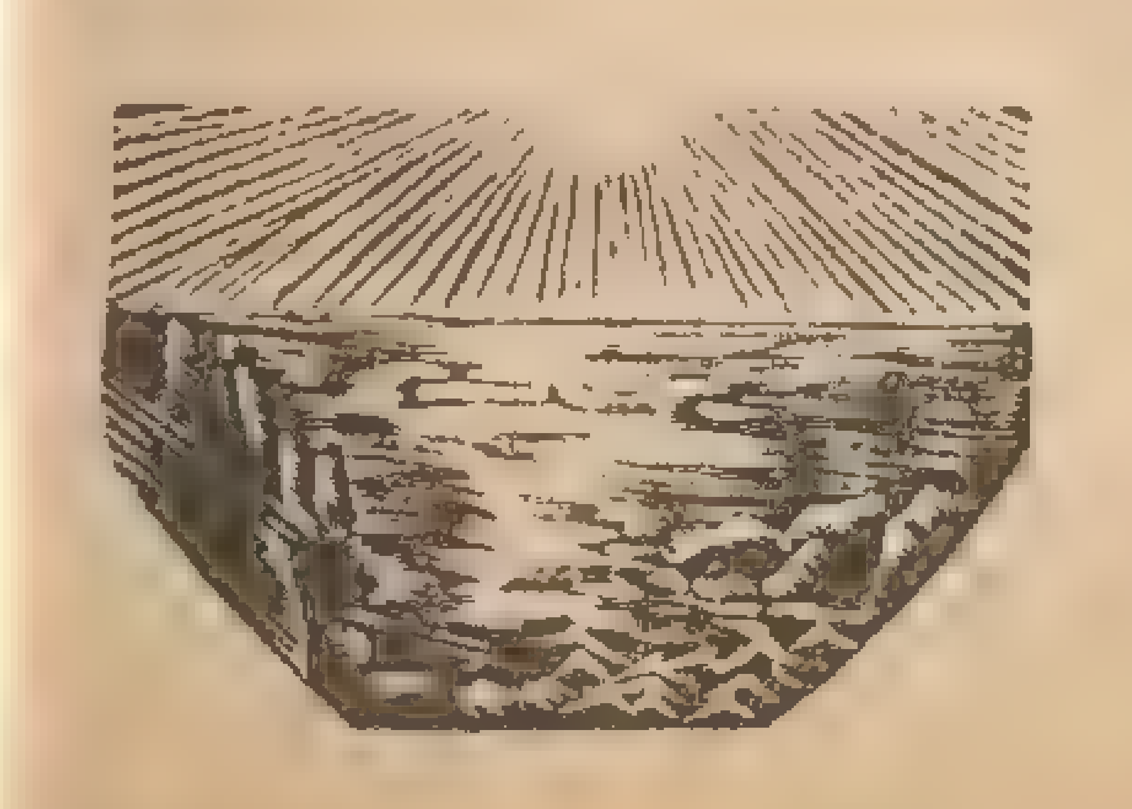
«الغرولا»

إذا مات رجل من سيوه سميت أرملته « غرولا » وهو لقب يطلق على من اقامت الحداد على زوجها ومدته شهر ونصف وهذه العادة كادت تمحى فهي تتزوج الآن اذا سنحت لها اية فرصة

وفي مدة الحداد تلبس المرأة الملابس البيضاء ولا تخرج من بيتها الا في الليل اذا شاءت وفي نهاية المدة ينادي في المدينة مناد يصحبه طفل يدق طبلا أن امرأة فلان ستستحم في عين (كذا) غدا لأنها اكملت مدة حدادها وفي الصباح ينادي بعض الصبية هذا النداء محذرين الناس من الطرق التي ستسير فيها لكي يلزموا عقر دارهم ولا يخرجوا في طريقها وفي الظهر تخرج الارملة محلولة الشعر عاطلا من الحلي لابسة الملابس البيضاء الى احد الينابيع وتستحم فيها . ويعتقدون أن من قابلها او رآها اصابه النحس . وبعد ذلك ترجع الى منزلها وتعود الى سيرتها الأولى وتلبس حليها وتدعو اصدقاءها الى وليمة وتأخذ في تجديد الامل في العثور على زوج جديد

(معربه) سيد محمد سيد

بقلم الاحصاء بالسكة الحديد



من الطف ما قرأت

الملوك فى السينما

المشهور عن جورج الخامس ملك انكلترا الحالى انه أعظم الملوك حباً للسينما . وهو يصدر اوامره في اغلب الاحيان بعرض بعض رواياته الجميلة فى قصر بوكنهام أو فى قصر بلمورال حيث يتفق أن يكون جلالته مقيما . ويحضر السينما فى معظم الاحيان بصحبة جلالة الملكة وغيرها من اعضاء العائلة المالكة ورجال البلاط . وقد ذهب جلالته اخيراً الى سينما نيوجاليرى فى لندن وحضر رواية مشهورة عرضت فيه فسُر منها سروراً عظيما وجعل يستوضح الاشخاص الذين صنعوا الفلم عن بعض التفاصيل الفنية في صنعه

ولولى عهد انكلترا أيضاً ولع خاص في السينما وصناعة الفلم . وعندما قام بسياحته الاخيرة على الدارعة « ريلصع » كان يطيع جميع الاوامر التي كان يصدرها اليه الاشخاص المكلفون صنع «فلم» يمثل رحلته . والمشهور عنه ان يكثر التردد على دور السينما ويحب المشاهد التهذيبية والعلمية والعسكرية وانه قد راى جميع روايات السينما الانكليزية التي تمثل وقائع حربية فى البر أو في البحر

واخواه البرنس هنرى والبرنس جورج يحبان السينما مثله . وكثيراً ما يذهبان لمشاهدة الروايات الجديدة فى المدينة يصحبهما عدد غير قليل من الاصدقاء . ويسران كثيراً عندما يريان رسمهما في السينما

والدوق يورك ولع عظيم بصنع الفلم . وقد صنع مرة فلماً عائلياً جاء جميلا للغاية . وكان اهم الممثلين فيه زوجته وبنتها . والمعروف عنه انه عندما يسافر ياخذ معه دائماً آلة للتصوير السينمائي . وكثيراً ما يعرض على اصدقائه فى منزله في لندن مشاهد من تصويره

ويحب ملك بلجيكا وملكتها السينما حبا جما . وكثيراً ما رآهما الناس ينتظران على باب احد مسارح السينما في باريس لياتى دورهما ويبتاعا التذاكر وهما يأخذان عادة كرسيين عاديين كبقية الناس

وملك اسبانيا الحالى يحب السينما ايضا . وقد رؤي مراراً عديدة فى لندن يذهب الى السينما ويشاهد احدى الروايات الجميلة . وكثيراً ما يقضي ساعة او ساعتين في السينما في مدريد عاصمة بلاده

وقد كتبت ملكة رومانيا السابقة رواية للسينما وساعدت في تحضير الفلم في بلادها

هدايا عيد الميلاد

من المشهور عن انكلترا انها من أعظم البلدان الاوربيه انفاقا على هدايا عيد الميلاد . وفي قلب مدينة لندن ما عدا ضواحيها شوارع يبلغ طولها ثلاثين ميلا مملوءة بالمخازن . وهذه المخازن تزدحم بطلاب الهدايا للعيد قبل حلوله باسبوعين وتزيد قيمة مبيعاتها اليومية على ربع مليون جنيه . ويقدر ما يبتاعه زوار لندن من الخارج في هذه المدة بمليوني جنيه

ويزيد عدد سكان لندن في الاسبوع السابق لعيد الميلاد مليون نسمة وكذلك يزيد عدد سكان المدن الانكليزية الكبيرة الاخرى كمنشستر وادنبره وجلاسجو وغيرها مع مراعاة النسبة . لكثرة من يقصدونها لمشترى هدايا العيد

ويقدر ما ينفقه اهالي الجزر البريطانية على الاطعمة الخاصة التي يبتاعونها لعيد الميلاد كل سنة بعشرين مليون جنيه . ولابد لكل ذي يسار ان يبتاع ديكا روميا . ويبلغ ما ينفق على مشترى هذه الديوك للعيد في السنة ١٢٥٠٠٠٠ جنيه . ويرد الى انكلترا من لحم البقر لعيد الميلاد ٧٠ الف طن في السنة

وفى عيد الميلاد يعود اهالي المدن الذين لهم بيوتهم في الأقاليم الى بيوتهم هذه ليقضوا العيد فيها . ويبلغ ما تأخذه السكك الحديدية من اجور الانتقال بهذه الوسيلة نحو مليون جنيه

وينفق الاهالي على مشترى شجيرات لعيد الميلاد نحو ٤٠٠ الف جنيه في السنة

وللبقشيش الذي يعطى بمناسبة العيد شأن غير قليل . ففى اندية لندن العديدة صناديق خاصة لهذه التبرعات . ويبلغ مقدار ما يجمعه صندوق نادي كارلتون وحده منها كل سنة سبعماية جنيه . ويبلغ عدد مشتركي الاندية نحو ثلاثماية الف نفس . ويقدر ما يعطيه كل منهم بقشيشا نحو جنيهين

ويسحب من صندوق التوفير في البوسطه قبيل عيد الميلاد نحو مليونين

ويقال اجمالا ان عيد الميلاد يكلف اهالي انكلترى نفقات مباشرة تبلغ نحو ثلاثين مليون جنيه

الطف مسابقة

جرت اخيراً الطف مسابقة في هوليوود مركز اشهر كواكب السينما فى العالم . فقد تبارت عشرات من هذه الكواكب في ذكر الطف نكتة عرفتها . ونالت الجائزة الأولى اليس جويس وهذه نكتتها :

تلقى طبيب شاب متزوج يحب اللهو والمرح كتابا في مساء أحد الأيام من ثلاثة من أصدقائه الأطباء الذين على شاكلته يقولون له فيه انهم ينتظرونه فى النادي للعب معاً . فذهب الى زوجته وقال لها : ان هنالك حادثاً مهماً جداً يا عزيزتى ويوجد الآن ثلاثة من الأطباء في انتظاري . فانا ذاهب سريعاً وذهب حاصلا على رضى زوجته

كيف يجب أن تعتنى بسيارتك ؟

كثر استعمال السيارات الخصوصية في مصر كثرة عظيمة . وصرت ترى الشوارع تغص بها . وصار من لوازم المعيشة والراحة العائليــة ان يقتنى كل شخص سيارة حالما تساعده وسائل المعيشة على اقتنائها . ومن المعلوم ان آلة السيارة دقيقة وبسيطة في الوقت ذاته فقد يطرأ عليها خلل بسيط يظنه صاحب السيارة خطيراً فيذهب بها الى احدى الورشات لاصلاح الخلل ويضطر الى خسارة مقدار غير قليل من المال والوقت في هذا السبيل . لذلك رأينا ان نفتح هذا الباب في مجلتنا لنشرح فيه بواسطة محرر اختصاصي انواع الخلل العادية البسيطة التي تطرأ على السيارات وكيفية اصلاحها في الحال بدون حاجة الى «ورشة» . ولنجيب في هذا الباب على جميع الاسئلة التي توجه الينا عن كيفية العناية بالسيارات وكل مايتعلق بذلك

تنظيف الكربون المتراكم على غطاء الاسطوانات

ان تراكم الكربون على غطاء الاسطوانات يسبب خبطاً فى صوت المحرك فعند ذلك يجب فك الغطاء لازالة ما عليه من الكربون الناشئ من احتراق مواد الوقود . وكيفية ذلك كما يأتى

اولا :

١ يفك غطاء الاسطوانات بعد ان يعمل مايأتى :

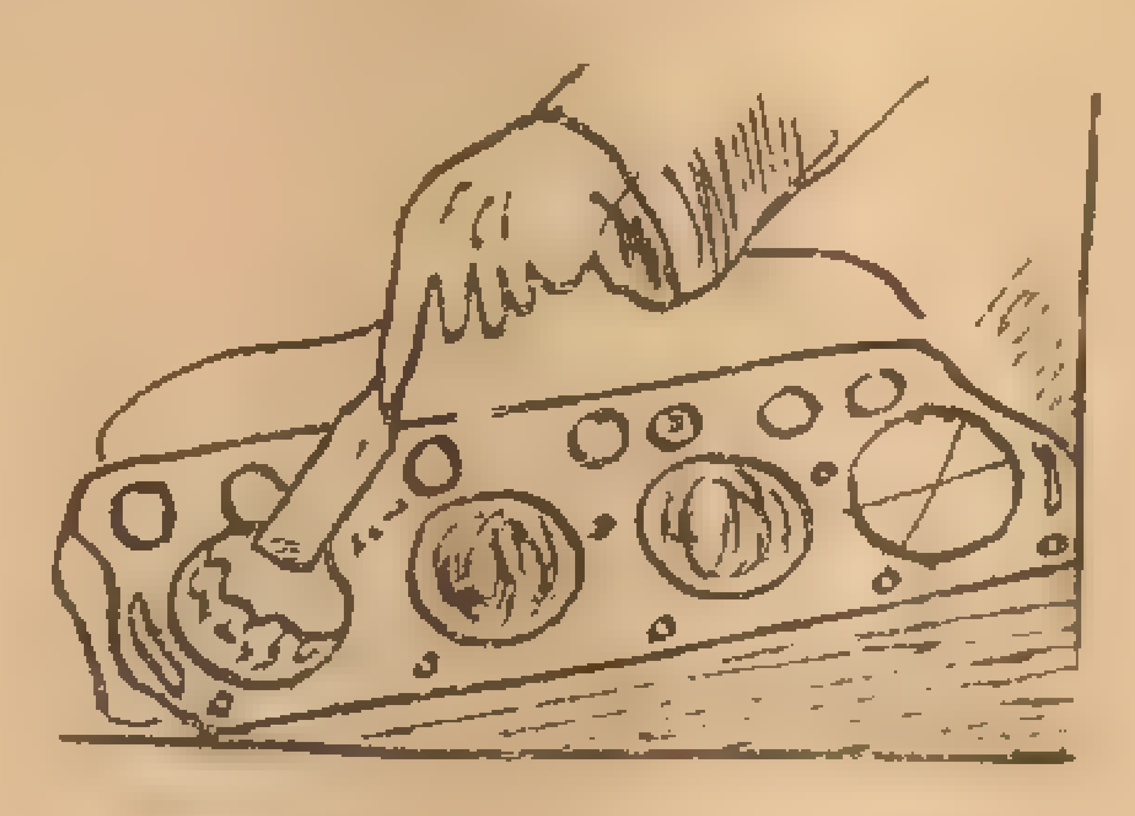
٢ يصفى الماء الموجود بالمشع (الردياتور) بفتح حنفيته السفلى وذلك خوفا من تسرب الماء الى الاسطوانات

٣ يفك المشبع (الكربيراتير)

٤ يفك شمع الشرارة الكهربائية

٥ يفك المسامير الموجودة بغطاء الاسطوانات

٦ يفصل غطاء الاسطوانات باعتناء خوفا من تلف الورق العازل للهواء



ثانيا :

تنظيف الغطاء — يجب ازالة الكربون بآلة غير حادة مثل سكينة قديمة او مفك خاص باعتناء لعدم حدوث خدوش بالغطاء ولان وجود اى خدش يسبب تراكم الكربون عليها بكثرة

ثالثا :

ربط غطاء الاسطوانات — قبل ربط الغطاء يجب مسح رؤس المكابس (البستم) والصمامات بفوطة او فرشة لازالة بقايا التنظيف ثم وضع الورق العازل بدقة وضبط ويستحسن ان يدار المحرك باليد الى ان يصير المكبس الاول فى أعلى موضعه

عند تركيب الغطاء يجب عدم ربط المسامير القلاوزية كل مسمار بمفرده للنهاية بل يجب ربط الاول قليلا وكذا الثانى الخ حتى يتم ربط جميع المسامير تدريجيا الى ان تتم عملية الربط تماما

التصليحات البسيطة التى يمكن عملها بدون مساعدة اختصاصي

تنظيف الصمام : لكل اسطوانه من اسطوانات المحرك صمامان احدهما للتغذية والآخر للعادم وهو الذي يجب تنظيفه عند كل فرصة وذلك لما يتراكم عليه من الكربون المتخلف من الاحتراق لأن وجود هذا الكربون يعوق إحكام القفل فيسبب تسرب مقدار من الغاز عند ضغطه بدون فائدة فتضعف قوة المحرك

كيفية التنظيف : يفك غطاء الاسطوانات بفك المسامير القلاوزيه ثم يفك الصمام بالضغط على زمبلكه للنهاية ليسهل فصل تيلته. وتنظف هذه الصمامات بواسطة آلة خاصة وتدهن قواعدها بمسحوق معد لذلك يباع في المحال



التجارية . ثم يعاد تركيب الصمام في مركزه ويدار بواسطة مفك يثبت في المجرى المحفور براس الصمام كما هو مبين بالرسم ١ على الجهتين



اى نصف لفه الى اليمين واخرى على اليسار وتعاد هذه العملية حتى يتم تنظيف الراس

ويعرف التنظيف التام من نعومة قاعدة رأس الصمام ولمعانها

أما تنظيف ساقه فبواسطة شريط من ورق الصنفره الناعم كما هو مبين فى الرسم نمرة ٢ . وبعد عملية التنظيف يجب ان يغسل الصمام جيداً بالبترول لمحو ما عليه من بقايا مادة التنظيف مع ملاحظة ترتيب الساق عند اعادة تركيبه

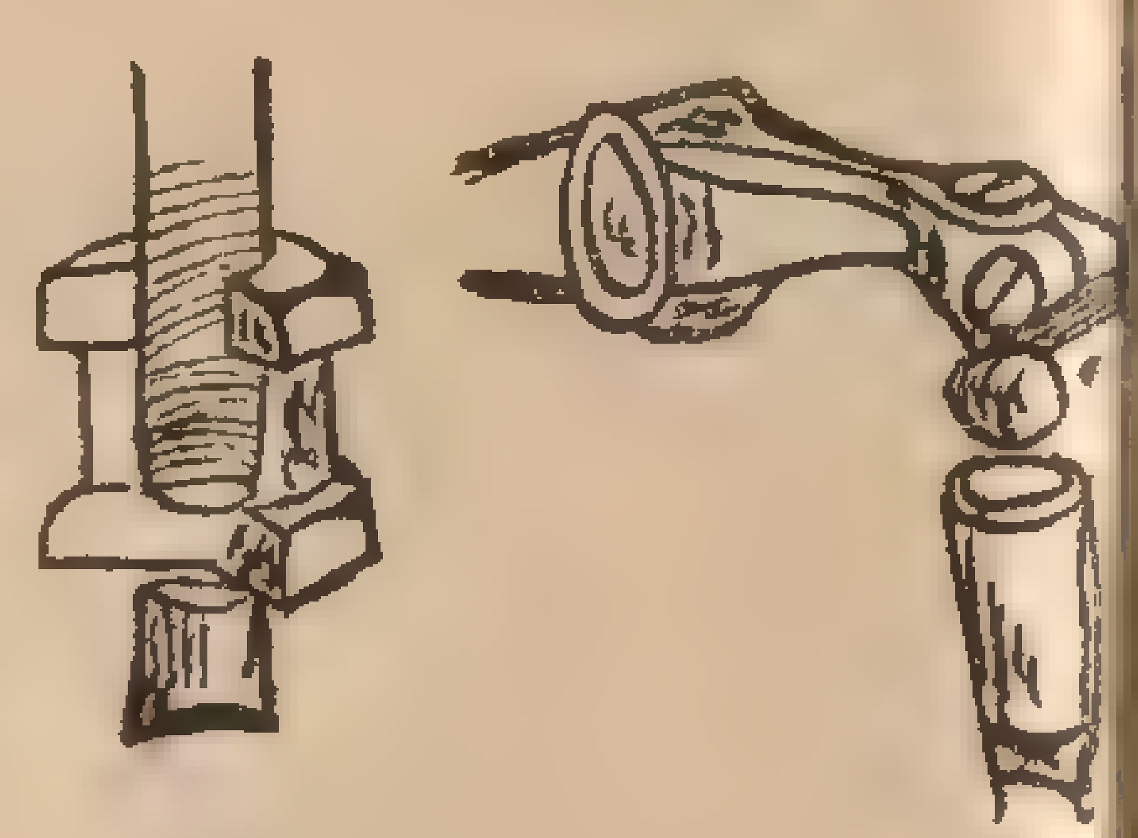
ملاحظة : اذا ظهر بعد عملية التنظيف تأ كل بأطراف رأس الصمام او قصر في ساقه فيجب تغييره بآخر جديد

تضبط المسافات التي بين الصمام ورافعته بان تكون كما توصه بعد عملية التنظيف

ضبط مسافة الصمامات وروافعها

الصمامات هي من أهم الاجزاء التى يجب مراعاتها فهى دائما في حركة ارتفاع وانخفاض مستمرة طول مدة دوران المحرك وهذه الحركة المستمرة هي من اكبر الاسباب في تغير المسافة بين روافعها وسيقانها .

وعلى ذلك يجب ضبط هذه المسافة من وقت لآخر لحفظ توازن السير وحسن انتظام دوران المحرك



رافعة الصمام من على رأس الاسطوانة — رافعة الصمام الموجود على جنب الاسطوانات

والمسافة بين صمام التغذية ورافعته هي مليمتران . والمسافة بين صمام التغذية ورافعته هي ٣ مليمترات ولضبط هذه المسافات مقياس خاص يباع في جميع المخازن

اذا اختلفت المسافه بين الصمام ورافعته فانه يسمع له صوت واذا قلت تلك المسافة عن المطلوب فان هذه الرافعة يبطل عملها ويكون الصمام في حالة اقفال مستمرة وربما نجم عن ذلك خطر عظيم

كيفية ضبط مسافة الصمام

يجب ضبط كل صمام على حدة وذلك بتدوير المحرك باليد ليكون مكبس الاسطوانة المطلوب ضبط صماماتها باعلى مركزه اى عند ابتداء المكبس في المشوار الخاص بالاشتعال (لان صمامي العادم والتغذية يكونان في هذه الحالة مقفلين)

ولاجراء هذه العملية يفك غطاء الصمامات ثم تفك صامولة رافعة الصمام ويربط مسمار الضبط بلفه على اليمين او اليسار حسب المطلوب حتى يصل الى المسافة المطلوبة التى تقاس بالمقاس الخاص السابق ذكره

ابطال الحرب العمومية الاميركيون فى باريس

بطل لم يهزه اجتماعهم ولم يحركه

فلم يكترث بحفلاتهم البهيجة فى باريس بل استمر على عمله اليومى غير مبال بشيء

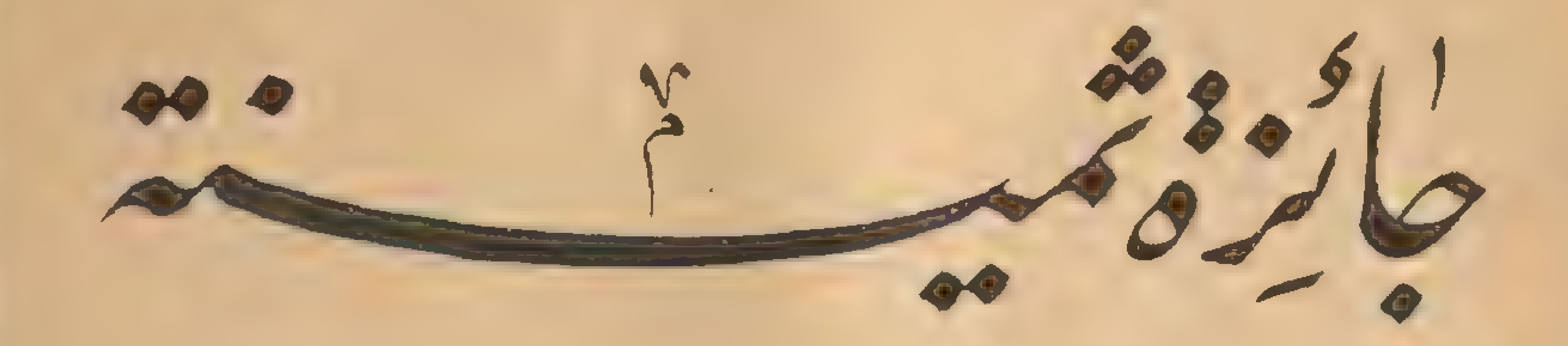
فى خلال الافراح والولائم التي اقيمت لاعضاء الفرقة الاميركية في باريس كان أحد الذين خرجوا من معارك الحرب العامة سائراً فى طريقه غير مكترث بهذه المظاهر المفرحة مع انه جدير بان يكون له مكان شريف فى كل محل يجتمع فيه رجال الحرب السابقون . وهذا « الجندي » هو واحد من ٤٥٠٠ من « الجنود » الاميركية التي بقيت فى فرنسا بعد انتهاء الحرب ووجدت عملا تتقنه افضل اتقان فباشرته وظلت تعمل فيه كما كانت الحال فى زمن الحرب

وهذه « الجنود » هى سيارات دودج بروذرس التي استعملت فى جبهة الحرب الغربية فى سني ١٩١٧ و١٩١٨ و١٩١٩ . ثم سرحت من خدمتها العسكرية وعادت الى الحياة المدنية . أما الجندي الخاص المشار اليه . فهو سيارة من سيارات دودج بروذرس تحولت الى سيارة تاكسى فى باريس ولعلها اقدم سيارة تاكسى فى العاصمة الفرنسوية . وكل من يعرف مقدار العمل الشاق الذي يطلب من سيارة التاكسي في باريس يوافق على ترشيح هذه السيارة لاعلى وارفع مرتبة بين السيارات لانها تعمل فى شوارع باريس منذ ست سنوات بعدما انتهت من خدمة الحرب الشاقة ومن اعمال اخرى فى خدمة الذين ابتاعوها قبل ان تتحول الى تاكسى

وهي تسير ١٦٠ كيلو متراً أو نحو مائة ميل كل يوم مدة ٣٢٠ يوماً فى السنة وقد سارت فى السنوات الست الاخيرة ٣٣٠٠٠٠ كيلو متر أو ٢٠٤٠٠٠ ميل . واذا اضفنا الى ذلك المسافة التي قطعتها السيارة فى زمن الحرب وفى خدمة الافراد الخصوصيين يبلغ مجموع ما قطعته ٢٨٠٠٠٠ ميل . والرجل الذي يملكها الآن مرتاح اليها كل الارتياح وقد أركب فيها عددا من رجال الفرقة الاميركية فى اثناء اجتماعهم فى باريس وتجول بهم فى المدينة

« الكولى » الزنابير

في معرض التاريخ الطبيعي في كنسنجتون الجنوبية رجل من خشب ذات تاريخ عجيب فقد لبسها اولا جندي قطعت رجله في الحرب العمومية . وبعد بضعة أيام شعر بتهييج فى المكان الذي تتصل به الرجل بجسمه فخلعها . وما كان اشد اندهاشه عندما رأى عدداً من الزنابير يخرج منها . وتعليل ذلك ان الزنابير باضت فى الخشبة التي صنعت منها الرجل قبل صنعها فبعدما صنعت اشتراها ذلك الجندى مباشرة ففقس البيض لشدة الحرارة وخرجت منه الزنابير الصغيرة وبدأت ترعى لحمه



لقراء «مصر الحديثة المصورة»

تقدم ادارة مجلة «مصر الحديثة المصورة» الى كل قارىء
يرسل اليها اسماء ثلاثة مشتركين لسنة ١٩٢٨ مصحوبة
بقيمة الاشتراك هدية جميلة مفيدة . وهي : . . . . .





ماركة «اونيك» كالمثال المنشور رسمه هنا . وثمنه ٣٢ قرشا

وهو قلم جميل جيد جداً يرتاح اليه الذين يستعملونه كل الارتياح
ولا تنقصه أجود الاقلام المعروفة بشيء . وجميع الذين يرغبون
في ارسال الهدايا يستطيعون أن يشتروا هذا القلم الجميل المفيد
المعتدل الثمن . وهو يباع في الوكالة العامة للمكاتب والمطبوعات في

القاهرة		الاسكندرية
بشارع عماد الدين	او بابيروس	بشارع زغلول باشا

نوابغ النساء في اميركا

الاستاذة ف . بابرتوس استاذة الطبيعيات وترى في هذا الرسم تصنع «ذرأ» بالاشعة سماكته جزء من الالف من القيراط

رقيبة منع المسكرات

الانسة مكس تفحص في معملها في واشنطون المياه المدنية والمشروبات الخفيفة لحساب الحكومة لتمتحن صحة دعوى صانعيها

ملكة الراديوم في اميركا

الانسة م . هوكر تزن الراديوم وتفحص بعض المواد التي تحتويه

فلكية رسمية

الانسة اليونور المسون احدى اعاظم الفلكيين في المرصد البحري الاميركي تدرس احدى النجوم السيارة بمرقب صغير

ممز ف . ب . بو المفوضة الوحيدة بتوقيع اسم رئيس الولايات المتحدة على المستندات



الدكتورة م. تفرتهن الاختصاصية في علم الميكروبات وهي موظفة في قلم الزراعة في واشنطون ومكلفة فحص انواع الاطعمة بالميكرسكوب ومعرفة صلاحها من عدمه ومساعدة معامل الاغذية على تلافي اسباب الفساد التي تطرأ على الاطعمة



الدكتورة الواز كرام الاختصاصية في باكتيريا الحيوانات وهي موظفة في قلم الزراعة في واشنطون ولها مباحث عظيمة واسعة النطاق في مكافحة امراض الحيوانات والمحاصيل الزراعية .

احدث الازياء



الرسومات من « شيك اوريتنال »

Création Chic Oriental

معطف لبق جدا من القطيفة « تيرسيس » يطبق على بعضه بلطف ويتدلى باستدارة من تحت الزنار من الجهة اليسرى متجها نحو اليمنى وتألف الجونيلا من ثلاث قطع متراصة فوق بعضها البعض تحت شريط « انترديه » واما الحبرة فبطنة بلون فاتح

معطف من الكريب ليفر بشكل مستقيم يطبق على بعضه من الجهة اليسرى تحت زر كبير . واما الحبرة فطوقة بشريط قماش مرصوص فوق بعضه على ثلاثة ادوار

معطف من الجوزير الطرى جداً يقفل على بعضه من الامام وهو مكشكش كشكشة خفيفة تحت عقدة وطرف الجونيلا مزخرف بشريط مكشكش

س: لماذا تمتاز الباريزيات بجمالهن ؟



ج: لانهن يستعملن كريم توكالون

يباع فى جميع المحلات

الوكيل العام للقطر المصري والسودان : جاك بينيش

شارع الشيخ ابو السباع رقم ٢٣ بالقاهرة

زهور فى سطور

— قال الدكتور ارثر تومسون فى خطبة القاها في الاكاديمية الملكية في لندن ان المرأة اعظم شبها بالقرد من الرجل لان رجليها اقصر من رجلى الرجل ويديها أطول من يديه

— من الثابت ان مقدار مايسقط من الثلج فى المناطق المتجمدة الشمالية اقل مما يسقط منه فى الشتاء في اواسط اميركا وشمالى اوربا لان جفاف الهواء فى الاولى يمنع كثرة الامطار والثلوج فلا يزيد مقدار مايسقط في السنة على عشرة قراريط مع انه يسقط فى اواسط اميركا الشمالية اربعون قيراطاً او اكثر فى السنة

— قام الدكتور الدريش احد علماء الحشرات فى اميركا برحلة لدرس انواع الذباب قطع بها ٩٢٠٠ ميل . وقد صرح بعد عودته من هذه الرحلة ان علماء الحشرات وصفوا حتى الآن ٣٥ الف نوع من الذباب ولكن لايزال يوجد ١٥٠ الف نوع لايعرف احد عنها شيئاً

— يقتنى المستر جاكوب هربرت احد اهالى ديترويت كلباً يفهم ٣٠٠ كلمة . ويكفى ان يلفظ له احداها لكي يعمل بموجبها فى الحال

— ظهر من التجارب التي اجراها مكتب الحشرات في واشنطون ان الذباب يطير خمسة أو ستة اميال في ٢٤ ساعة . فقد أمسك ٢٣٤ الف ذبابة من انواع مختلفة وأجرى التجارب بواسطتها فوصل الى هذه النتيجة

— يظهر ان الصحارى موجودة في البحار كما هى موجودة في اليابسة فقد تحقق الدكتور كلارك الذي عهدت اليه احدى الجامعات بوضع خريطة لجنوبى المحيط الباسفيكي من وجود بقعة هناك لا اثر فيها للحياة سواء فى سطح البحر او فى اعماقه . وكل ما وجده فيها بقايا عظام حيتان واسماك كبيرة في قاع البحر

احدث الاختراعات والفوائد العلمية

اجتياز الاتلانتيك في خمسين ساعة



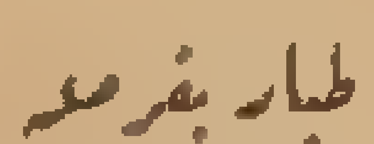
اخترع احد الفرنسويين مركبا لاجتياز الاتلانتيك في مدة قصيرة يستطيع بها ان يزاحم الطيارات . وهو يقول ان هذا المركب الذي ترى رسمه هنا يستطيع ان يقطع المسافة بين اوربا وأميركا في خمسين ساعة فقط . ولم يكمل صنع هذا المركب بعد ولكنه يشبه الغواصة في شكله ويسافر تحت الماء مدة غير قصيرة . وسيكون مجهزاً بثمانية محركات مجموع قوتها ٢٤٠٠ حصان . ويبلغ اقصى حد لسرعته ٨٦ ميلا في الساعة كما يقول المخترع



نقل الازياء باللاسلكي

بدأ نقل الصور باللاسلكي بالذيوع والانتشار وكانت مخازن الازياء اسبق المحلات التجارية في العالم الى استعماله . ولما كانت باريس ربة الازياء النسوية في العالم كله فقد شرع تجار الازياء في انحاء العالم البعيدة يسرعون الى نقل رسوم الازياء الجديدة عنها بدون انتظار البريد . ورأى الاميركان انهم اعظم حاجة من سواهم الى اقتباس ازياء باريس بسرعة فشرع احد مخازن الازياء المشهورة في شيكاغو يستقدم رسوم الازياء الجديدة في باريس بالتلغراف اللاسلكي بطريقة نقل الصور به كما ترى في هذا الرسم . فهو الآن يستطيع ان يطلع السيدة الاميركيه على آخر زي احدثته باريس بعد ان يتم رسم هذا الزي في باريس بثلاث ساعات فقط . وهكذا تستطيع السيدة الاميركية ان تلبس ما تلبسه بنت باريس في يوم واحد حال خروجه من يد الخياطة او من مخزن الازياء





طيارة بفرملة

من جملة المصاعب التي يعانيها الطيارون تعذر الوقوف عليهم سريعاً عندما ينزلون من الجو . فلابد من ان تسير الطيارة مسافة كبيرة قبل أن تستطيع الوقوف . ولكن أحد الأميركيين اخترع الآن محركا يقول انه يكون للطيارة كالفرملة للسيارة فيوقفها في الحال ويجعلها عندما تنزل الى الأرض تهدأ بعد ان تسير مسافة لا تزيد على ضعف حجمها . فاذا صح هذا الاختراع يصبح في وسع



الطيارات ان تقف في الشوارع او على سطوح المنازل وان يستغنى عن المطارات الكبيرة الواسعة بمطارات شبيهة بملاجىء السيارات .

اما المحرك المذكور فهو صغير مركب على الدفة ومتصل بزر خاص في امكان الطيار متى ضغط على الزر أن يحول المروحة تدفع الهواء بدلا من ان تسحبه الى خلف فتقف الطيارة . وينتظر ان يكون هذا المحرك مفيداً للطيار أيضاً عندما يتعرض في الجو لتيارات متناقضة

العناية بقيادة السيارات



من اعظم الاسباب لكثرة حوادث السيارات في مصر عدم التدقيق في الاصل باعطاء رخص قيادة السيارات لطالبيها . فقد يكون الطالب قليل الخبرة او ضعيف النظر او مصاباً بالادمان في تعاطي المخدرات ومع ذلك يحصل على رخصة لقيادة سيارة . وقلما ينجو من الوقوع فى مخالفة او احداث كارثة

ولكن البلدان التي سبقتنا فى اقتناء السيارات وتسييرها في شوارعها قد تلافت هذه العيوب . فهى لاتعطى رخصة لطالب قبل ان تتحقق كفاءته من جميع الوجوه وتجربه او تدربه . وترى في هذا الرسم عدداً من طالبي الرخص في امريكا يتمرنون على تسيير السيارات على مائدة كبيرة عليها سيارات يديرونها في كل اتجاه . وامامهم شوارع مرسومة على المائدة . فاذا لم يقدموا امام هذه المائدة امتحاناً يدل على كفاءتهم لايستطيعون ان يحصلوا على رخصة . مضاف الى كل ذلك ما يجب ان يتوفر فيهم من المؤهلات الضرورية الاخرى

بوليس الشوارع





عندما تمر في ميدان الاوبرا قف قليلا الى جانب احد افراد البوليس واسأله ابن ميدان ازبك او شارع المدابغ او شارع ألفى او شارع كامل . وثق من الآن انه يجيبك بانه لايعرف او انه جاء جديداً الى هذه النقطة

ولكن البوليس في معظم البلدان الراقية لايسمح له ان يخرج الى الشوارع للقيام بوظيفة رسمية قبل ان يدرس مواقعها وكل مايتعلق بوظيفته فيها . وقد اتقن البوليس الالمانى ذلك اتقاناً خاصاً . فتجد في هذا الرسم افراداً من البوليس امام مائدة كبيرة صنع عليها مثال مصغر لاحد احياء برلين بشوارعه ومنازله وما فيه من مراكز التلفون العامة وغير ذلك . فرجال البوليس الذين يوظفون في ذلك الحي لابد لهم من ان يدرسوه اولا درساً مدققاً فيعرفوا مكان كل شارع وكل عطفة فيه ومكان الصناديق التى ينذرون منها المركز بوقوع احدى الحوادث وغير ذلك من التفاصيل

كنيسة من خشب بلا حديد



ترى فى هذا الرسم كنيسة غريبة الشكل والهندسة بنيت فى مدينة اوسلو عاصمة نروج الآن منذ ٨٠٠ سنة وما زالت قائمة حتى اليوم . والغريب فيها انها مصنوعة كلها من الخشب . وليس فيها أي اثر للحديد . فلا مسمار حديدي ولا عارضة ولا جسر ولا اي اداة حديدية . وقد وصلت القطع الخشبية فيها بالغراء وبمسامير من خشب في بعض الأماكن . وباطواق من خشب في اماكن اخرى

اما هندستها التي تراها فهى مثال من الهندسة التى كانت شائعة عند بنائها اي في القرن الثانى عشر

الطبيعة أعظم مهندس

اذا القيت نظرة على هذه الرسوم الجميلة فاعلم أنها ليست من صنع بشر بل من صنع الطبيعة بجميع ما فيها من جمال الهندسة ودقة الصنع . وهي ليست من المتحجرات ولا من الحصى التى توجد اتفاقا على شاطىء البحر باشكال مختلفة بل من نقط مطر في زمن الشتاء القارس حولتها شدة البرد الى ثلج فتجمدت وتبلورت واتخذت أشكالا عديدة مختلفة من جملتها هذه الأشكال الجميلة . ومن المفيد ان تنقلها السيدات وتستعمل رسومها في التطريز أو اشغال الابره وما اشبه ذلك

فرشاة جديدة للاسنان



ترى فى هذا الرسم فرشاة جديدة للاسنان اخترعها رجل انجليزي . وشعر هذه الفرشاة مركب على فراش دولاب صغير يدار بكباس تضغط عليه السبابة كما ترى ذلك فى الرسم فتى ضغط الكباس دار الدولاب دورانا سريعا وعندئذ يوضع شعر الفرشاة على المكان المراد تنظيفه من الاسنان من الداخل او من الخارج فينظفه اتم تنظيف . ومن الممكن عند ما يتلف شعر الفرشاة ان يستعاض عنه بسواه وتبقى الفرشاة ذاتها دائما كما هي بدون حاجة الي الاستعاضة عنها بسواها

ثقل دماغ المرأة

— كانت مسز هلن جاردنر من ابطال المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة في أميركا وكانت تصرح فى جميع خطبها ان المرأة تستطيع ان تتحمل كل مايتحمله الرجل اذا توفرت لها ظروفه . وقد ارادت ان تقنع الناس بصحة هذه النظرية حتى بعد موتها . فاوصت ان يعطى دماغها بعد وفاتها لمستر ويلدر صاحب مجموعات الادمغة فى جامعة كورينل في اميركا ثم انها توفيت في سنة ١٩٢٥ ونفذت وصيتها وفحص مستر ويلدر دماغها وقابله بادمغة عشرين شخصاً آخرين من رجال ونساء بينهم أطباء ومحامون واساتذه وعلماء . وقرر في نتيجة فحصه ان دماغها كافضل الادمغة وان نظريتها في محلها



يباع في جميع المحلات
الجيدة في علب صفراء

شرابات هولبروف

ان شراء شرابات هولبروف يدل على حسن ذوقه في الاختيار فهي مشهورة بمزاياها التي لا مثيل لها في الاستعمال والرشاقة. واذا اشتريت شرابات «هولبروف» فانك تحقق اقتصاداً عظيماً لانك تحصل على ضعف متين لا مثيل له يدوم مدة طويلة. وهذه الشرابات تصنع من الحرير الحقيقي ومن الحرير الممزوج ومن الحرير الصناعي المغزول بالاجور والمصقول صقلاً يزيده لمعاناً وله تموجات مختلفة

الوكلاء:

بارودي اخوانه وشركاه

١٠ ميدان محمد علي — الاسكندرية

هولبروف

شاب مصرى عمره ٢١ سنة ينفق ٦١٦٧٥ جنيها فى ستة اشهر

المجلس الحسبى العالى يحجر عليه ويقرر له الف جنيه نفقة شهرية

اصدر المجلس الحسبي العالي في هذا الشهر قراراً باستمرار الحجر على عبد الحميد بك الشواربي وتعيين حامد باشا الشواربي (القيم السابق) قيما عليه وفؤاد بك سلطان مشرفاً. ولهذا الحجر اسباب فصلها حامد باشا في المذكرة التي قدمها الى المجلس الحسبي وتعود كلها الى الاسراف المظيم في الانفاق نأخذ منها المعلومات الآتية:

ولد عبد الحميد بك الشواربى في مايو سنة ١٩٠٦ فهو الآن في الثانية والعشرين من عمره

وابوه شوارلى باشا من كبار سراة القطر المصري، اختصه بالنصيب الاوفى من ثروته الطائلة. وكان دخل عبد الحميد ٣١ الف جنيه فى سنة ١٩١٢ و٤٠ الف جنيه فى سنة ١٩٢٤ و ٤١ الف جنيه في سنة ١٩٢٥

واظهر وهو صغير عدم ميله للدرس والتحصيل. ولكن القيم عليه لم ييأس منه فارسله الى انكلترا فى سنة ١٩٢٢ واحاطه بعناية خاصة وتوصيات من كبار الرجال واقام له معلما خاصاً. فنشط للدراسة زمناً ما

وكان القيم عليه يرسل اليه الف جنيه نفقة شهرية

وقرر المجلس الحسبي رفع الوصاية عنه في ١٣ يوليو سنة ١٩٢٥ وبذلك اصبح حر التصرف فى امواله فجنح الى اللهو. وتوالى سقوطه في الامتحانات المدرسية. فامرت الكلية باخراجه منها فى ٩ يونيو سنة ١٩٢٦

والتف حوله عشراء السوء. وطفقوا يزينون له الاسراف سواء فى مصر او في اوربا حتى انه، على ماقال القيم عليه، انفق مبلغ ٦١٦٧٥ جنيها و ٩١٥ مليما في ستة اشهر (من ابريل الى سبتمبر سنة ١٩٢٧)



عبد الحميد بك الشوارىى وزوجته بيتريس زكرمان

اتريد ايها القاريء أن تعرف كيف ينفق عبد الحميد بك الشواربي ماله كما يقول القيم عليه؟

١٧٢٤٧ جنيهاً ثمن سيارات في سنة واحدة. وكان يرهن بعض هذه السيارات. ويبيع بعضها بعد شهرين من شرائها وأحياناً بعد شهر. فمن ذلك سيارتا رولزرويس وبنتلى اشتراهما بمبلغ ٦٥٠٠ جنيه وباعهما بمبلغ ١٨٠٠ جنيه وكتب الشاري ان له (لعبد الحميد) الحق في استردادهما في مدة شهرين ونصف على شرط ان يدفع ٢٣٥٠ جنيهاً. وقد دفع عبد الحميد بعد شهرين هذا المبلغ فكأنه استدان ١٨٠٠ جنيه ودفعها ٢٢٥٠ جنيهاً أي بفائدة ٤٥٠ جنيهاً فى شهر او بعبارة اخرى بفائدة المئة ١٥٠ فى السنة!!

١٨٢٩ جنيهاً ثمن قمصان وياقات واربطة رقبة وبيجامات من مصر ولندن في مدة سنة ونصف سنة

١٠٥٩ جنيها ثمن ملابس من مصر وأوربا في سنة ونصف سنة منها

٣٣٦ جنيها ثمن ملابس من محل ديليا بمصر في ثلاثة أشهر

١٢٣٢١ جنيهاً ثمن اثاث منها ٨٠٠٠ جنيه من محل كريجر ومحل جانسان لفرش فيللا بالزمالك و ٤٠٠٠ جنيه من محل كريجر لفرش جارسونيير بالبلد

١٣٨٤ جنيها مصاريف شحن سيارات وسفر سواقين انكليزيين من انكلترا في مدة خمسة اشهر

٤٠٠ جنيه لفرش شقة لها بار امريكانى

٥٩١ جنيها اجرة سكن في فندق هليوبوليس بالاس ١٥ يوما

٢١٠٥٠ جنيها أثمان مجوهرات قدمها الى زوجته بيتريس زكرمان التي كانت ممثلة والى بعض الممثلات والراقصات

التلغراف اللاسلكى



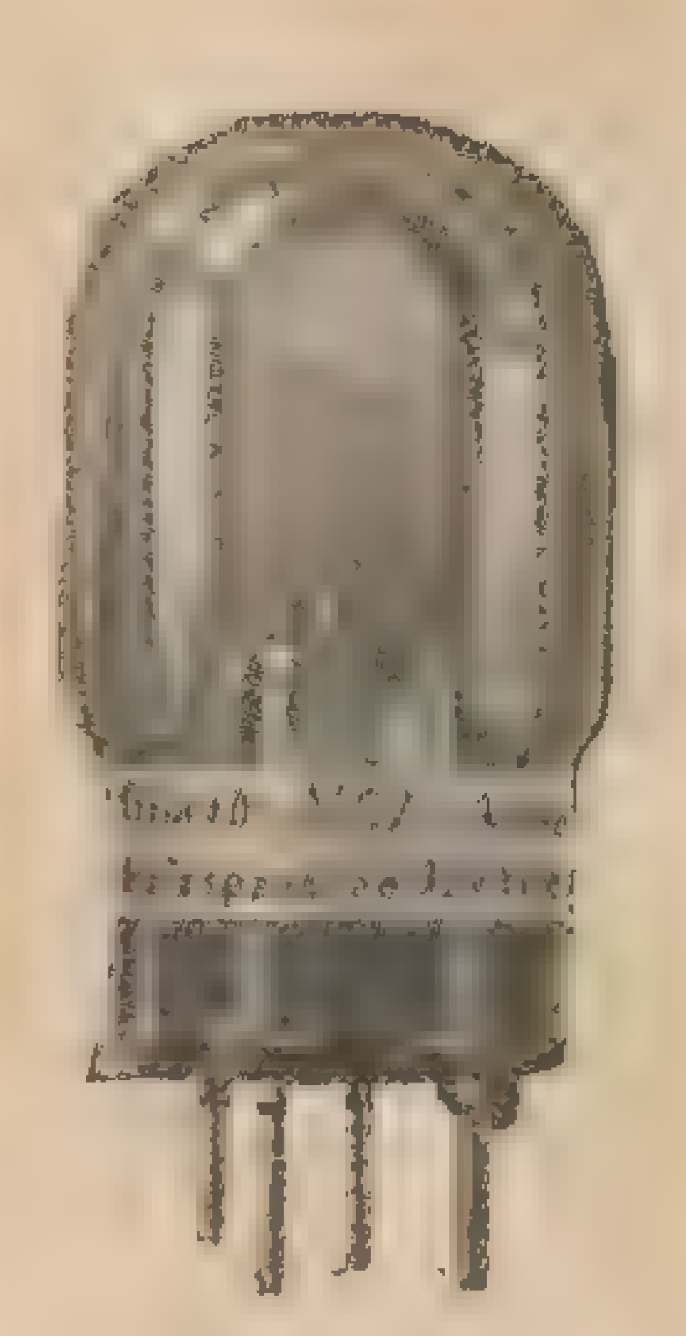
برانديز البنكون



كروا

لماذا تذهب الى التياتر ومع انك تستطيع وانت فى منزلك ان تسمع كل مايجرى فى افضل تياترات العالم بواسطة التلغراف اللاسلكي من آلة صغيرة جميلة تضعها في المنزل ؟ . . . . .

ان جودة ادواتنا وحسن اسعارنا تجعل جميع مزاحمينا فى يأس وقد اصبح التلغراف اللاسلكي من اللوازم التى لاغنى عنها في مصر ونحن نتلقى الآن بفضل الفن الحديث باعظم سهولة انغام افضل الحفلات الموسيقية والمحاضرات والدروس العلمية حفلات الأوبرا الخ الخ . . . .



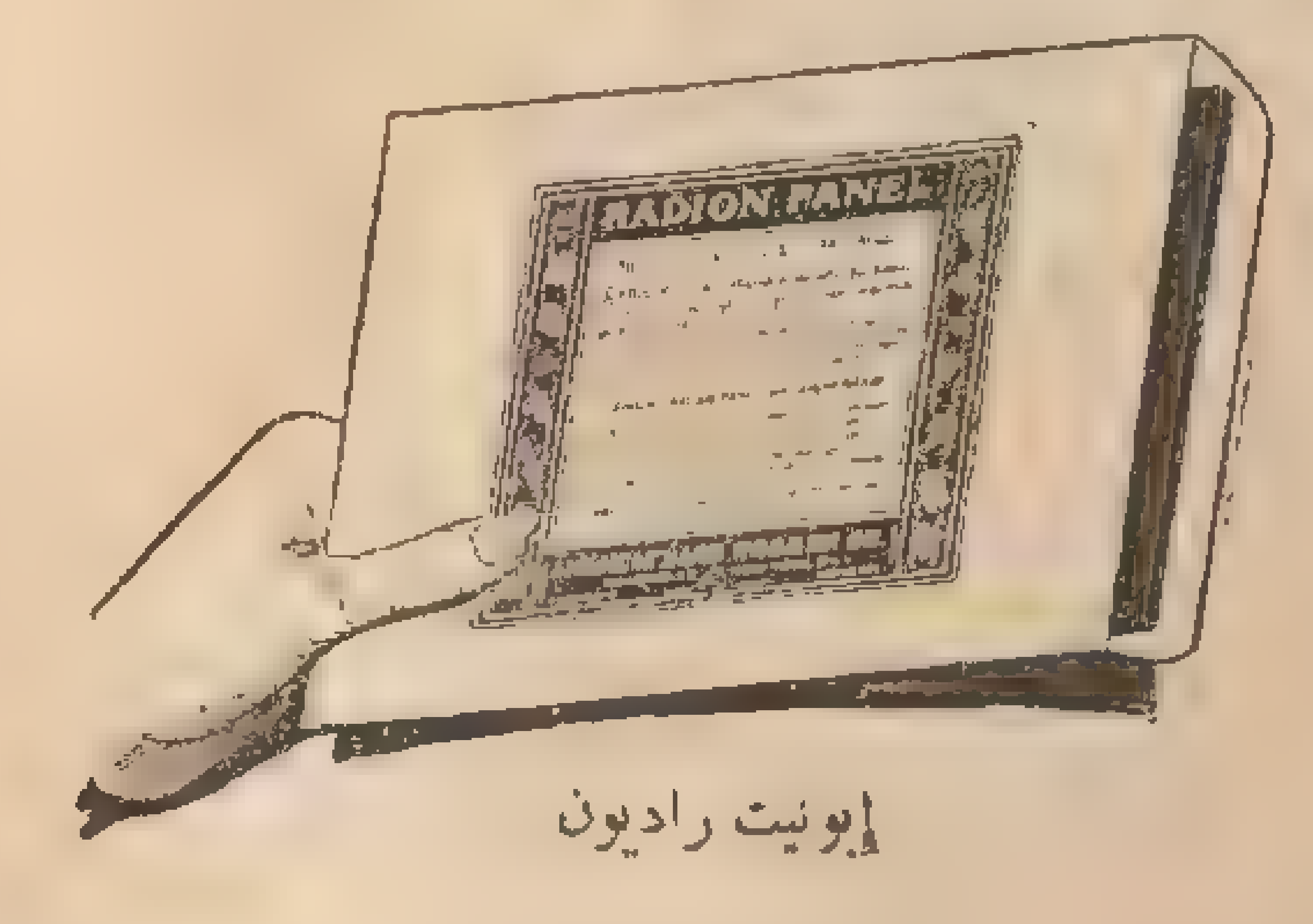
متالوم

الكترا راديو
٣٠ شارع شريف باشا - الاسكندرية

ارجو ان ترسلوا الي بدون ادنى نفقة الكراس والرسوم الخاصة بمصنوعاتكم المتعلقة بالتلغراف اللاسلكي

الى . . . .

العنوان . . . .



ابونيت راديون

الكترا راديو

٣٠ شارع شريف باشا تلفون ٢٤١٢ الاسكندرية


الاستاذ توفيق دوس باشا

• ١١٠٠٠ جنيه ثمن خاتم بحجر واحد قدمه الى زوجته بيتريس زكرمان •

ومما يروى عن عبد الحميد بك انه كتبت له ٣٠٠ مخالفة فى مدة شهرين ودفع غرامات متعددة لسوقه سياراته بسرعة زائدة . وهناك تهم قتل يدعى رافعوها انها بسبب مصادمة سياراته

وانشأ نادياً للطيران . واباح الاشتراك فيه لاخوانه واصدقائه يأكلون فيه ويشربون مجاناً ....

واهم من هذا كله ان لعبد الحميد عمارة على زاوية شارعى الملك فؤاد والملكة نازلى ، تعد اضخم عمارة فى البلد . ولم يتم تشييدها وتقدر قيمتها بربع مليون جنيه . ويقال انه كتبها لزوجته

وقد هالت هذه النفقات والاسراف القيم عليه وافراد عائلته . ولا سيما بعد أن رأوه يتورط في الديون فطلبوا الحجر عليه فتم لهم ما ارادوا بقرار أصدره مجلس مصر الحسبي

ولكن هذا القرار لم يرض عبد الحميد الشواربي فاستأنفه امام المجلس العالي وتولى الاستاذ توفيق دوس باشا الدفاع عنه . كما تولى الاستاذ محمد علي باشا الدفاع عن القيم طالب الحجر

وكانت هذه القضية الضخمة موضوع اهتمام الطبقات العالية في مصر . وبعد أن ترافع المحاميان تبادلا مذكرتين بديعتين نظرهما المجلس ثم اصدر القرار الآتي :

اولاً — استمرار الحجر على عبد الحميد افندي الشواربي

ثانياً — تعيين حامد باشا الشواربي (القيم السابق) قيما عليه وفؤاد بك سلطان مشرفاً

ثالثاً — ترتيب نفقة شهرية قدرها الف جنيه لعبد الحميد افندي الشواربي


الاستاذ محمد علي باشا

من كل حقل زهرة

وجهين غير هذا الوجه

عندما كان السير جوينسون هيكس وزير الداخلية البريطانية الحالي يخوض المعركة الانتخابية الماضية ويلقي احدى خطبه المشهورة قام أحد الحاضرين وكان قبيح الوجه ورد عليه واتهمه انه بوجهين . فاجابه :

— أما أنت فانك بوجه واحد فقط

— ولماذا تقول ذلك ؟

— لأنه لو كان لك وجه غير وجهك هذا لجئت به الى هنا وتركت هذا الوجه فى البيت

اخماد البراكين

عمد فريق من المهندسين الى اخماد بركان سانتياغو فالقوا فى فوهته الوفاً من الاطنان من التراب فغمر التراب الطبقة الكبريتية الملتهبة وخمد البركان فى الظاهر

طرق مرصوفة بالذهب

أرادت حكومة كولورادو أن ترصف طرقها رصفاً جميلا محكماً فاستعملت تربة مستخرجة من احد مناجم الذهب القريبة منها لانها انسب تربة وجدتها في جوارها . وقد ظهر بعد البحث ان كل طن من هذه التربة يحتوي علي مقدار من الذهب قيمته ثلاثون قرشاً . وفي كل ميل من الطريق ذهب قيمته ٦٠٠ جنيه

تدفئة ارجل البوليس

بنت بلدية ايفا جزراً صغيرة فى شوارعها ووضعت عليها صفائح معدنية متصلة باسلاك تنقل اليها تياراً كهربائياً . ففى فصل الشتاء الذي يشتد فيه البرد اشتداداً عظيما يقف رجال البوليس المكلفون تنظيم حركة المرور على هذه الجزر فتبقى ارجلهم دافئة

اللاسلكي فى المحاكم

اصدرت محكمة سدني (اوستراليا) فى الشهر الماضي حكماً على رجل اوسترالي يقيم فى غينيا الجديدة وامر القاضي بارسال خلاصة الحكم بالتلغراف اللاسلكي الي حكومة غينيا لتنفذه فى الرجل المحكوم عليه



يباع فى كل مطابع في وكالات السيارات وفي مراكز البانزين وفي جميع الجراجات

ويباع بالجملة في مجمع الابتكارات
الاسكندرية ١٠٦ شارع عبد المنعم

المسجونون فى سجون القاهرة

كيف يعيشون ؟ وكيف يقضون اوقاتهم ؟

بقلم من رأى وسمع

اذا قلت لك ان السجون عالم آخر غير العالم الذي تعرفه وتعيش فيه وان المسجونين نوع آخر من البشر غير النوع الذي تخالطه وتعاشره فيجب ان تصدقني لانني اؤكد لك هذا التأكيد بعدما رأيت السجن وعاشرت المسجونين ووقفت على غرائب أطوارهم وطراز معيشتهم وعرفت كيف يعاملهم سجانوهم وكيف يعاملون بعضهم بعضا وبذلت جهدي للوقوف على عقليتهم ولفهم ما يدور في خلدهم ولادراك الاسباب التي اوصلتهم الى السجن عفوا اوعمدا فاذا كنت لاتقتنع بصحة ما قلته لك فما عليك سوى ان تضع في جيبك غراما من الكوكايين وتجعل البوليس يشعر بوجوده معك فيقبض عليك وتبتدئ منذ تلك الساعة اختباراتك التي توصلك الى التأكد من صحة نظريتي واقوالي

يأخذك البوليس اولا الى النيابة وهذه ترسلك مخفورا الى سجن الاستئناف مصحوبا بورقة عنوانها « حبس احتياطي تحت التحقيق » ومذكور فيها اسمك وسنك وعنوانك ونوع التهمة الموجهة اليك . وعند وصولك الى باب السجن يقرع الشرطي الذي جاء بك الباب وينظر يمينا وشمالا فاذا راى اناسا يتجمعون للتفرج عليك اخذ منه التيه كل مأخذ كأنه يقود اسيرا من معركة حامية . وبعد هنيهة يفتح الباب الخارجي فتقع عينك على بواب الف استقبال المسجونين فصار يستقبلهم كما تستقبل انت كل شخص تألف رؤيته كل يوم او كما يستقبل حفار القبور جثث الموتى . وأول مايقوله لك هو : » إن كان وياك فلوس ولا سجاير هاتها لي » فتعطيه دراهمك واذا كنت من المدخنين تعطيه سجايرك فيقيد مقدار الدراهم في دفتر امامه . اما السجاير فعوضك على الله ....

ولكن هذا التفتيش ليس سوي مقدمة لتفتيش آخر لم تسمع به اذناك ولم تره عيناك من قبل فحالما تنتهي من البواب يأتيك الشاويش المنوط به تفتيشك ويقول لك « اقعد » . وهو يريد منك بذلك ان تجلس القرفصاء . فاذا كنت لابسا ملابس افرنجية وقلت له انك « لا تستطيع ان تقعد » اجابك فى الحال « اتفلق وابق واقف » ثم يقول لك : « اقلع هدومك » . فتطيع امره ويظل بك حتى تصبح عاريا كما ولدت . وبعد أن يفتش ثيابك يرميها الي الارض ويقول لك « طب » فتستولى عليك الحيرة والدهشة لانك لاتعرف مراده وتتردد في اطاعة امره وتنظر اليه نظرة مستفهم مستغرب . ولكنه لايعرف التردد فقد الف هذه المهنة من زمن طويل . لذلك يمسكك في الحال بيديه ويحني لك ظهرك وينظر الى مخرج الاقذار من جسمك ويمد اليه اصبعه باحثا عما عسى ان تكون قد خبأته فيه. ويسألك : « انت مش لابس » ؟ وهو يعني بذلك هل تخبئ سجاير في ذلك المكان؟ فاذا اجبت بالسلب جاءك بجردل وطلب منك ان تقيم الدليل على انك « لست لابسا » ويظل ينتظرك حتى يرى الدليل بعينه . . . .

وبعد ان ينتهي من هذه المهمة يسلمك الي شاويش آخر . ومهمة هذا الشاويش ان يقص لك كل ما في جسمك من الشعر . وبدلا من ان يضع « فوطة » حول عنقك عندما يجز شعرك يضع امامك قفة ويلقي بشعرك اليها . ثم يرسلونك الى غرفة فيها دوش بارد فتستحم وتخرج الي الفناء الداخلي . وهناك يعطونك قميصا ولباسا ولبدة ونمرة من الحديد تسمى باصطلاح السجن « دوسيه » . وبعد ذلك يأتيك احد الافندية ومعه دفتر يقيد فيه ملابسك التي خلعتها عند الباب ويرزمها ويكتب اسمك ونمرتك عليها ويرسلها الي المخزن لكي تنتظرك الي يوم الفرج . . .

وبعد بضع دقائق يأتيك طبيب السجن

سجن مصر



ثلاثة مساجين يساقون من السجن الى المحكمة بملابس السجن

فيأخذ اوصافك ويلقحك بلقاح الجدري ثم يسلمك الى « تمرجي » — وقاك الله من السجن ومن التمرجي معا — فمهمة هذا الرجـل هي ان يبحث هل انت « لابس » ام لا ؟ الا انه لايفتش عن « لبس » السجاير بل عن « لبس البواسير وعنـد ماينتهى من تفتيشه يقول للدكتور : « مافيش حاجه » . اذا كنت سليما ثم يدخلونك الى السجن ويضعونك في غرفة مع ستة اوسبعة آخرين . وهذه الغرفة طولها ١٦ قدما وعرضها عشرة أقدام ويقال لها في السجن غرفة « تحت الاختبار »

* * *

وها انى اتركك فى هذه الغرفة لتختبر بنفسك جميع امور السجن التي تمر عليك بعد دخولها واقص عليك ما جرى لي بعد مادخلتها لعلك تجد فيه مميناً يرشدك الى بعض ما يستعصى عليك فهمه

بعد ما قضيت في هذه الغرفة سبعة ايام وجدنى ولاة الامور ناجحاً فنقلونى الى الدور الاعلى الذي يحتوى على غرف تسمى « تحت التحقيق » . فدخلت احدى هذه الغرف فوجدتها فسيحة ذات ثلاث نوافذ كبـيرة وفيها ٢٨ سجيناً وحالما دخلت تلقانى أحدهم وهو الذي يقـوم بملاحظة نظافة الغـرفة وتنظيف جرادل الماء الخاصة بالمياه التى تدخل الى الجوف والجرادل الخاصـة بالمياه التى تخرج منه — ويطلق على هـذا الرجل لقب النوبتجى . فسالنى :

— تهمتك ايه ؟

فاخبرته بتهمتى .

— لا يكن لك أدنى فكر فان تهمتك بسيطة واذاكان القاضي شـديداً جداً جداً فانه لا يحكم عليك بأكثر من شهرين . وقد يزيل الاستئناف عنك شهراً فتخرج بعد شهر

وبينما نحن في الكلام سمعنا صـوتا جهوريا يقـول : « قيام جيبوا الاكل » . فخرج المسجونون وخرجت معهم . وقال لنا السجان : « قعود اثنين اثنين » . فقلت له انني لا استطيع ان اقعـد لان ركبتى يابسة .

فقال : « انت راكبك عفريت خليك واقف بس خليك ورا » . ثم امرنا بالوقوف فوقفنا وبالسير فسرنا الى جانب المطبخ حيث وجـدنا قراوانات الاكل مصـفوفة كل واحـدة بجانب الاخرى فأخذ كل منا قراوانة وجراية وعدنا الى غرفتنا

وبعد الانتهاء من الطعام سألت احد المسجونين .

— ما هي تهمتك ؟

— انا والاتنان دول بتوع خزن حديد بس

فالتفت الى الرابع وقلت له :

— ما هي تهمتك ؟

— احنا السبعة بتوع محافظ . ودول بتوع خزن (وأشـار بأصبعه الى الثـلاثة الاولين) ثم قال :

— اما دول القاعدين هناك دول خسرو لنا اسمنـا — دا بتاع كرّاسي ودة بتاع وز وذكها بتاع صفيح . والاثنين القاعدين جنبك تهمتهم « دخول منازل »

فالتفت الى جماعة « دخول منـازل » وسألتهم:

— يعنى ايه دخول منازل ؟

— يعنى نخش البيوت و نسرقها

وبدا احدهم يقص علي حادثة من حوادثه العجيبة فقال :

« في يوم من الايام ذهبت انا ومساعدي الى منزل في شارع عماد الدين وقرعنا البـاب ففتحته لنا الخادمة . فأشرت الى مساعدي بان يقف لحراستها . وسألتني الخادمة عما اريده فقلت لهـا اني محضر من المحكمة ثم دخلت بدون استئذان وذهبت توا الى غرفة نوم سـيدة البيت . وبينما كنت افتش خزاتها لعلى اجد دراهم فيها دخلت صاحبـة المنزل ولما راتني سـألتنى : « من انت » ؟ فقلت لها ما قلته للخادمة . ولكنني فكرت قبل كل شيء فى النجاة خوفا من الفضيحة . ثم زدتها ايضاحا بقـولي انني جئت لاحجز اثاث المنزل فقالت :

— ولماذا تحجزون ؟ فليس علينا قضية ولا دين لاحد

— نعم عليكم اجرة المنزل

— كيف هذا وأنا عندي الايصالات كلها ؟

— لا تضحكي مني ياسـيدتي فانا لست سوى مأمور . وقدصدر الي الامر بان اضع حجزاً على اثاث الخواجا ن ...

— ان الخواجا ن ... ليس ساكنا

ماكينة الحرث

قوة ١٧-٢٨ حصانا

تركيب متين

الوكالة العامة لمصر والسودان وسوريا وفلسطين و

الماكينات وادواتها وجميع الاجزاء موجودة دائما فى المحل للتسليم عند

١٦ صماما من القمة

ثمن زهيد

٢١ شارع سليمان باشا بالقاهرة

كتبوا لنا اليوم لنرسل لكم الكتالوجات بالبوستة مجاناً

هنا بل في الدور الاول من البناية تحت شقتنا هذه

— اسمحى لي ان لا اصدق . ومع ذلك فانى عندما انتهى من محضر الحجز أنزل الى شقة جيرانك . فاذا وجدت انى غلطان فساعود واطلب منك المعذرة . والا فانى أكون قد قمت بواجبي

وواصلت عمل كشف الحجز وجعلت اقلب بين الثياب والاسرة والخزائن فلم اجد سوى عشرين جنيها فوضعتها باسرع من لمح البصر في جيبي . وبعدما انتهيت طلبت من السيدة ان تمضي محضر الحجز على صورتين وقلت لها انى نازل الى منزل جيرانها فاذا وجدت انى مخطىء اعود واطلب منها المعذرة والعفو واعيد اليها المحضر والا فاكون قد قمت بواجبي . فقبلت ذلك مني وخرجت انا ومساعدي . ولم نكد نصل الى السلالم حتى هرولنا مسرعين وركبنا سيارة تاكسي ولذنا بالفرار »

فسأ لته : كم سابقة لك ؟

فاجاب : ٣٤ سابقة بس

***

ولننتقل الآن الى لغة المسجونين واصطلاحاتهم

علمت مما تقدم ان ادخال السجاير الى السجن ممنوع منعا باتاً وان بعضهم « يلبس » سجاير وانت تعلم — هو معنى فعل « لبس » فى قاموسهم فمن ساعد الحظ منهم يحصل على عدد من السجاير وبعض عيدان من الكبريت ويذهب من غرفة الى أخرى سائلا من فيها من المسجونين هل يريدون ان يشتروا سجاير وكبريتا ؟

ولكن كما ان تهريب السجاير صعب جدا فبيعها أصعب . ولابد هنا من القول ان فى كل باب من ابواب غرف السجن ثقبا يستطيع السجان ان يرى منه كل ما يجري في الغرفة . فعندما يتجول مهرب السجاير لعرض بضاعته للبيع يمر من امام الباب ويخاطب المسجونين بلغة اصطلاحيه يفهمونها ويردون عليه بمثلها . ودونك مثالا من التخاطب بهذه اللغة وشرحا لألفاظها :

— ايه ! عاوزين حاجه ؟

— ايوه ! هات فاره وعين . بس عاوز كام

— الفاره بزر والعين باسطوانه او بتعيين

— طيب ! هات

— سلم تسلم

— اهوه !

— حيلك ! العربيه جايه ووراها الاوتوموبيل بس يمروا اديلك

وهاك شرحا لهذه الالفاظ

فاره — سيجاره

عين — عود كبريت مكسور نصفه

زر — نصف فرنك

اسطوانه — رغيف عيش

تعيين — قطعة حلاوه

العربيه — جاويش السجن

الاوتوموبيل — مأمور السجن

***

وللمسجونين اغان خاصة بهم لم اسمع بها قط خارج السجن . ولعله لم يسمع بها احد من الذين لم تحشرهم الاقدار مدة من الزمن فى تلك الزمرة . واعظم هذه الاغانى ذيوعا اغنية تزارها كما يأتى :

بس ان مريت على الدقه وفول بزيت

ودونك الدور الاول منها :

سجن مصر سجن جديد بنيانو من الحديد
باش سجانو واد شديد شفتوقت التخضيت

القرار

بس ان مريت على الدقه وفول بزيت

وبقية الاغنية وصف لما يصيب المتهم منذ دخوله الى السجن كما تقدم ذكره لك

ويغني هذه الاغنية واحد من المسجونين فقط ويرد عليه الباقون بالقرار

***

ومن الغريب انك اذا سألت اي مسجون عن سبب سجنه اجابك انه مظلوم واقسم لك الايمان المغلظة على ذلك . ويغلب على كل مسجون عند مايدخل باب السجن الخارجي ان يصبح من المتعبدين المنقطعين الى الله . فيصلي الاوقات الخمسة ويتلو آيات من القرآن بصوت عال . وقد عرفت احد هؤلاء المتعبدين وهو الذي ارتكب ٣٤ سابقه وسمعته يصلي صلاة الفجر بصوت عال ويتلو القرآن وبما ان صوته كان حسنا فقد كنا نسر جميعا بسماعه .

ولم اجد سوى مسجون واحد اقر بذنبه فانني حينما سألته عن تهمته قال لى :

والله ياأخى سرقت مصاغ باربعة عشر جنيها وبعته بسبعين قرشا واشتريت بالفلوس جلابيه

ووعدنى هذا السجين وعدا صادق انه لن يعود الى السرقة بعد خروجه من السجن وانه لم يسرق شيئا في حياته قبل هذه المرة . ولكنني حينما نظرت الى ورقته وجدت انه صاحب خمس سوابق



قسم الخليفة

في عالم الرياضة

الالعاب الرياضية فى مصر والعالم

روح جديدة فى مصر

التجدد لابد منه فى كل ظرف وفى كل حياة كوسيلة للتقدم والعمران . ولكل جديد بهجة وزمن واجل ينتهى بظهور جديد آخر وهكذا دواليك . فينتقل الانسان بعصره كل لحظة وكل ساعة وكل يوم من حال الى حال ومن شكل الى شكل . فكلما طال به المدى بدا له الامل فيعيش متعللاً به الى ان ينتهى الاجل

فمن هذه الروح ومن هذه السنة المتبعة ما تراه فى عالم الرياضة في مصر وفي غير مصر . فاما في غير مصر فالتجدد يجرى كل لحظة وكل وقت ، وكله الى الامام ومن حسن الى احسن . واما في مصر فقد ظل الجمود مدة واصبح عادة الفناها والفتنا . لكننا مللنا الجمود بحكم السنة وبحكم الظروف وبحكم ما نراه في غيرنا من حسن النتائج ومظاهر المدنية الصحيحة

ولما كانت لعبة كرة القدم هي المتقدمة على غيرها في مصر . وكانت ايضا عنوان المدنية الرياضية عندنا ، بدات تظهر فيها حركة تدل على التجدد بمعناه . وتدل على ان النظم الحالية اصبحت رثة عتيقة لا تناسب العصر ولا تأتلف مع الروح المدنية

اتدرى ان ترك اللاعبين وانديتهم نائية عن الثقافة الفنية وعن التهذيب الحيوى امر أثر في لاعبينا وفي انديتنا ؟ ثم اتدرى ان عدم امداد الاتحادات والاندية بما يعينها ماليا امر زاد الاثر سوءا ؟ كل هذه الامور بدا الجميع يشعرون بها وبخطورتها فبدأوا في التفكير في كيفية الخلاص منها

وكانت اول نواة للتفكير « لجنة التربية البدنية » التى الفتها الحكومة لتعاون الهيئات الرياضية او قل لتتعهد الرياضة بالمعونة



فرقة المجر التى لعبت اخيراً فى مصر

واول نفحة من نفحات اللجنة اقرارها مبلغ خمسمائة جنيه لاتحاد الكرة للاتيان بمرن للفرقة الاولمبية المصرية . وستتلو هذه النفحة ثانية وثالثة وهلم جرا مما سياتى بنتائج باهرة لمصر حقق الله الآمال

الفرقة المجرية فيرنسفاروش

قدمنا الفرقة المجرية « فيرنسفاروش » الى قراء « مصر الحديثة » بما تحقق بالفعل من النتائج الباهرة التى تحصل عليها فرقة اجنبية هبطت مصر في التاريخ الرياضى الحديث . ولم نكن في وصفنا العابها او في وصفنا لاعبيها الا متوخين الحقيقة . ويكفى القارئ ان يرى النتائج التى حصلت عليها مع المناطق المصرية متفرقة ومتجمعة ومع القوات البريطانية متجمعة : —

فيرنسفاروش ٤ — منتخب القاهرة ٢
« ٣ — « الاسكندرية ٠
« ١ — « القاهرة ١
« ١ — « الاسكندرية ٠
« ٣ — « القاهرة ٢
« ٦ — « الانكليز ٠
فيرنسفاروش ٤ — منتخب العاصمتين ١
المجموع ٢٢ القطر ٦

اظهر اللاعبين فيهم

ولعل الضعف في فريق المجر يكون خافيا في مصر ما دام يلعب مع فرق اقل منه قوة . لكن ضعف فرقة كهذه يوازى اكبر قوة في اي فريق آخر من الفرق التى انتصرت عليها في مصر . لهذا كان من الضرورى ان تتفادى من البحث عن هذا الضعف ما دمنا لم نستطع



اللاعب كوهوت العظيم

كشفه عن طريق اللعب الواقع امام اعيننا. فنقتصر على البحث عن البروز في صفوف افراد هذا الفريق . وهو بحث عن الاحسن بين الحسان

يلعب في جناحهم الهجومي الايسر رجل قصير القامة ربعة القامة مع ميل الى الضخامة. واذا نظرت اليه وهو بين اخوانه لا يلفت نظرك شيء فيه غير عادي . ويخيل اليك وهو بجانبك انه لاعب بطيء الا انه اذا أخذ الكرة لا تراه الا آلة كهربائية لا تطوله ولا تطول الكرة من بين ارجله

ويا ليت هذه وحدها كل ما فيه بل من نتائج المران والحنكة فيه ان له ضربة بالكرة هي كالقنبلة أو كسهم الديناميت الغاطس في الماء . وله ميزة ثالثة ورابعة هما استعماله رجليه الاثنتين ومحكة بالكرة تحكماً تاماً

وكان هذا النادر اخطر مهاجم على الفرق السبع التي لعب ضدها كلها وذاقت منه خطوط دفاعها الامرين



فرقة منطقة القاهرة وهى احسن فرقة لعبت المجر



اللاعب بوكوفى القدير

ويلعب في قلب دفاعهم رجل طويل القامة قليلا لا هو بالنحيف ولا هو بالسمين . لكنه — والعياذ بالله — قدّ من بركان ثائر او عجن من اثير حائر ، تراه في كل مكان وما تحسبه الا افرادا في فرد واحد . تجده يدفعك ويهاجمك ، وتتخيله يتركك وما هو الا وقد سد عليك ثغرات فتحتها بشق النفس

انسان لا اقول عنه كذلك الا في غير الملاعب ، لكنه فيها جن في صورة انسان . وهل نحتاج الى دليل بعدما راينا ان سبع فرق شديدة لم تستطع ان تضرب خطه الا بما يقل عن عددها واحدا في الاصابات وانه شل كل هجوم صوب اليه بقاعدة وبغير قاعدة؟

هذا هو اللاعب الظاهر في فرقة المجر في الدفاع . وكأني بهذا الدفاع القدير وذاك المهاجم « كوهوت » العظيم هما القوتان الكامنتان في فرقة المجر . وهما بكل تاكيد سر انتصارات « فيرنسفاروش »

في الجيش الفرنسي

ومما تعجبك قراءته الاحصائيات والقرارات التي نقلتها الصحف الفرنسية عن غازيتات الجيش الفرنسي فقد اصدر المسيو بانلفيه وزير الحربية اوامره بادماج الالعاب الرياضية بانواعها تدريجياً بين دروس الجيش وتمارينه علماً وعملاً . وان هذه الحركة ظهرت نتائجها عند اقامة بطولات الوحدات الفرنسية في لعبتي كرة القدم وكرة الرجبي . فقد تقدمت البطولة الاولى ٣٣٠ فرقة وتقدمت البطولة الثانية ١٧٠ فرقة اى ان خمسمائة فرقة تكونت للعبتين فقط في الجيش الفرنسي وهو أمر يدعو لافتخار الرياضي . واى بجر بعد ان يلجا المدنيون والحربيون الى الاسلوب الرياضي ؟

الرياضة في الجيوش

بدات في مصرنا حركة رياضية بين وحدات الجيش المصري لا يبعد ان تكون نواة صالحة لمستقبل كبير فيشترك جنودنا مع جنود العالم المتمدن في مسابقات دولية . فقد اتسعت في اوروبا حركة الرياضة بين الجيوش في غير لعبة واحدة . وانتقلت الفكرة الرياضية الى ضرورة مزجها بانظمة الجيش ودروسه وتمارينه

بطولة العالم في المصارعة

جاء في الانباء الامريكية ان مصارعة كبرى تقام في مدينة « سانت لويس » يوم ٢٠ فبراير المقبل بين « سترانجلر لويس » و « جوستيكو » على بطولة العالم في النوع المطلق اي الى ان يسلم احدهما للاخر

بطولة اوروبا في الملاكمة

تقام بباريس يوم ١٨ فبراير ملاكمة على بطولة اوروبا في وزن الذبابة يتلاكم فيها البطل الحالى


MAZDA
مصابيح مزدا
مطلوبة في كل مكان
MAZDA
مزدا
B T-H
شركة طومسون هوستون
بالقاهرة ٤٦ شارع المدابغ (ملك روفيه) تلفون نمرة ١٢١٠ بالاسكندرية ٩ شارع شريف باشا (ملك دافيز براين) تلفون نمرة ٢٦٢



اللاعب حسن رجب الذي اوقف كوهوت المجري

« فيكتور فيراند » مدافعا عن لقبه ضد البطل الفرنسي « اميل بلادنر »

حظ البلغار فى حمل الاثقال

تشترك « بلغاريا » فى الدورة الاولمبية المقبلة فى حمل الاثقال برجلين عتيدين . أولهما « بوزيف » والثانى « ايفان ديمتروف » وكلاهما فى وزن خفيف الثقيل . فأما الاول « بوزيف » فرجل عرف بانه أصاب رقما قياسيا دوليا برفعه « ديفيلوبيه » باليدين فقد رفع ١٠٩ كيلو جرامات

واما الثانى « ايفان ديمتروف » فرجل معروف بقوة الجسم على صغر سنه (١٩ سنه) فقد رفع ١٤١ كيلوجراما « جيتيه » باليدين وقد رحل الاخير الى بلاد الالمان ليتمرن مع جبابرتهم الى ان يأتي ميعاد الدورة الاولمبية فيذهب الى امستردام

امالى الابطال

لايخلو التحرير الرياضي من الفكاهة . ولا تخلو فكاهة الرياضي من مغزى . لذلك ينحو بعض النقاد الرياضيين في النقد هذا النحو ملتزمين فيه ادبا جما لايمسون به كرامة الناس مهما كلفهم ذلك من سير حول الموضوع . واليك احدى نكات افرنسي زار أمريكا وعطف باسلوبه على ابطالها ومنظمي حفلاتها لامانيهم بارق اساليب الادب :

١ — تاكس ريشارد

تاكس ريشارد هذا منظم حفلة « دمبسي وتانى » اخيراً . ويقول الكاتب الاديب بلسانه « استطيع ان اضمن مائتين وخمسين الفا من الجمهور الامريكي يشاهدون دمبسى مع تانى وان أقيم حفلات متتابعات من الآن الى سنة ١٩٥٢ ما بين فلادلفيا وشيكاغو لان عدد سكان الولايات المتحدة ١١٩ مليونا . اذن بقي علي ان احفظ حقوقى في اوروبا ما بين سنتى ١٩٥٢ و ١٩٦٠ على هذا المعدل »

٢ — جين تانى

وقال بلسان بطل العالم « جين تاني » : « ارسل الي جاك دمبسي من فضلك . انى شغوف بلاكمته التي تشجعني . وما ألذ لانها تكسبنى في الدقيقة الواحدة ثلاثين الفا من الجنيهات لا ادري ان كنت انا احوج اليه او هو احوج الي . لكنني ارانى بحاجة الى مليون ريال اخرى



السوديان محمود والسيد اللذان ضربا دفاع المجر بالعابهما



فريق مصر الذي هزم المجر سنة ١٩٢٤

٣ — جاك دمبسي

وقال بلسان جاك دمبسي « المعروف » : اريد ملاكمة اخرى « لثاني تحت » امرة حكم عادل . الا انه قد حلالي الجدل والكتابة في الجرائد عن هذه الملاكمات فهذا انفعلي لكثرة اقبال الهواة على قراءة ما كتب »

٤ — وليم تيلدون

وليم تيلدون بطل العالم وامريكا في لعبة لتنس الى ماقبل مسابقة كأس ديفيز الاخيرة وقد قال الكاتب بلسانه : « ما كل ابنيه هو قليل من الشباب اني اقدر سرور « لاكوست وكوشيه وبورترا » لكنى افضل ان ابقى اربع سنوات اخرى في شبابي على فقدان حظى »

٥ — هيلين ويلز

قال بلسانها وهي لاعبة التنس الامريكية المعروفة « الا ليت غواية «سوزان لانجلن» دامت بضع سنين فاستطيع ان الاقي بعدها من الاعبه »

بينوده على اساس

اتدري ان المجر اسست اتحاد الملاكمة والمصارعة حديثا في سنة ١٩٢٢ ؟ وانها فصلت اللعبتين فجعلت لكل منهما اتحادا فى سنة ١٩٢٥ ؟ وانها في سنة ١٩٢٤ صرفت للملاكم المعروف « يتدكيدلويس » مبلغ مائة مليون كورون مقابل قيامه بتمرين ومرافقة بعثتها الاولمبية في تلك السنة ؟ وانها عممت قاعدة هذا الملاكم كأساس دعمت نهضتها في الملاكمة ؟ او تدري انها ستنتخب من يصلحون لتمثيلها في الدورة الاولمبية المقبلة وسيتعهدهم ممرن خاص ابتداء من نهاية ابريل المقبل ؟

الملاكم الاسباني مارتينيه

سافر الملاكم الاسباني « مارتينيه » بطل الوزن الخفيف سابقاً الى امريكا لملاكمة بطل العالم « جوداندى » على لقب وزن خفيف المتوسط لانه المتحدي الشرعي له

الملاكمة اجبارية للبوليس

من اخبار « بلغاريا » ان فن الملاكمة اصبح من الفنون التي يتعلمها اجباريا رجال البوليس لاجادة الدفاع عن النفس وقت الحاجة

فهل لبوليسنا المصري ان يدرس اهمية هذا القرار الاجباري كضرورة للدفاع ؟

مات جان كوزنك

اذا نطقت بهذا الاسم في ربوع « تشيكوسلوفاك » الرياضية رفعت اغطية الرأس وانحنت الرؤوس احتراما . لانه رجل كرة القدم عندهم ومؤسس اكبر نهضة عرفت في اواسط اوروبا . وهو أكبر بناة فرقة « سلافيا » العظيمة . مات هذا المجاهد فى الاسبوع الأول من يناير الجارى فحزنت عليه البلاد جميعاً ولبست عليه فرق الكرة الحداد

هكذا ينتهي الاجل وتدوم السمعة الطيبة وتخلد الذكرى الحسنة

رباع سانت اتيين

ظهر رباع ماهر في «سانت اتيين» من وزن خفيف الثقيل رفع في ٥ يناير الجارى ٣٣٠ كيلو جراما في الشيلات الاولمبية الثلاث وها هي تفاصيلها :

١ — ديفيلوبيه — ٩٥ ك
٢ — اراشيه — ١٠٣ ك
٣ — جيتيه — ١٣٢ ك

فكم يرفع رباعونا في هذا الوزن ؟

بطولة اوروبا للمصارعة
غواة الجريكو رومانه

اقيمت بطولة اوروبا في المصارعة على طريقة « جريكو رومان » للهواة ايام ٣ و ٤ و ٥ و ٦ نوفمبر الماضي بالعاصمة المجرية . واسفرت النتائج عما يأتي وهو امر يهمنا ويهم كل شعب مشترك في الدورات الاولمبية ليتعرف مركزه وآماله بين ابطال اوروبا

وزن الريشه ٥٨ ك

الاول — جوزى (ايطالى)
الثانى — بوتسب (استونى)
الثالث — ماجيار (مجرى)

وزن الخفيف ٦٢ ك

الاول — قالى (استونى)
الثانى — كرابتى (مجرى)
الثالث — ابجيبرج (نروجي)

وزن خفيف المتوسط ٦٧٫٥ ك

الاول — سبيرلنج (الماني)
الثانى — بيترسون (سويدى)
الثالث — كاييا (استونى)



الاسكندريه : شارع شريف باشا رقم ٣٠ تلفون نمرة ١٥٦ القاهرة : شارع كامل رقم ٤ تلفون نمرة ٥٥-٦٧ بستان


فريق المجر الذي هزمته مصر في باريس سنة ١٩٢٤

وزن المتوسط ٧٥ ك

الاول — باب (مجري)

الثاني — كوستنتس (استونى)

الثالث — هولا (تشيكو)

وزن خفيف الثقيل ٥ و ٨٢ ك

الاول — سزابو (تشيكو)

الثاني — سجوستد (سويدى)

الثالث — لو (استونى)

وزن الثقيل فوق ٥ ر ٨٢ ك

الاول — بادو (مجرى)

الثاني — ريشتوق (سويدي) .

الثالث — اوربان (تشيكو)

ترتيب الشعوب فى البطولة

١ — المجر واستونيا — ٩ درجات

٣ — السويد — ٦ «

٤ — المانيا وايطاليا — ٣ «

٦ — النروج — ١ «

انجلترا والالعاب الاولمبية

« وحدة انجلترا » و « الحكومات والالعاب »

تحت هذين العنوانين كتبت كبرى صحف انجلترا الرياضية تقول ما معناه : « هل نحن عقلاء »

هل اللجنة الاولمبية الانجليزية مصيبة بتمسكها بسياستها فلا ترجع الى الحكومة لتمنحها اعانات ماليه تفي بحاجة رياضينا في الدورات الاولمبية ؟ انا نعتقد ان انجلترا أصبحت الوحيدة التى لا تمنح مثل هذه الاعانات

ما في ايطاليا من المنح

ففي ايطاليا تنازلت الحكومة عن ٥ ٪ من الضريبة التى تجبيها من ايرادات الرياضة وهى ١٥ ٪ على ان ما يجمع من الاولى يظل للوفد الاولمبي الايطالي

ما في فنلندا

وفي فنلندا منح الوفد ٣٥٠٠ جنيه من الحكومة

ما في فرنسا

وفى فرنسا حصلوا على مليونين ونصف مليون فرنك من الحكومة

ما في المانيا الناهضة

وأما في المانيا فقد حصلوا على ثلاثمائة الف مارك ذهباً

ما في السويد وبلجيكا والمجر

واما في السويد وبلجيكا والمجر فقد حصلوا أيضا على منح من هذا القبيل

اتكال انجلترا على الشعب

وأما عندنا فان انجلترا تتكل على الشعب ولا تطرق باب الحكومة

فهل نحن عقلاء او محافظون ؟

دورة لوس انجلوس ١٩٣٢

وهناك كثير من الشعوب يستبعد مدينة «لوس انجيلوس» الدورة العاشرة سنة ١٩٣٢ لهذا اعتقد ان الاقبال سيكون كثيراً على استرداد هذا العام وهو الرأي القائل به أحد كتاب المانيا . لان الاعتقاد السائد هو ان هذه الدورة ستكون الاخيرة من نوعها . وخصوصا اذا اضفنا الى هذا انه ليس في استطاعة كثير من الشعوب الاوربية ارسال رياضيين من صفوة الهواة الى تلك البلاد النائية لكثرة ما تتطلبه بعثة كهذه من النفقات

لتجني امريكا ثمار ما غرست

وسيكون مركز امريكا في تلك السنة حرجا لانها ممن يؤيدون نظرية الوقت الضائع . وعندما يحجم كثيرون من اعداء هذه


في مباراة مصر والمجر باريس سنة ١٩٢٤



فريق اوراجواى بطل الدورة الاولمبية السابقة

النظرية عن الاشتراك في دورة لوس انجيلوس يأتي دور امريكا فتجنى فى بلادها ثمار ما غرست فى اوروبا

يعود لبطولة التنس

كان لامريكا بطل مغوار في لعبة كرة المضرب « تنس » يدعى « بيل جونستون » ترك اللاعب مدة لانشغاله بأعمال اخرى . فبعد ان سمع بانهزام وطنه فى مسابقة كأس ديفيز اعلن للناس ضرورة عودته للعبة ليزامل « تيليدن » وغيره في الارتحال الى أوروبا قريبا لمباراة ابطالها استعدادا للمسابقة المقبلة

الزوبعة الانجليزية

وخسارة الرياضة

فتكت الزوبعة الأنجليزية الاخيرة بكثير من جزئيات ملاعب الكرة . لكن الخسارة كلها كانت في تأثير هذه الزوبعة في دخل المباريات نفسها فقد منعت كثيرين من الذهاب لمشاهدتها فقدرت خسارة الدخل بعشرة آلاف جنيه . وهي خسارة كبيرة

الاسكتلنديون فى امريكا

يعتبر الرياضيون ان لاسكوتلندا فضلا كبيراً فى انتشار لعبة كرة القدم في امريكا. لان الاخيرة استخدمت كثيرين من اساتذة الاولين في تدريس اللعبة للامريكان . ولان امريكا تشوق الفرق الاسكوتلندية ليرودوا بلادها وينشروا خططهم في العابهم

نجوم امريكا فى امستردام

تعد امريكا للدورة الاولمبية المقبلة اسطع نجومها . ومنهم ثلاثة فى العدو : شارلس بادوك وتشستروبمان وتشارلس بوراه . وبقدر ما تراهم اصدقاء ترى المنافسة بينهم كبيرة حتى يبدون لك كأنهم اعداء الداء

موقعة كبيرة فى كرة القدم

ارتقت لعبة كرة القدم في العالم ونالت من الرياضيين وجمهورهم أكبر اهتمام . ومن هذا ما تراه بين اندية شعب واحد من المنافسة ، وبين مناطق شعب واحد ، وبين لاعبي شعب واحد . ثم ما تراه بين الشعوب ، منفردة ومتجمعة من المنافسة التى لا حد لها

فهناك فى اوروبا تجمعت شعوب قلبها فى شكل نقابة خفية لنصرة اللعبة ونزع قيادتها من كل من عداها . وهناك وجدت هذه الشعوب ان انكلترا انفردت في العالم المتمدن بزعامة هذه اللعبة وتخريج اساتذتها للشعوب الاخرى . فصممت ان تنازعها هذه المكانة وان تنتزعها فعلا فعملت لذلك حتى اخرجت من اخذوا منها اساتذة

ولما اتسعت دائرة النزاع بين الفريقين راحت اوروبا الوسطى فتجمعت فى خطوة ثانية وفى مرحلة ثانية تنشئ لها منطقة خاصة ومسابقات خاصة ببطولتها . فوجدت فى عالم اللعبة الدولى « كأس اوروبا الوسطى » الذي شرحنا اولى مسابقاته في العدد السابق بالتفصيل

الا انه جد للنزاع أمر آخر هو ضرورة الحكم بين مدينة « اوروبا الوسطى» ومدينة « بريطانيا العظمي » في اللعبة . وقد أراد هؤلاء وهؤلاء الحكم الفاصل فى هذا النزاع باقامة مباراتين بين صفوة هؤلاء وزبد هؤلاء تقام الاولى في فيينا عاصمة النمسا ، وتقام الثانية في بودابست عاصمة المجر

وقد نهضت اوروبا الوسطى فانتخبت جيشها الذي تجابه به انكلترا العظيمة . وفي الانتخاب يعرض النأخبون طبعاً لكل قوى في الافراد وفى الفرق ذاتها ليتعرفوا مواضع القوى ومواطن الضعف فيتخيروا الاولى ويتفادوا من الثانية

وها هو المنتخب الذي قر الرأي عليه اخيراً :

حارس المرمي — (كيلر) من نادى غواة النمسا

الظهيران — (برنو — شتانز) من نادي سبارتا التشيكوسلافي

الدفاع — اوبيتز (المجري من فيرنسفاروش) — كادا (اول بطل اوروبا) وروهاييّ من نادى سبارتا

الهجوم — تشابو — كونراد — اورث — هيرتسز (من نادى M.T.K. المجري) وفيسيلى من رابيد النمساوى

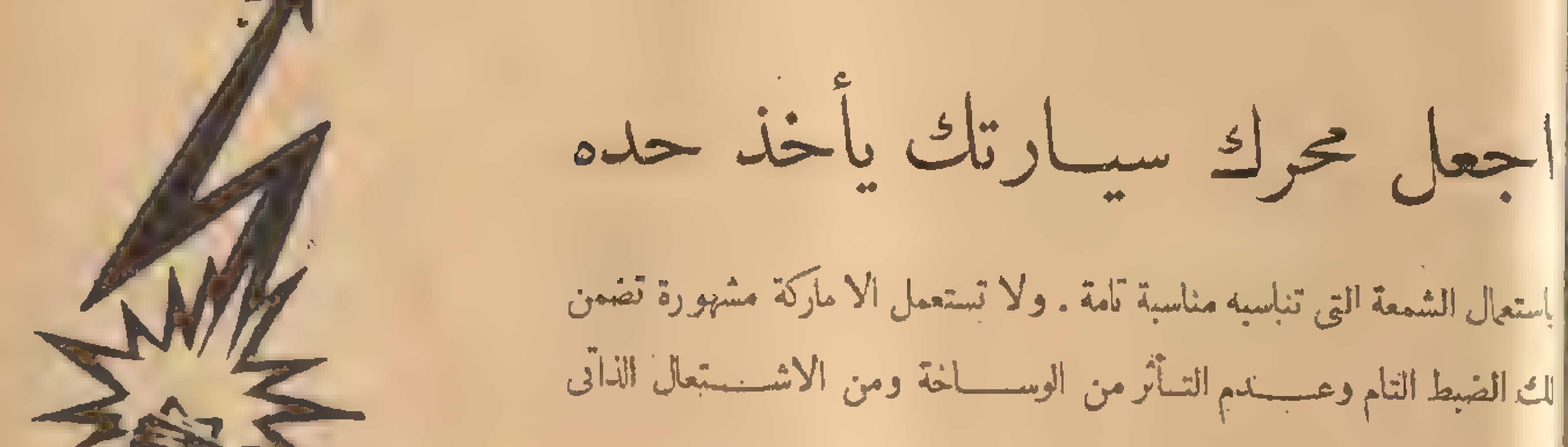
كيف تلاكم بنجاح

كان لما نشرناه فى العدد الماضى من الارشادات للملاكمين في كيفية تمارينهم وقع حسن عبر لنا عنه الكثير ورغبوا في المزيد

اطلبـــوا اســـم

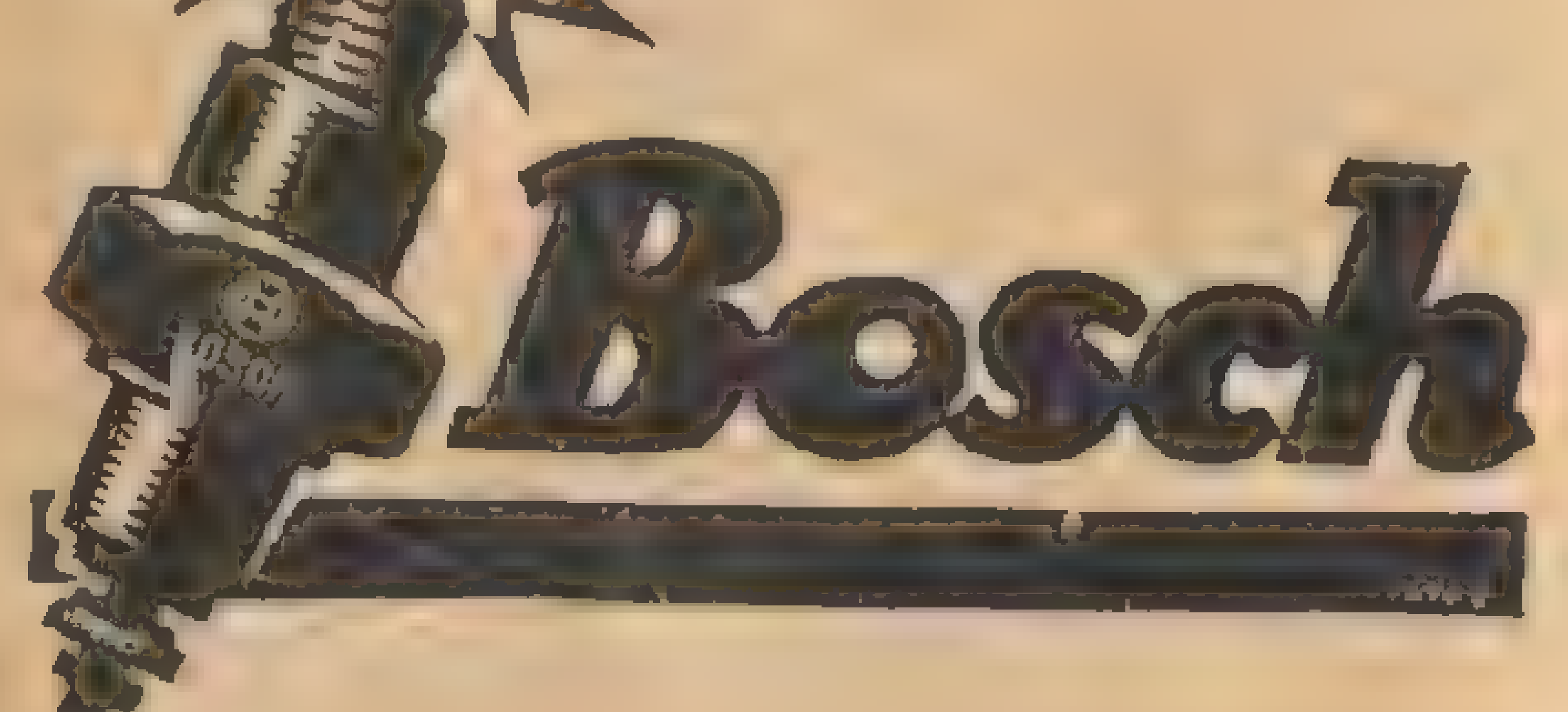


ان اصحاب السيارات الذين يعرفون دخائلها متفقون على الاعتراف
بامتياز ادوات « بوش » فى كل ما يتعلق بتجهيز السيـــارات



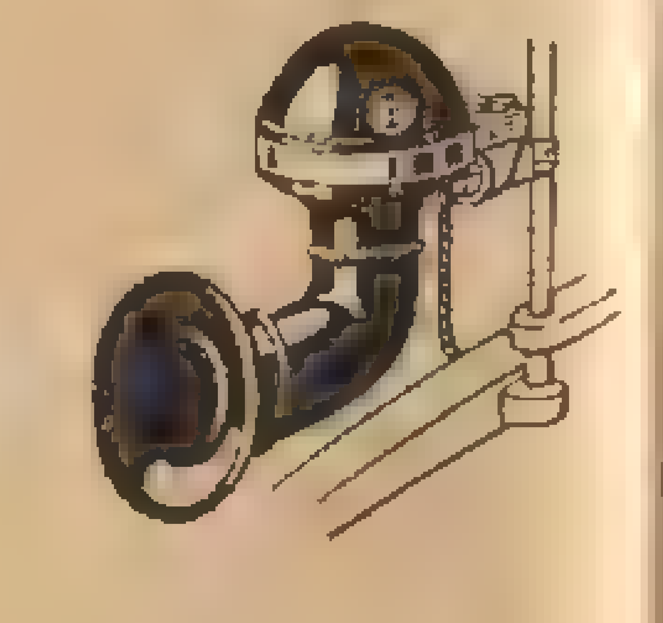
اجعل محرك سيـارتك يأخذ حده

باستعمال الشمعة التى تناسبه مناسبة تامة . ولا تستعمل الا ماركة مشهورة تضمن
لك الضبط التام وعـدم التـأثر من الوســاخة ومن الاشـتعال الذاتى



فاذا لم تطلب سوى شمعة بوسه فانك تجد
في كل مكان الشكل المناسب منها لمحرك
سيـارتك وافضل انواع العـازل والموصل

حذر الناس بدون ان تخيفهم



هذا ما يطلب من راكب السيارة سواء كان سائراً في الخلاء او في مجتمعات الناس . ويجب تخفيض
الصوت القوى المتناسق البعيد المدى فى المدن باداة خاصة . فاذا كان يهمك أن تحصل على آلة كهذه
جميلة الشكل كاملة الصـناعة سهلة الاستعمال تتفـق على اوامر البـوليس فاستعمل نفـير بوسه

المتعهـــدون الوحــيدون فى مصر

الادوات الكهربائيـــة للسيـــــارات

١١ شارع جامع جركس
القاهرة — تلفون ٤٣١ بستان

٤٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية — تلفون ٦٨٦١

منه . ونحن ما اقدمنا على هـذا الا لعلمنا انه يفيد حقيقة . وعلى هذا نذكر فى هذا العدد ملخص ما قرأناه من الكتب الحديدة فى كيفية الملاكمة والوصول الى سر النجاح فيها

ارض جديدة لناد قديم

يوجد في الثغر الاسكندرى ناد رياضى يسمى « الاتحاد الاسكندري » مشهور في عالم كرة القدم بقوة فريقه . ويذكر القارىء انه كان اولى اندية القطر في الذهاب برحلة الي بلاد البلقان اتى فيها بنتائج باهرة . وانه كان اول ناد مصرى هبط ارض الاتراك وكان في ضيافة الغازي مصطفي كال باشا بانقره

هـذا النـادى من اقـدم اندية الثغـر الاسكنـدرى ظل يجاهد سـنين عـديدة للحصول على ارض يشيد عليها ناديه ويركز فيـه أعماله لتزداد نجاحا وانتاجا . لـكنـه بفضـل الروح الرياضـية السامية في نفوس رجال حكومتنا السنية وفق للنجاح فصـدر القرار الرياضى العظيم من مجلس وزرائنا المحترم بمنحه ارضاً لهذا الغرض

وهو من القرارات التاريخية فى النهضة الحديثة يصح ان يبشر بعطف كبير على الاندية تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة ملـكنا المحبوب الذى يسهر على تقدم البلاد من كل ناحية . وهو قرار يحمل هيئة النادي المذكور مسئولية كبرى امام البلاد لانه كان يعمل وهو في حل منها بحجة انه لايملك الارض ولا يستطيع تركيز أعماله . فاما وقد نال ماتمنى فهو مسئول امام الناس بما هو في عنقه من الحمل الثقيل

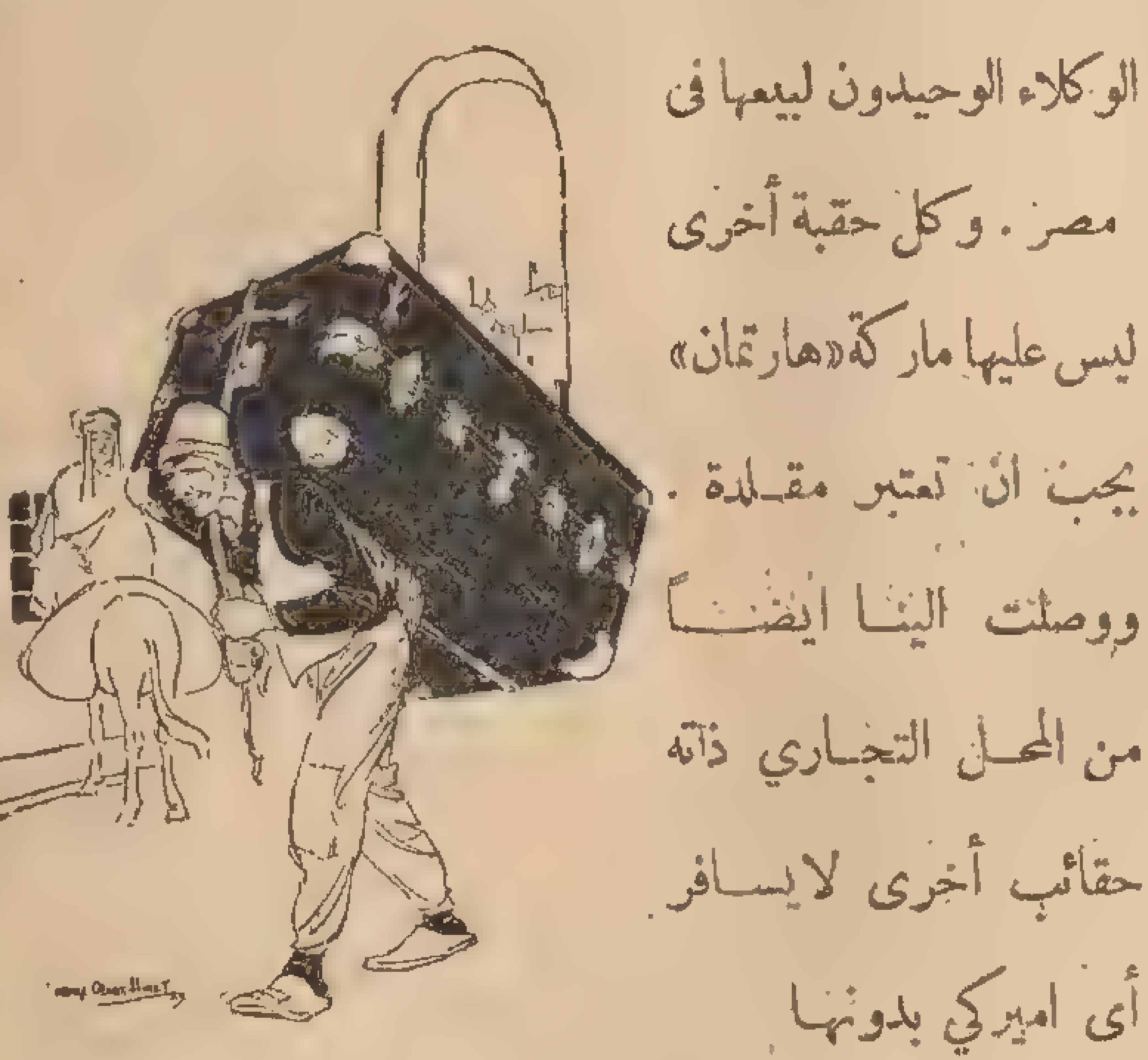
وهـذا ايضا لا يمنع ان تعطف عليـه الحكومة بمعونة يستطيع بها ان يشيد بناءه ويمدو الى الامام بخطوات واسعات يعوض بها ما فاته

طارق





وصلت الى محلنـــا حقائب هارتمان الكبيرة المصنوعة في شكل دولاب للملابس وهي الحقـائب التى يثني عليها الذين يستعـــملونها اطيب ثناء . . . . وهي امتن واكمل الحقائب التى عرفت حتى الآن . ونحن الوكلاء الوحيدون لبيعها فى مصر . وكل حقبة أخرى ليس عليها ماركة «هارتمان» يجب أن تعتبر مقـلدة . ووصلت الينـا ايضــاً من المحـل التجـاري ذاته حقائب أخرى لايسافر أى اميركي بدونها



فاطلب الكتالوج المصور من

برنارنى كرنافال دى فنيز

بشارع المناخ وعماد الدين

الزراعة فى شهر ينـاير

بقلم حضرة محمد عزمى افندى المساعد الفنى بقسم المباحث الزراعية

القطن — يجب اتمام خدمة الارض واعدادها للزراعة فى أراضى الحياض التي ليس لها حوش قبل النطاس لتزرع في أوائل النصف الثانى من هذا الشهر ليتم نضج المحصول وجمعه قبل اطلاق مياه الفيضان ، ويمكن أن تستمر الزراعة بنجاح في الأماكن المرتفعة من الحياض حتى أوائل شهر فبراير .

أما في أراضى الحوش والمزروعات فى الوجه القبلي فالعمل يجرى في خدمة الارض وتهيئتها للزراعة . ويشرع بالزراعة في أراضى الحوش في أوائل فبراير ، أما في لراضى المشروعات فتمتد الزراعة حتى منتصف فبراير

ويبتدأ في جنوب الدلتا بخدمة ارض القطن في اوائل هذا الشهر ويبدأ فى تخطيط الزراعات البدرية في المزارع الواسعة في النصف الأخير منه . ويحسن عند تخطيط الارض أن يكون اتجاه الخطوط من الشرق الى الغرب بحساب ٩ — ١٢ خطا في كل قصبتين تبعا لجودة الأرض . فكلما كانت جيدة وجب تقليل عدد الخطوط وبالعكس تزداد عددها في الأرض الضعيفة .

وقد يتم خدمة الأرض وتقطيها في اوائل هذا الشهر بالمزارع الواسعة بالوجه القبلي ثم تروى الخطوط عند اطلاق المياه فى الترع مباشرة حتى اذا جفت بعد ذلك عزقت عزقا خفيفا ثم تزرع البذور ثم تروى الأرض بعد الزراعة رية خفيفة .

ومن الضرورى شدة الاعتناء فى انتقاء البذور من صنف جيد متماثل خالية بذوره من المواد الغريبة لانتاج محصول جيد يمتاز جودة وصنفا عن المحصول الذي ينتج من بذور غير منقاة . ولهذا الأسباب تقوم الوزارة باكثار البذور الجيدة وتوزيعها على كبار الزراع لاكثارها سنة بعد اخرى .

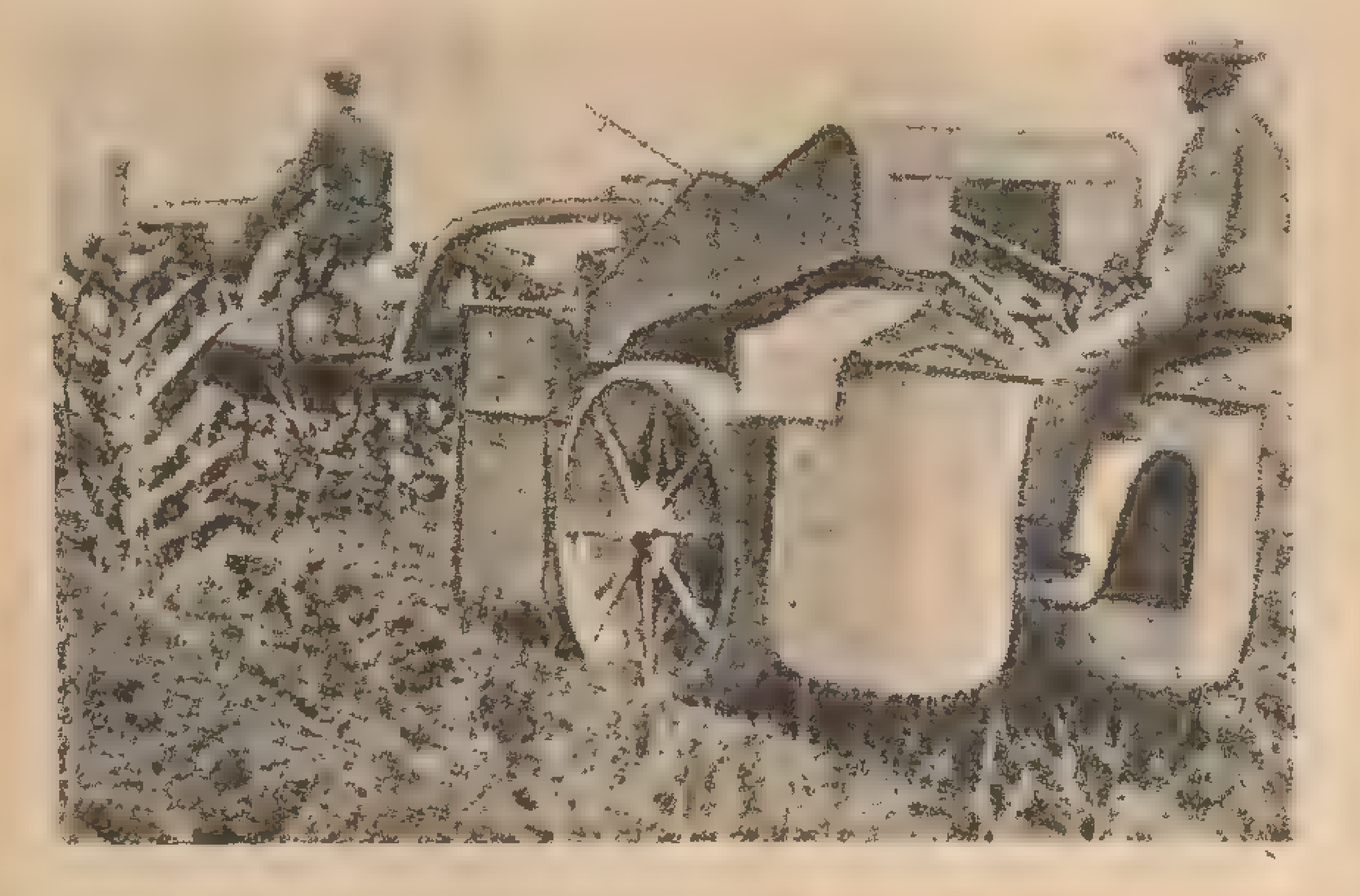
والعادة ان صغار الزراع يهملون اجادة خدمة الارض للقطن فيؤجلون حراثة البرسيم التحريش طمعاً في حشه علفاً لماشيتهم فاذا حل ميعاد الزراعة خدموا الأرض على عجل ونتائج ذلك معروفة ، ولذا نرى اجادة خدمة الأرض قبل الزراعة بميعاد كاف حتى تتعرض اجزاء التربة للشمس بين الحرثة والاخرى فيزداد خصبها ويجد النبات تربة ملاءمة له فينمو نموا حسناً

القصب — يستمر في خدمة الأرض للقصب في الوجه القبلي حرثا وتزحيفاً وبالأخص في المزارع الواسعة كي لا تتأخر زراعته . وهو في الوجه القبلي يزرع بالأراضي التي تروى بالراحة وكذلك في الأراضي التي تروى بالآلات ولا يزرع الا نادراً بأراضى الحياض

وينمو قصب السكر في غالب الأراضي تقريبا واوفقها لزراعته هي الأرض الطميية والطينية والمتوسطة اما الأراضي الطينية الثقيلة فلا توافقه ويمكن ان ينمو بها اذا اجيد تصفيتها ولا يعطى محصولا جيداً في الأراضى الرملية

وفي هذا الشهر يقطع القصب في كل مكان لاستهلاكه محليا في الوجه البحرى والقبلي . ويتم نضج المحصول البكر في الوجه القبلي ويشرع في قطعه للمعصير ويجب ان تقطع عيدان القصب من على وجه الارض او تحته بنحو ٥ سنتيمترات لئلا يكون محصوله في العام التالي ضعيفا

وقد يبدأ العمل في أوائل يناير في معامل السكر وعصارات العسل في صعيد مصر الا ان موسم الشغل يبتدئ عادة في الشهر القادم هذا ويعزق القصب الخريفي الذى يزرع



آلة لجنى القطن

صنع احد الامريكيين الآلة المنشورة فى هذا الرسم لجنى القطن وهو يقول انها تجني القطن بعناية ودقة وسرعة كبيرة فى الحقول التي تنمو فيها شجيرات القطن نمواً متساوياً . ولها في مقدمتها آلة تمسك الاغصان فتاتى آلة أخرى للاقتطاف وتدفع ما اقتطفته الى داخل آلة اخرى لتنظفه وترسله الى الاكياس التي تراها معلقة من خلف

عادة في مركز نجع حمادي بواسطة شركة السكر هناك في خلال هذا الشهر .

الفول السوداني — يبدأ في خدمة الارض وتهيئتها للزراعة في الايام الأخيرة من هذا الشهر وذلك في المزارع الواسعة للشروع في الزراعة في الشهر المقبل وتجب اجادة خدمة الأرض وتسميدها بالأسمدة البلدية قبل الزرع وتجود زراعته في الأراضي الرملية الصفراء الخفيفة ولا تجود في الأراضي الطينية الثقيلة ولا الأراضي المالحة وعلى كل حال فان اوفق الأراضي لزراعته هي الخفيفة الآن منتوجه فيها يكون كبيرا وكلفة الزرع فيها قليلة

ويزرع في الأراضي الواقعة في الجانب الشرقي من الدلتا ويزرع بكميات صغيرة بالوجه القبلي بمديرية الجيزة وفي قليل من المساحات في مديريات الفيوم وأسيوط وجرجا واسوان. أما اعظم مساحة منه فتزرع في الشرقية .

وتحرث أرضه مرتين حرثا غير غائر أو ثلاث سكك متعامدة وتزحف الأرض عقب كل حرثة ويراعى عدم التعمق في الحرث إذ يترتب على ذلك صعوبة الحصاد وضياع كثير من المحصول في الأرض

الأرز — يجري العمل في خدمة الأرض التي تركت بورا وغمرت بمياه الفيضان خوفا من تأخر الزراعة وبالاخص في المزارع الواسعة

ويتبع غمر الأرض بمياه الفيضان مرارا وذلك لانقاص ماقد يوجد بها من الملح ومن المفيد اطلاق الماء على الارض عدة مرات وغسل الأرض لاصلاحها وتقليل الملح الموجود بها ويبقى العمل جاريا في دراس الارز المتأخر وتشيره لجفافه وتخزينه

القمح — يخضر وجه الأرض بالمزروعات الشتوية ويخرج سنبل القمح البدري ، واذا لم تكن النباتات قد سمدت بالاسمدة الكيمائية قبل قفل الترع للتطهير السنوي فلا مانع من تسميدها خلال هذا الشهر اي رغم الجفاف لأن سماد نترات الصودا او نترات الجير كلاهما سريع الذوبان وان رطوبة الجو في هذا الاوان كافية لاذابته تدريجيا وتغذية النباتات به زيادة عما لتأثير الامطار التي تتساقط هذا الوقت في اذابة الاسمدة

ويروى القمح المزروع في اراضي الحياض وغيرها حيث توجد آبار ارتوازية ، وهذا مما يفيده نظراً لجفاف الارض في هذا الوقت. هذا وتسمد الارض بالاسمدة الكيمياوية او السكفرية في تلك المناطق بالمزارع التي يتيسر ريها من الآبار ويستعمل السماد السكفرى بمقدار ٤٠ — ٥٠ حمل بعير ينثر على الزرع بعد ظهوره على وجه الارض بنحو ٣٠ سنتيمترا باراضي الحياض دون ري الارض بعد وضعه

وقد يلجأ بعض زراع الوجه القبلي الى شتل القمح في النصف الاخير من هذا الشهر بالاراضي التي انحصرت عنها المياه متأخرة حيث زراعة القمح في هذا الوقت لاتجود . وطريقة الشتل هي ان يؤتى بالشتل من زراعة الجرات ثم تشتل في الارض المراد زراعتها وبعد اسبوع تتجدد أوراقها ثم تنمو كنمو القمح الاصلي ويتم نضج نباتات الشتل في ميعاد واحد مع القمح ولا يقل عنه محصولا سواء كان في غلة الحب او التبن

ويسمد القمح بالاراضي المستديمة الري بنجاح بمقدار ١٠٠ كيلو جرام من نترات الصودا اذا كان مزروعا بعد قطن وبمقدار ٨٠ كيلو جراما اذا كان مزروعا بعد بور، ويجب دق السماد وتنعيمه وخلطه بكمية تعادله من التراب ليسهل نثره على الارض ويجب عمل ذلك في يوم التسميد . ومن المفيد ان يكون التسميد على دفعتين فيقسم المقدار اللازم للفدان الى نصفين يستعمل النصف الاول قبل التشتية ويلاحظ نثر السماد بعد تطاير الندى من على اوراق النبات

كما انه يمكن بنجاح ايضا تسميد القمح بسماد نترات الجير وبالأخص في الاراضي الضعيفة بمقدار ١٠٠ كيلو بعد البور و١٣٠ بعد القطن وتأثيره كتأثير نترات الصودا ويستعمل فيما يستعمل له هذا الاخير بشروط الاستعمال السابقة ، ويجب وضع هذا السماد في مخازن جافة بعيدة عن الرطوبة وعدم فتح الحقائب الا قبل الاستعمال مباشرة لأن هذا السماد قابل لامتصاص الرطوبة من الجو.

الشعير — قد يزرع الشعير المتأخر في اراضي الجزائر في الصعيد في اوائل هذا الشهر ولو ان موسم الزراعة قد انتهى من مدة اما المساحات البدرية فقد يبتدئ الازهار فيها

ويروى المحصول الرية الاولى بالاراضي الخفيفة التي يكثر فيها الرمل في الاسبوع الاول من هذا الشهر وذلك وقت ازهار الزرع وقبل ظهور رؤوس السنابل

وتروى الرية الثانية في مثل هذه الاراضي في النصف الثاني من شهر فبراير . اما في الاراضي القوية فلا يروى الشعير في هذا الوقت بل يروى مرة واحدة في النصف الاخير من الشهر القادم

الفول — تظهر بشائر الفول الاخضر في هذا الشهر وتحصد الزراعات البدرية المزروعة في شهر سبتمبر للاستهلاك المحلي وهو اخضر اما الازهار فيكون عاما في الحقول ويخشى على الازهار من السقوط اذا اشتدت الرياح وتقلب الجو في أواخر هذا الشهر وبالأخص في الزراعات المتأخرة التي تكون عند تغير الجو حديثة الأزهار . ويمنع ري الفول عند مايكون في وقت تزهيره اذ قد دلت التجارب على ان نباتات الفول التي تروى وقت التزهير تنفرط عنها الأزهار

البصل — لايحتاج البصل الى عمل ما في هذا الأوان الا تنقية الحشائش للمرة الثانية في البصل البعلي وري المحصول المسقاوي ريا خفيفاً في فترات تتفاوت من ١٠ — ١٥ يوماً ثم يمنع عنه الماء قبيل تقليعه بعشرين يوما

ومن المهم جداً الاعتناء بتنقية الحشائش التي يكثر ظهورها عادة في اراضي الجزائر فتنقى للمرة الثانية خلال هذا الشهر وذلك بعد ثلاثة اشهر تقريبا من الزراعة . ومن الضروري عدم اهمال اقتلاع الحشائش طويلا لأن البذوة العسلية تصيب تلك الحشائش اولا ثم تمتد منها

الى المحصول نفسه ويلزم لتنقية الحشائش نحو عشرين ولداً للفدان ويختلف ذلك حسب كثرة او قلة وجود الحشائش بالأرض . وتزرع رؤوس البصل للمحصول على البزور وذلك بقطع الثلث العلوي من البصلة وزراعة الباقي منها على خطوط كالمعتاد . ويرجع السبب في قطع البصلة الجافة قبل زراعتها الى ضرورة مساعدة نمو الأزرار وتحريك الساكن منها .

ويبدأ ايضا فى خلال هذا الشهر بقطع البصل وهو اخضر للاستهلاك المحلي فى الاماكن القريبة من المدن .

البطاطس — تجمع درنات المحصول الشتوي الذي زرع فى سبتمبر الماضى خلال هذا الشهر وذلك بعد ثلاثة أشهر ونصف الى أربعة أشهر من زرعه ، ويجب أن لا يجنى البطاطس قبل ذبول سوقه وأوراقها الظاهرة او قبل تكامل نضج رؤوسه . ويعرف نضج البطاطس حينما لا تتقشر قشرته عند فركه بالأصابع . ويبلغ متوسط محصول الفدان من ٣ — ٨ أطنان ويقل المحصول في هذا الوقت عن نظيره فى الربيع ولو ان اسعار البطاطس الشتوي تكون مرتفعة عنها .

واذا اريد تخزين المحصول لبيعه بثمن مرتفع عند ارتفاع الموسم أو لعدم وجود سوق رابحة له الآن ، فيحسن وضعه في مكان بارد جاف بعيد عن الضوء بعد فرش أرض المكان بالتبن أو بالقش لمنع الرطوبة ثم ترص البطاطس على الأرض جاعلا بينها وبين حوائط المخزن فاصلا من القش لكى لا تتسرب الرطوبة الى الدرنات .

ويزرع البطاطس للمحصول الربيعى (زراعة الصيف) في مصر السفلى والوسطى عقب ١٥ الجاري مباشرة ويجب ألا تتاخر الزراعة عن ذلك حتى تتمكن الدرنات من ان تبلغ حجما مناسباً للسوق قبل أن تلحقها حرارة الصيف فتوقف نموها وتكاملها وتسبب تاخير نضجها وقلة محصولها .

وعلى كل حال يجب قبل زراعة الدرنات اجادة خدمة الأرض وتسميدها اذ يتوقف على ذلك نجاح المحصول ووفرته .

العدس والحمص — يكون الأزهار عاما فى هذا الشهر بالزراعات البدرية .

البرسيم — ترعى الحشة الثانية فى البرسيم المسقاوى والسواد الذي زرع فى الأرض التي تركت بورا في اوائل توت (سبتمبر) ويبدأ بقطع الحشة الأولى فى البرسيم الذى زرع بعد ذرة أو قطن في خلال اكتوبر الماضى .

وقد تستفيد الزراعة بوجه عام من الأمطار اذا تساقطت فى هذا الوقت نظرا لعدم توافر مياه الرى بسبب الاقفال السنوى . وقد تتأثر اذا لم تتساقط الأمطار وزادت مدة الجفاف عن أواخر هذا الشهر .

هذا ويجب عدم رعي البرسيم أو تقديمه للمواشي وهو مبلل بالندى لكى لا تكون تلك المواشي عرضة لانتفاخ القتال .

والحشة الواحدة من البرسيم تزن فى الغالب من ٧ — ٩ أطنان من البرسيم .

هذا ويبدأ بعمل الدريس من الحشة الثانية الآن في الجهات الجنوبية بكميات قليلة اذ لا تصلح الحشة الأولى لصنعه لاحتوائها على كمية كبيرة من الماء (٨٦٪) وأفضل الدريس ما يعد من الحشة الثالثة .

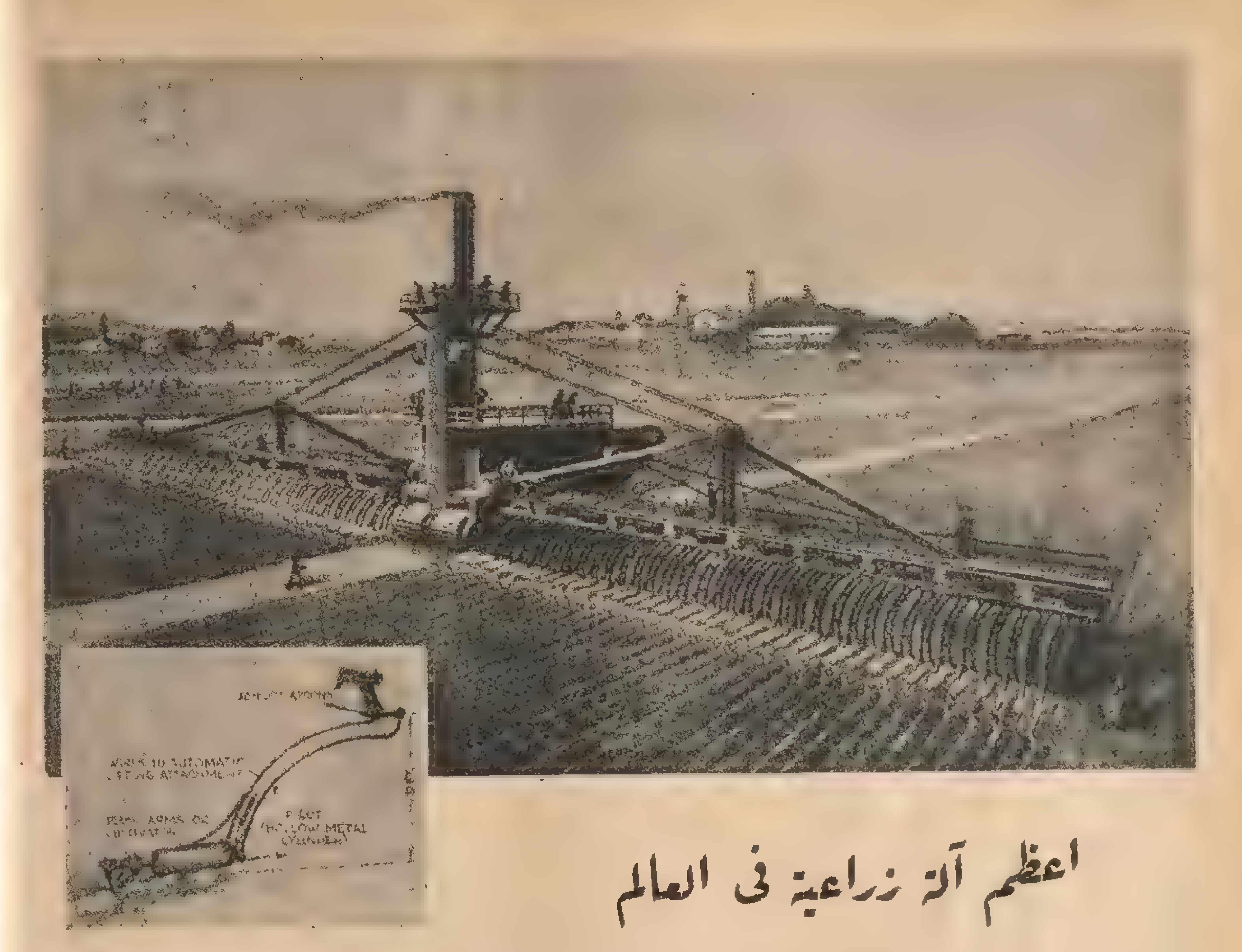
ويجب ان لا يقطع البرسيم وهو مبلل بالندى او المطر اذا أريد عمل الدريس منه . وعند عمل الدريس تجب ملاحظة تقليب البرسيم المحشوش يومياً بعد تطاير الندى عنه ، ومتى جف قليلا يكوم في أكوام مخروطية الشكل قطر قاعدتها نحو متر وارتفاعها نحو متر ونصف ويترك على هذه الحالة يومين او ثلاثة وبعد ذلك يضم كل كومتين او ثلاثة معاً ويبقى على هذه الحال يومين أو ثلاثة ايضاً ثم يكوم في اكوام كبيرة ويكبس في بالات للتصدير او يكدس في اكوام كبيرة وهذه العملية تستغرق عادة من ١٢ - ١٤ يوما . وأهم ما تجب ملاحظته في صناعة الدريس هو المحافظة على لونه الأخضر والاسراع في التجفيف بقدر ما يمكن خوفا من تخمره وتعفنه . وحشة الفدان الواحد متى جفت تعطى

(البقية في نهاية صفحة ٥٦)



قتل الحشرات الزراعية بالكهرباء

اخترع مستر هـ . روالاميركي آلة حراثة لقتل الحشرات التى تفتك بالزراعات وتتغلغل في التربه . ولهذه الآلة المنشور رسمها هنا اسلاك ترسل تياراً كهربائياً بقوة ١٠٣ فولتا بين شفرات سكة الحراثة فيقتل جميع الحشرات التي فى التربه



اعظم آلة زراعية فى العالم

ترى في هذا الرسم صورة آلة حراثة عظيمة جداً وضع رسمها الاستاذ ليون من اساتذة الكلية الزراعية في ولاية كنساس بامیرکا . ويبلغ عرضها ٢٥٠ قدما وقوة محركاتها ٦٠٠٠ حصان وثقلها ٤٠٠ طن وتحتاج الى ٣٦ رجلا للعناية بها ولكنها تحرث كل يوم نحو ستة آلاف فدان من الارض . ويقول الاستاذ ليون ان صنع هذه الآلة واستخدامها سيعمان بعد وقت قصير وان من مصلحة ارباب المزارع المتجاورة ان يتفقوا معاً لاستخدامها لحرث أراضيهم فيوفرون بذلك عدداً عظيما من الايدى العاملة ولا تعود الاراضي تحتاج الا الى ثمن عدد الفلاحين الذين تحتاج اليهم اليوم

وتسير هذه الآلة العظيمة عند استخدامها على طرق خصوصية فى وسط الحقول عرضها ٣٠ قدما كما ترى ذلك فى الرسم . وفي الامكان عندما يلتقي طرفاها بسياج او تعثر السكك على حفرة او صخرة في الطريق ان تتجنبها بحركة بسيطة ترفع السكة المراد رفعها فى الحال الى فوق لان كل سكة مرتبطة ببطارية خاصة بها . وتشق الآلة فى سيرها ٧٣ خطاً فى وقت واحد وتسير بسرعة عشرة أميال فى الساعة . وتصلح هذه الآلة في الوقت ذاته لتحسين الطرق الزراعية وتسوية سطح الارض وازالة وعورة الاراضي وملء الحفر وتعميق مجارى المياه ونقل تربة حسنة الى الاماكن الجدباء وما اشبه ذلك من الاعمال الزراعية المفيدة

فهل يصدق ظن الاستاذ ليون وتصنع هذه الآلة العظيمة وتستخدم في اميركا ؟ اذا صحت ظنونه فان آلته تحدث انقلاباً عظيما لانها تهدد سبعة أثمان الفلاحين في العالم بفقدان العمل وتضطرهم الى التفتيش عن اعمال اخرى لهم كما انها تنزل أثمان المحاصيل الزراعية . وفي وسع القارىء ان يتصور الاخطار العظيمة التى تنجم عن ذلك

(بقية المنشور على صفحة ٥٥)

من ثلاثة أرباع الطن الى طن وربع من الدريس حسب خصب الأرض والطن يساوي ألف كيلو جرام أو أربعة أحمال جمل .

هذا ومن الضرورى جداً أن يبدا منذ الآن فى رعى البرسيم والتحريش أو حرثه في الأرض حتى لا تتاخر خدمة أرض القطن ولكي يكون هناك متسع من الوقت لتحليل الأجزاء الباقية من البرسيم ولنشاط فعل الجراثيم الأرضية .

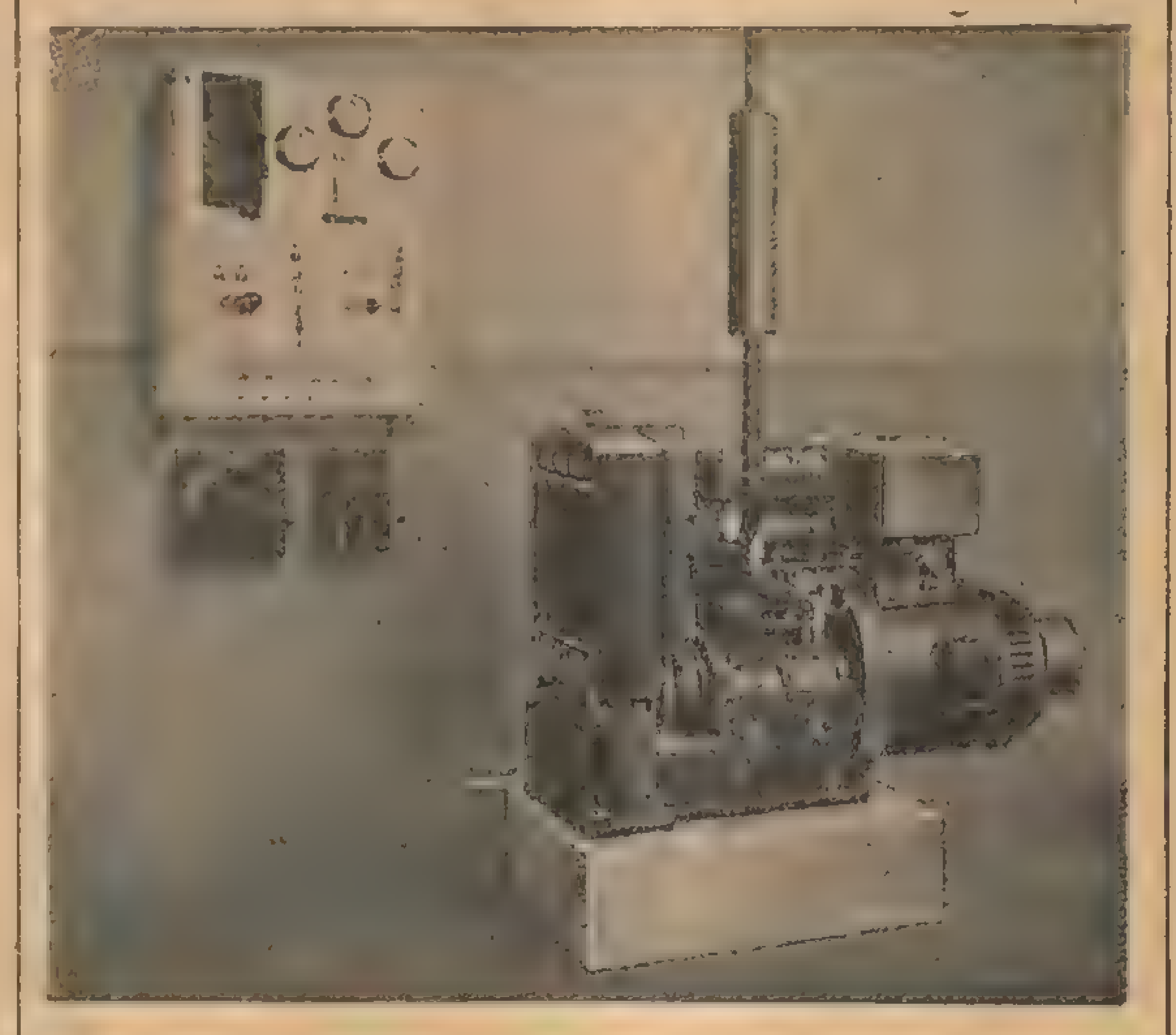
الحلبة — تتكون القرون فى الزراعات البدرية في الوجه القبلى . وتروى أرضها في مناطق المشروعات كلما احتاجت الى المياه . وتحش الحلبة في الأماكن القريبة من المدن للاستهلاك المحلى .

الكتان — يروى للمرة الثانية ، وتنقى منه الحشائش للمرة الثانية أيضاً في الزراعات البدرية وللمرة الأولى في المساحات العامة .

انارة المنازل فى الارياف بالكهرباء

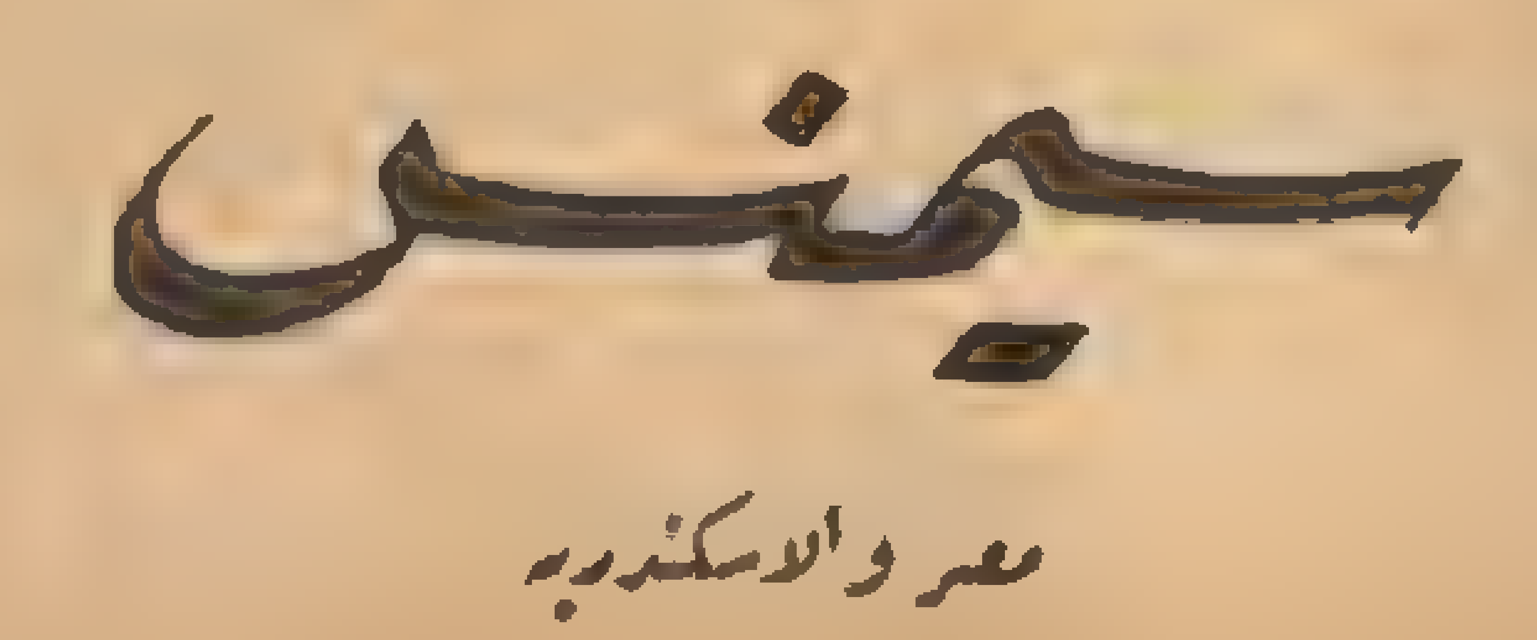
بارخص الاثمان واقل التكاليف واسهل الوسائل

يستطيع كل ساكن في الريف أن ينير منزله بالكهرباء بأرخص ثمن اذا استعمل احدى ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية فهى صغيرة الحجم لا تشغل مكانا كبيرا وتتولد منها قوة كافية للتنوير ولأدارة الادوات المنزلية من مكاوي وطلمبات ومناشير الخ الخ . وتملأ بها بطاريات السيارات . وتدار بالبترول أو الكازولين ولا تحتاج الى مياه تبريد وهي متينة قليلة التكاليف تسهل ادارتها والاعتناء بها على كل من يشاهدها تدور لأول مرة ويسهل تركيبها في كل مكان ونقلها من مكان الى آخر فيستطيع كل ساكن في الأرياف أن يتمتع بجميع ما يتمتع به سكان المدن الكبيرة من مزايا الكهرباء وفوائدها في التنوير وغيره ويستخدمها فوق ذلك لتسخين ادواته المنزلية وبعض آلات أخرى كآلة صنع الزبدة وغيرها فمن مصلحة كل ساكن في الارياف أن يقتني ماكينة من ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية . وكل من شاء مشاهدة هذه الماكينة أو الحصول على ايضاحات عنها فليخاطب محل ا. برولمان وشركاه في شارع المغربي بعمارة فرانسيس ١٨ بالقاهرة وشارع سيزوا استريس بالاسكندرية



ا. برولمان وشركاه — فرع مصر



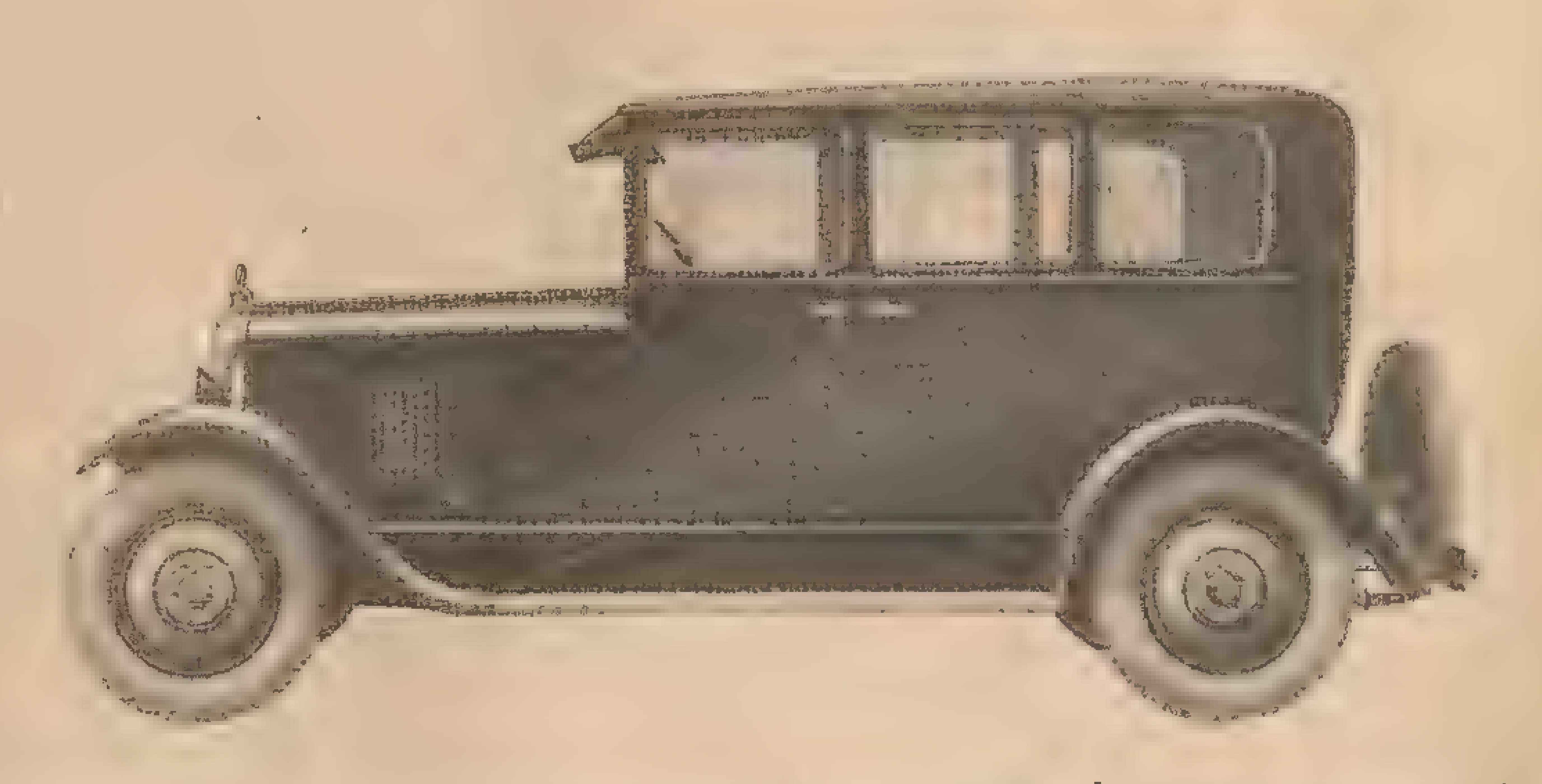




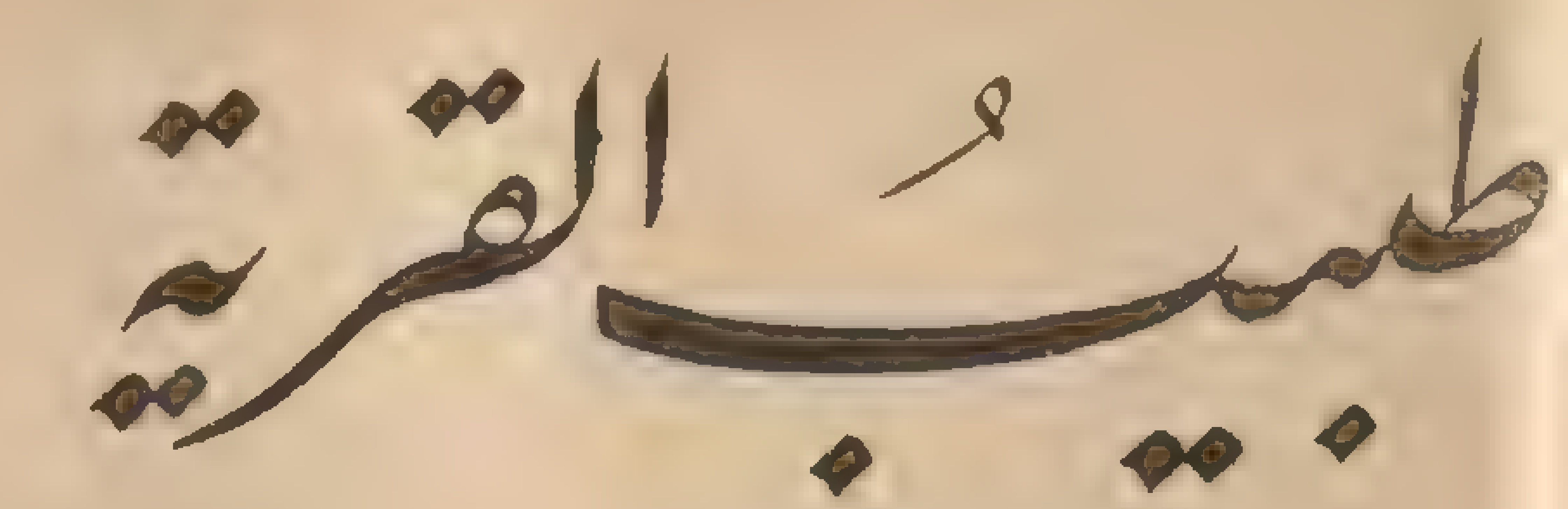


يشعر جميع الذين يركبون سيارات سيتروين المصنوعة كلها من الفولاذ انهم فى حرز حريز فيقدرون كل التقدير الراحة التامة العظمى التى يحصلون عليها فى مركباتها الواسعة الهادئة ومقاعدها الوثيرة المريحة وهى مجهزة بأحدث الادوات الاضافية ومستجمعة لجميع الكماليات

وقد عالجت معامل سيتروين مشكلة النقل والرخيص للاحمال المتوسطة النقل وحلتها حلا حسنا بصنع نوع من المركبات ذى تشكيلين يختلف كل منهما عن الاخر اختلافا بسيطا وهما ب ١٤ المخصص لنقل احمال يبلغ ثقلها تسعة قناطير و ب ١٥ المستق منه والمحتوى على مزايا ذاتها ولكنه يحمل اثقالا مضاعفة لاثقاله . وفي كل منهما احدث التحسينات العصرية ومن جملتها الفرامل الموضوعة على الدواليب الاربعة فيتوفر بها اعظم ضمان للسلامة وقد عمل كل ما يمكن عمله لكى يتوفر للسائق مثل ما يوجد في سيارات السياحة من اسباب الراحة . ومعظم الانواع مجهزة باماكن امامية مقفلة . . . .



الوكيل الوحيد للقطر المصري: نوبلو فنسيان وشركاه نمرة ٢٧ شارع سليمان باشا بمصر - ٢٥ شارع فؤاد الاول باسكندريه





جرمان

هل رايت جمال مناظر الأقاليم وما تحتويه من الغابات الجميلة والزوابى المكللة بالأشجار الأودية التي تلبس من خضرة الربيع ثياباً زاهية والحقول الفضة التى لا تكاد تعبس في وجه الشتاء حتي تبتسم في وجه الربيع ؟

وهل عاشرت سكان القرى البعيدين عن دن وفسادها ورأيت ماقى نفوسهم من سذاجة الجميلة وطيب العنصر والفطرة الطيبة الاصفاء الى صوت الضمير في علاقاتهم فى بينهم وحكمهم على ما يعرض عليهم ن الامور ؟

اذا كنت قد رأيت كل ذلك وشهدته نك تجد لذة خاصة في رؤية هذه الرواية التي ثل لك الحياة فى القرى أجمل تمثيل وتبرز لك لناظر البديعة التي فيها . فترى الطبيعة ماثلة مامك فى كل ما تشاهده في المنازل وفي لحقول وفى الزوابى وفي الأودية وفى كل شيء . بل في حركات الناس وسكناتهم . وأم ما تمثله وتقوم عليه قوة الفن وابداعه ثوران العواصف المريعة في الشتاء وتأثيرها العظيم

حدثت وقائع هذه الرواية التي كثيراً ما يحدث مثلها فى وقائع الحياة اليومية فى قرية صغيرة يسكنها طبيب اسمه اموس رنكر وينعكف على معالجة المرضى الذين يقصدونه من القرية او القرى المجاورة ويقوم بعمله الانسانى بكل دقة وعناية . والى جانب هذا



محبة بوب للدكتور اموس رنكر

الطبيب سيدة تسمى مدام جونس لا معين لها . ولكن الطبيب اعتاد ان يحميها ويقدم اليها حاجاتها ويستعين بها في بعض أعماله . ولهذه السيدة ابنة تسمى جرمان وصبي يسمي بوب . وقد اعتاد نساء القرية فى احاديثهن التى لا نهاية لها ان يذكرنها دائماً بالسوء ويقلن انه ليس للبنت والصبى اب معروف .

وكانت الفتاة جرمان رشيقة القوام بهية الطلعة فعندما بلغت العشرين من العمر . وتكاملت محاسنها صارت عيون شبان القرية تشخص اليها فعلق بها شاب اسمه جوى هاردنج ولكن اباه الذي هو من وجهاء القرية أبى ان يزوجها منه حرصاً على مكانة اسمه واعتقاداً منه بأن ابنه يجب ان يتزوج فتاة ارفع حسباً منها وافضل نسباً وأحسن حالاً . ولكن عين الحب عمياء فقد هام الفتى بالفتاة وجعل

ومهد الطبيب امام اميين جدع السل

يجتمع بها سراً ويشكو لها غرامه حتى تمكن الهيام منهما واتفقا على عقد الخطبة سراً .

وظل الوالد مصراً على رفض الزواج والولد امينا لحبه وهيامه الى ان تدخل الدكتور أموس رنكر فى الامر وحملته غيرته على الفتاة على السعى لتحقيق الزواج فبذل كل ماعنده من جهد ومهد امام الحبيبين جميع السبل . وفي النهاية تزوجا على الرغم من الاب وصفت لهما الحياة .

على ان الاب عرف ان الدكتور هو الذي مهد السبيل امام العشيقين وان الزواج قد تم بفضل مساعيه فامتلأ صدره حقداً عليه وعزم على الانتقام منه وجعل يفكر فى خير وسيلة للانتقام . فخطر له بعد طول التفكير ان يعطل على الطبيب



فأصيب جوى هاردنج بجراح أليمة

اعماله فيحمله على الرحيل من القرية الى مكان آخر . ولما كان صاحب ثروة غير قليلة أعلن في احد الايام انه عازم على انشاء مستشفى للقرية . وبالفعل انشأ المستشفى وجاء اليه بطبيب شاب . وجعل هذا الطبيب يداوي معظم الذين يأتون اليه من المرضى مجانا ويأخذ من الموسرين منهم اجوراً قليلة . فلم تنقض مدة قصيرة حتي تحول الناس الى المستشفى الجديد فتعطلت اعمال الدكتور اموس ونقصت وارداته ووقع في عسر وضيق وانصرف عنه معظم زبائنه

ولكن الاقدار لاتشاء ان تداس الفضيلة دائما بالارجل . ففي احد الايام كان الشاب جوي هاردنج فى احد الجبال المجاورة يقضي



وعند ما بلغ الدكتور اموس رنكر خبر المصيبة التى حلت بالشاب اسرع في الحال الى اسعافه

بعض مصالحة فاصيب بجراح أليمة واضطر الى استدعاء طبيب فى الحال لاسعافه . فاضطرب أبوه وارسل وراء طبيبه الشاب يطلب منه ان يبادر سريعاً الى الجبل لاسعاف ابنه الشاب . فرأى الطبيب ان العاصفة شديدة والامطار متساقطة فانتحل اعذارا مختلفة وامتنع عن الذهاب وكان الدكتور اموس رنكر في القرية في ذلك الوقت فعند مابلغه خبر المصيبة التي حلت بالشاب اسرع في الحال الى اسعافه غير مكترث بالزوابع ولا بالامطار وبادر الى تضميد جراحه واسعافه واستطاع انقاذ حياته فعندما رأى الاب ما اظهره الدكتور اموس من الغيرة رجع الى نفسه وادرك انه كان مخطئا في كل ما عمله من الاعمال ضده فشعر بتوبيخ الضمير وطلب من الدكتور ان يصفح عنه . ثم انه سامح ابنه الفتى وقبل زوجته الفتاة وساد الهناء في العائلة بعد ذلك الخصام الطويل

وقد مثل رودلف شلدكروات دورطبيب القرية افضل تمثيل وساعده في بقية الادوار نفر من نوابغ الممثلين والممثلات من امثال فرجينيا برادفوردوفرنك ماريون وسام دى جراس وجونيور كوجلان وجلاديز بروكويل



ولم يكترث الدكتور بالزوابع .

وساد الهناء في العائلة بعد ذلك الخصام الطويل



ماريون نكسون

نجمة السينما اللطيفة التي حصلت في اميركا على اعظم نجاح واستحقته كل الاستحقاق . والتي كانت قد تزوجت من احد الملاكمين تكذب ما شاع عن خطبتها الآن للمدير الذي تشتغل تحت ادارته . وتقول : « نحن صديقان ودودان فقط ....»

المجلس الملى القبطى

ما هو المجلس؟ خلاصة تاريخه واطواره — الجلسة الاولى — وثيقة تاريخية منذ ٥٤ سنة

المجلس الملي القبطي : هيئة طائفية تتولى النظر في شؤون اوقاف الكنائس والاديرة . وتفصل في قضايا الاحوال الشخصية وتشرف على ادارة الكنائس والمدارس والفقراء

دعا الى انشائه جماعة من شبان الطائفة في ليلة ٦ يناير سنة ١٨٧٤ وهم : بوسوم جريس ويعقوب نخله رفيله ، وجندي يوسف القصبجي ، وعزوز منقريوس ، البياضي ، وميخائيل الحبشى

وكان الكرسي البطريركي حينذاك شاغرا . والقائم باعمال البطريركية الانبا مرقس مطران الاسكندرية . فدعا اعيان الطائفة يوم ١٦ يناير سنة ١٨٧٤ الى جمعية عمومية عقدت في الدار البطريركية وقررت انشاء مجلس ملي وانتخب اعضاؤه فى هذه الجلسة وكان عددهم ١٢ عضواً اصلياً و١٢ عضواً احتياطياً

وباتفاق هذا المجلس مع اعيان الطائفة انتخب الانبا كيرلس الخامس بطريركيا فى نوفمبر سنة ١٨٧٤ بعد ان تعهد بوثيقة رسمية ان يحافظ على قانون المجلس وتنفيذه . ولكنه نكث بوعده وعطل المجلس بعد شهور

ولبث معطلاً حتى سنة ١٨٨٣ فجدد الانتخاب . ونقحت اللائحة وفصلت فيها طريقة الانتخاب وانواع الاوقاف التى يراقبها المجلس

وعطل المجلس الثانى بعد زمن غير طويل. ولم يجدد الا فى سنة ١٨٩٢ وأدى عناد البطريرك ومقاومته ارادة الشعب الى صدور



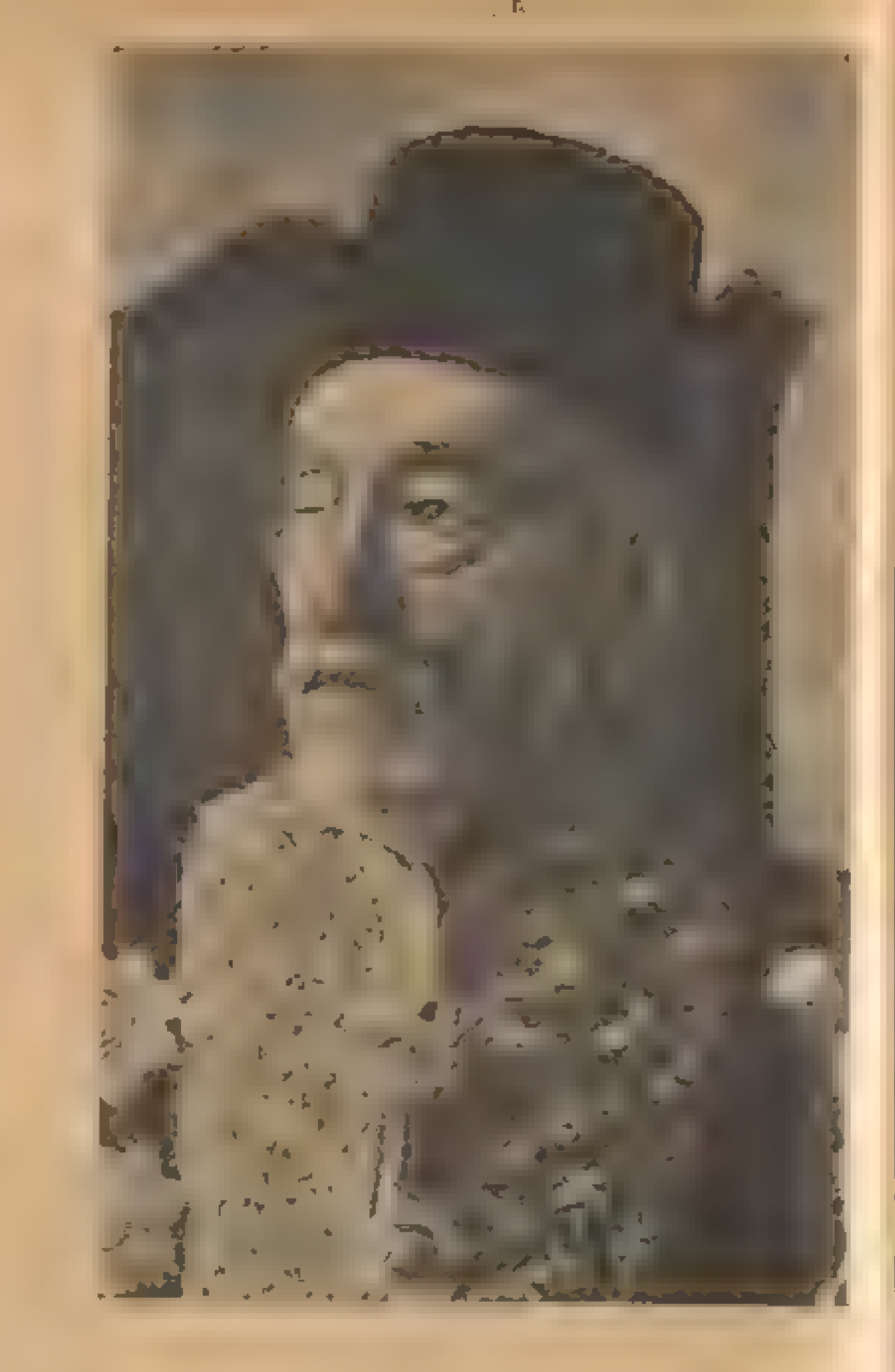
المرحوم البطريرك كيرلس الخامس

أمر خديوى بناء على قرار المجلس الملى بابعاده الى ديره في برية شيهات (غرب مديرية البحيرة) . وكان مطران الاسكندرية من اقوى انصاره فنفي كذلك الى ديره فى مديرية بني سويف

ثم اعيد البطريرك والمطران بعد شهور. وابدل المجلس بلجنة ملية مؤلفة من اربعة من الاعيان لبثت تعاون البطريرك حتى سنة ١٩٠٤ وفي هذه السنة اشتد هياج الاقباط وارتفعت شكواهم من سوء الحال واهمال اللجنة الملية. فصدر أمر عال باعادة تأليف المجلس الملي للمرة الرابعة في سنة ١٩٠٥

ومن أهم آثار هذا المجلس ظهور التقرير الذي وضعه المرحوم جرجس حنين بك عن الاوقاف القبطية فشرح قسميها الرئيسيين وهما (١) اوقاف الكنائس التى قبل البطريرك اشراف المجلس عليها ومنها ينفق على ادارة الكنائس والمدارس في كل ابروشية (٢) اوقاف الاديرة وتقدر قيمتها الآن بنحو مليون ونصف مليون جنيه. ويتصرف فيها رؤساء الاديرة . وقد قضى الانبا كيرلس الخامس طول حياته معارضاً في تسليمها للمجلس أو مراقبته لها

وبقي هذا المجلس الملي الرابع في منازعات حتى سنة ١٩١١ وكان اللورد كتشنر حينذاك معتمدا بريطانياً فى مصر . فاوعز الى مجلس شورى القوانين المصري بالتصديق على لائحة جديدة للمجلس تمنعه من النظر فى اوقاف الاديرة . وجعل عدد أعضاء المجلس من ثمانية اعضاء علمانيين منتخبين وأربعة من رجال الدين يختارهم البطريرك . وقد اشتهرت هذه اللائحة باسم



مقار عبد الشهيد باشا

لائحة سنة ١٩١٢

وانتخب المجلس الملي الخامس في سنة ١٩١٢ ووضع لائحة للانتخابات وافقت عليها الحكومة ، مقتضاها ان لا يشترك في هذه الانتخابات الا من يدفع رسماً قدره خمسون رشاً . ووضعت كذلك قواعد لانتخابات مجالس ملية فرعية

وجدد انتخاب هذا المجلس للمرة السادسة في سنة ١٩١٧ ومن آثاره وضع مشروع قانون للاحوال الشخصية لم يصدق عليه حتى الآن

ثم جدد للمرة السابعة في سنة ١٩٢٢

وحدث منذ سنتين ان تجدد الهياج والشكوى من ضياع اموال اوقاف الاديرة . ورفع الدكتور سوريال جرجس سوريال العضو في مجلس الشيوخ) الى البرلمان مشروع قانون بالعودة الى العمل بلائحة المجلس الملي لسنة ١٨٨٣ اي ان يكون اعضاء المجلس ١٢ عضواً اصليا و١٢ عضوا احتياطيا ينتخبون بحسب لائحة سنة ١٩١٧ ويكون له الحق في الاشراف على اوقاف الاديرة والتصرف فيها بحسب شرط الواقف . وقد تم انتخاب المجلس السابع على هذا التعديل يوم ٣٠ ديسمبر الماضي (١٩٢٧) وبلغ عدد الناخبين ٩٧٢ ناخباً . ورأس الجلسة نيافة الانبا يؤنس الذي عين نائباً بطريركياً لمدة ستة اشهر بمرسوم ملكي

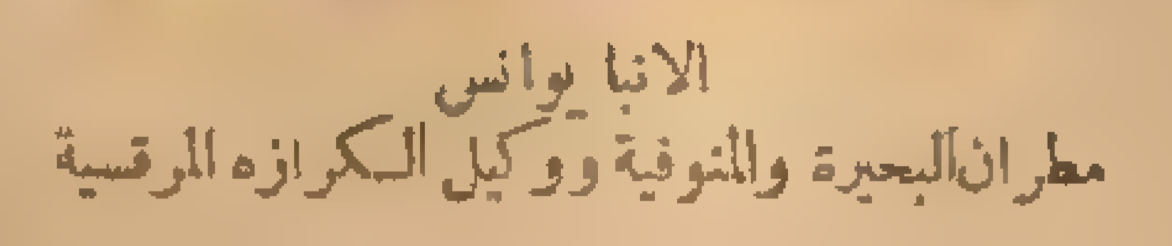
* * *

وقد وقع لنا على محضر الجلسة التي عقدها الانبا مرقس النائب البطريركي في دار البطريركية يوم ١٦ يناير سنة ١٨٧٤ لتأسيس المجلس الملي . فرأينا ان ننشر بعض ما تلي وكتب فيها

رسالة الانبا مرقس الى اعيان الشعب

سلام سيدنا يسوع المسيح الذي حل على تلاميذه الاطهار وهم مجتمعون في العلية الصهيونية ومنحهم به كل عز وسرور وطمأنينة يحل عليكم ايها الابناء المرتضين





الانبا يوانس
مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية

المؤمنين المخلصين ويؤيدكم بنعمته ويشملكم برحمته ويلاحظكم بعنايته من فضله العميم وكرمه الجسيم امين

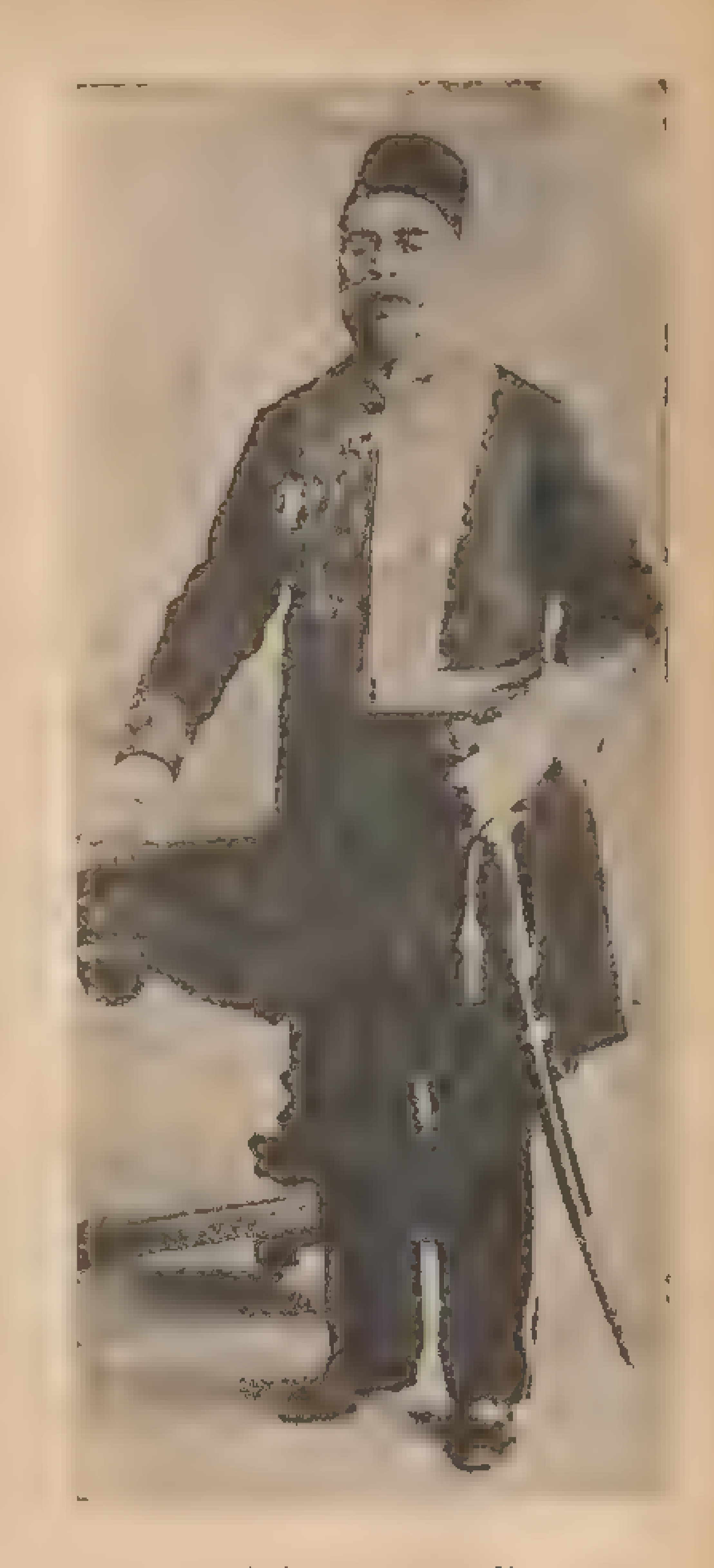
بعد ان نهدي لبنوتكم سامي البركات السمائية و نقدم للعزة الالهية عنكم صوالح الادعية ، فكما هو معلوم لمحبتكم انه معتاد من قديم اجتماع من يتوقف اجتماعهم أحياناً من أبناء الطائفة بدار البطريكخانة للنظر في خصوصيات الملة والفصل فيها بالاتحاد مع الرئيس الحاضر او من ينوب عنه . غير انه لمناسبة مشغولية غالب اشخاص الطائفة في شؤون انفسهم وعدم انتظام جمعية رسمية مؤلفة من اشخاص معينين باوقات معلومة . كان سبق اعلان بنوتكم من طرفنا من منذ سنة تقريبا بطلب تعيين جمعية رسمية مركبة من اثنى عشر شخصا للنظر في اهميات الطائفة وخصوصيات الايتام والفقراء وغير ذلك . ولما انه لحد الآن لم تبدو لنا ما استقرت عليه افكاركم دعا الحال لاجتماعكم بهذا اليوم المبارك لتفيدونا بما تراؤن موافقة اجراه . والله تعالى يوفق لكم بالخير ويرشدكم لما فيه رضاه ويجعل كافة مساعيكم مقرونة بالنجاح والاصلاح . بشفاعة سيدة نساء العالمين الست الطاهرة البتول وجميع الابرار والقديسين آمين . في ٩ طوبه ١٥٩٠

القرار من الواضعين اسماءهم واختامهم فيه

« بما ان عزايم قدسكم المبرورة ، ومسرتكم المشهورة ، متجهة الى كل مشروع مفيد يعود منه لطائفتنا حسن الانتظام والتشييد . فلم نر سوى انتخاب جمعية رسمية مركبة من اثني عشر شخصا كاشارة قداستكم للنظر في خصوصيات الايتام وادارة الاوقاف ونظر وفصل قضايا الطائفة وغير ذلك من اهميات افراد الملة



المرحوم برسوم بك جريس رفيله



المرحوم باسيلي باشا

المختص النظر فيها بالبطرخانة بالاتحاد مع سيادتكم للوصول الى انتظام ادارة حركات الاوقاف والمدارس والايتام ونحوها ، ونهو مشاكل وقضايا افراد الملة باوقاتها الى أن قالوا

وها هو قد صار انتخاب اثنى عشر شخصا بمقتضى اوراق الانتخاب المتقدمة من كل انسان في جمعيتنا هذه . وتعينت منهم الاسماء التى اتفقت عليها اكثرية الاراء باتحاد رأي سيادتكم . كما انه مراعاة لعدم تعطيل اجتماع هذه الجمعية في اوقات اللزوم ، قد اتفق الحال باكثرية الاراء على انتخاب اثنى عشر شخصاً للنيابة عن هؤلاء حتى اذا اعتذر أحدهم عن الحضور فيخبر البطرخانة بتذكرة رسمية لطلب من هو نائب عنه . وهاك أسماء الاثني عشر شخصا ونوابهم

قومسيون الاوقاف

اعضاء : حضرة دميان بك جاد
نسيم افندى شحاته
الخواجا رزق جرجس
عريان افندى تادرس
نواب . باسيلى افندى تادرس
الحاج مكرم الله تاوضروس
الخواجا ميخائيل راهب
الخواجا بساده عبيد

قومسيون المدرسة والمطبعة والكنائس

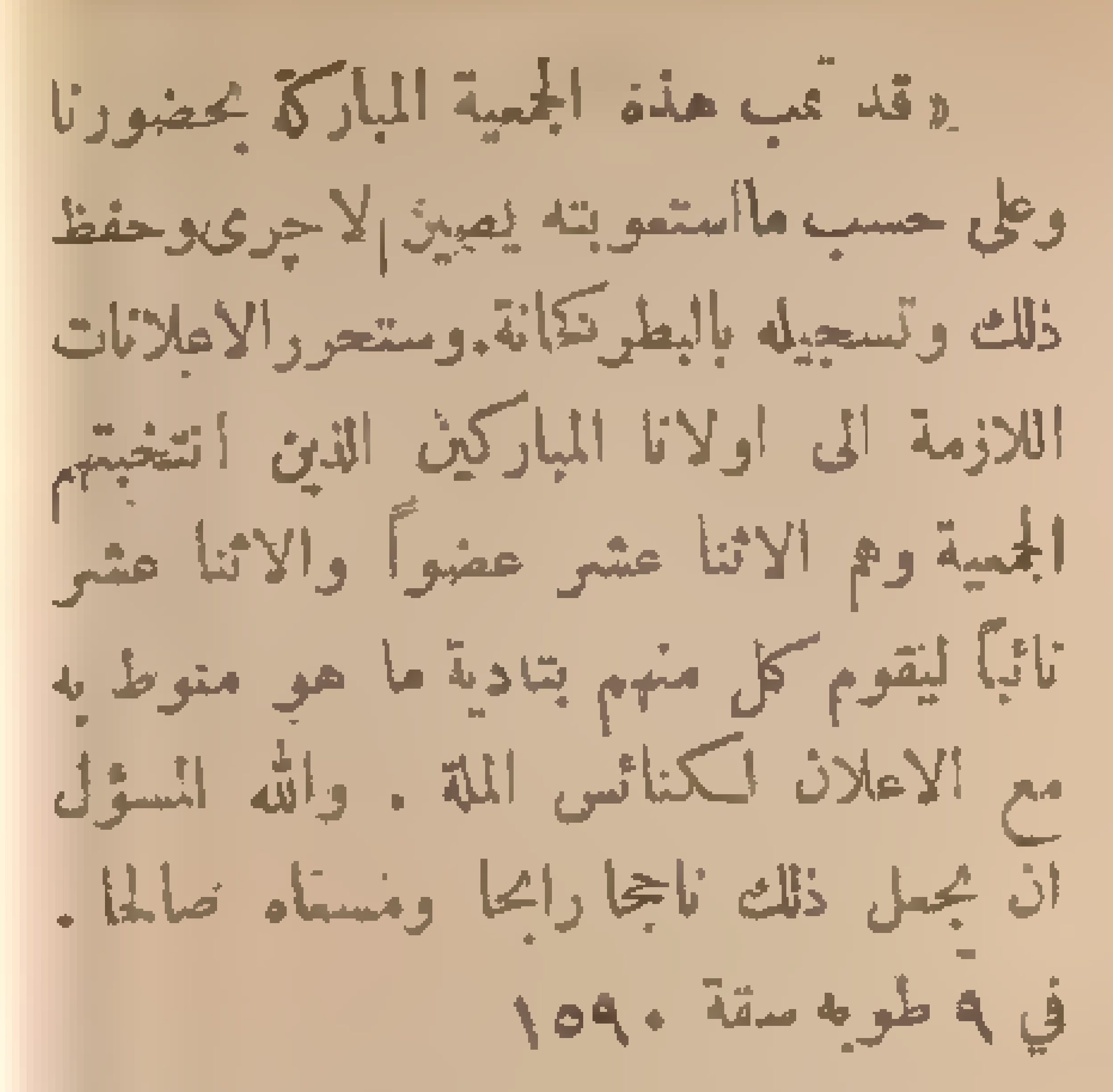
اعضاء . سعد افندى ميخائيل
مقار افندي عبدالشهيد
الخواجا عوض سعدالله
نخله أفندى يوسف مقار
نواب . أسعد افندى بدوى
ابراهيم افندي رفائيل
بطرس افندي غالى
حنين افندى حنس

قومسيون الاخوة

اعضاء . يوسف افندي جريس
نخله افندي يوسف الباراتي
الخواجا مليكه جلبي
حضرة جرجس بك جلبي
نواب . جرجس أفندى خليل
حنا افندي جرجس
الحاج باخوم جاويش
حضرة عياد بك

فالمأمول من قدسكم تسجيل ما انتهى عليه الحال في ذلك بسجل البطرخانة للصان وحفظ اجابتنا هذه كذلك بها . ويتحرر لكل من ارباب الجمعية ونوابهم الاعلان اللازم بسنده والنشر عما ذكر الكنائس المحروسة ليكون معلوم ذلك للجميع : ونسأل الله تعالى ببركة صالح دعواتكم انه يجعل اجتماعنا هذا مفيدا وختامه سعيدا امين . في يوم الجمعة ٩ طوبه سنة ١٥٩٠

ويلي ذلك الامضاءات . وعددها ٥٣ امضاء اولها امضاءات فرج مليكه وعوض سعد الله وسعد ميخائيل ... ثم العبارة الآتية :



« قد تمت هذه الجمعية المباركة بحضورنا وعلى حسب ما استصوبته يصير الاجرى وحفظ ذلك وتسجيله بالبطرخانة . وستحرر الاعلانات اللازمة الى اولادنا المباركين الذين انتخبتهم الجمعية وهم الاثنا عشر عضواً والاثنا عشر نائباً ليقوم كل منهم بتادية ما هو منوط به مع الاعلان لكنائس الملة . والله المسؤل ان يجعل ذلك ناجحا رابحا ومستناه صالحا . في ٩ طوبه سنة ١٥٩٠

وقد توفي جميع من انتخبوا لهذا المجلس الاول . وكان آخرهم المرحوم مقار عبد الشهيد باشا . توفى في شهر مارس سنة ١٩٢١ . وكذلك توفى كل من حضروا الجمعية العمومية الاول (٩ طوبة سنة ١٥٩٠ — ١٦ يناير ١٨٧٤) ولم يبق منهم حيا يرزق عدا حضرة صاحب العزة يوحنا باخوم بك . وهو الآن مدير دائرة صاحب السمو الامير يوسف كمال



المرحوم يعقوب بك نخله رفيله

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة

المنشورة فى العدد الثالث



أسماء الفائزين

احصيت جميع الحلول الصحيحة التي
وت الينا واجرينا السحب بين أصحابها
حضرات الذين نذكر أسماءهم وعناوينهم
يلى بالجوائز الآتية :

زة الاولى : آلة تصوير (كوداك) نالها
يوسف افندى عبد النوز طالب بالمدرسة
البطريركية شارع المهرانى رقم ١٤ بالظاهر

زة الثانية : ثلاث اسطوانات (اوديون)
نالتها الآنسه سنيه هانم نجاتي شارع
السلحدار نمرة ١٠ بركة الرطل بالفجاله
مصر

زة الثالثة : علبة تحتوى على خمسين قطعة
شوكولاته رويال نالها غندور افندى
حليم شارع السلحدار نمرة ٦ بركة
الرطل بالفجاله مصر

زة الرابعة : كرفته جميلة نالها ثابت افندى
قصبجى طالب بكلية العلوم بالجامعة
المصرية بالسنة الثانية بمصر

الجائزة الخامسة : محفظة جميلة نالها جميل
افندى زكي شارع الملكة نازلى نمرة ٢٩٧
بمصر

الجائزة السادسة : اشتراك سنة في مجلة مصر
الجديدة المصورة نالها حسني افندى
رياض بشارع السلحدار نمرة ١٠ بركة
الرطل بالفجاله مصر

الجائزة السابعة : ست قطع صابون كولجيت
نالتها الآنسه رجيا حسنى بشارع
الراهبات نمرة ١١ بمصر الجديدة

الجائزة الثامنة : منديل حرير لطيف ناله
جرانت افندى جرجس بالزيتون

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة «مجلة مصر الحديثة المصورة»
من مشتركيها الافاضل أن يرسلوا قيمة
الاشتراكات محولة على بوستة « باب اللوق »
بمصر ولهم الشكر

رواية الذبائح

مأساة عصرية

فى اربعة فصول

تأليف

أنطون يزبك

تباع

في جميع المكاتب

وبادارة مجلة مصر الحديثة

المصورة

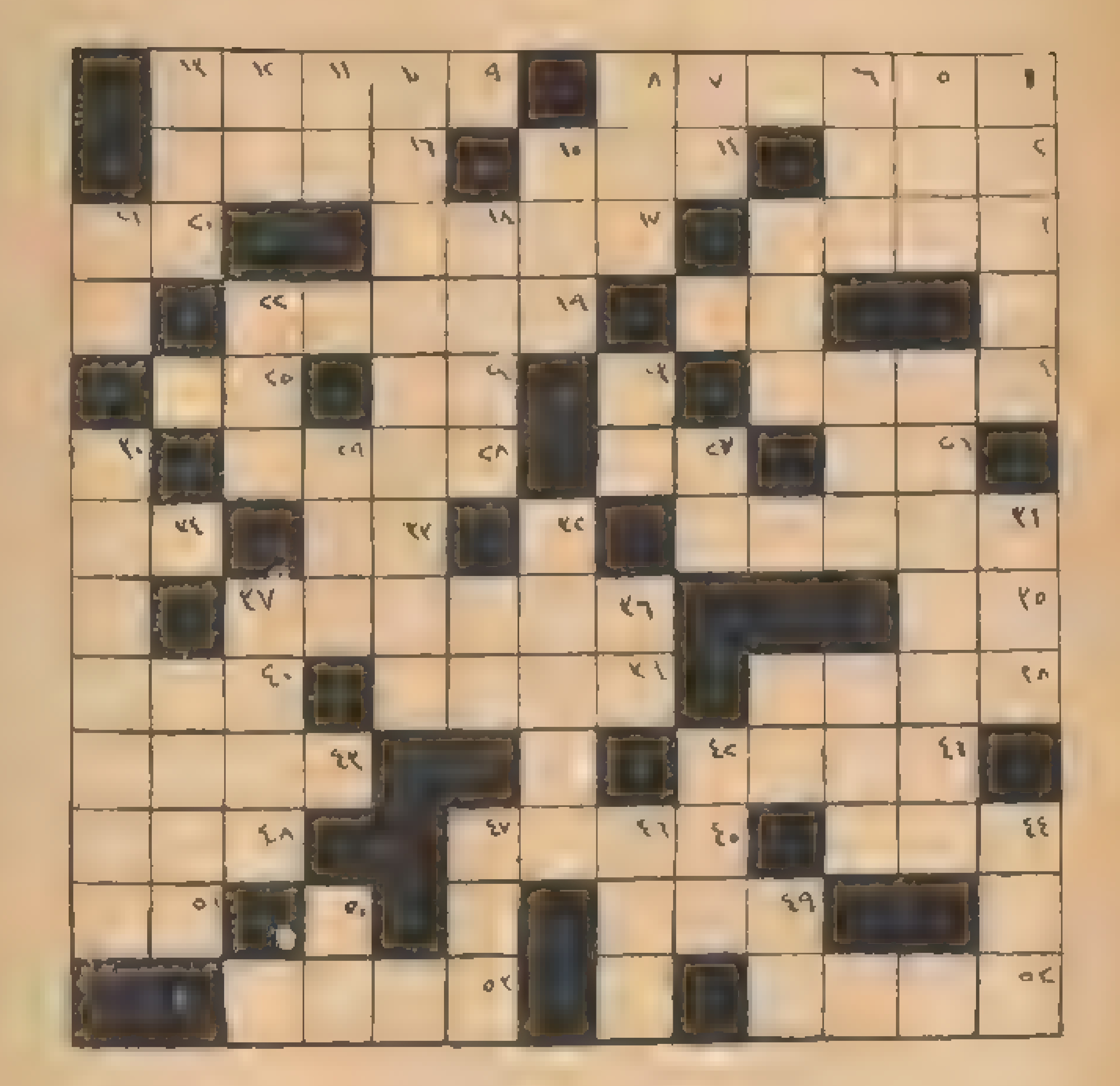
بشارع محمد مظلوم باشا

رقم ١ بالقاهرة

الثمن

٥ قروش صاغ

مسابقة الكلمات المتقاطعة



افقى

١ شكل هندسى — ٢ حزن — ٣ بكاء — ٤ منادى — ٩ راحل — ١٤ مات — ١٦ زكى — ١٧ — عتيق — ١٩ ادوات للسفر — ٢٠ علم — ٢٤ مقياس الكهرباء — ٢٥ علامة المضايقة — ٢٦ مرض شديد — ٢٧ عقد — ٢٨ يهزم — ٣١ ما يسعى اليه المرء ٣٣ اله — ٣٤ ندى — ٣٥ ما لا يجحد — ٣٦ يتنازل — ٣٨ دمار — ٣٩ سابق — ٤٠ حكى — ٤١ بعث — ٤٣ كاتب — ٤٤ منبع الدم — ٤٥ معمل معادن — ٤٨ ظهر — ٤٩ اشفق — ٥١ عملة مالية ٥٢ مملوء — ٥٣ عامل

عمودى

١ متفرج — ٥ محل الحجز — ٦ بطل الملاكمة — ٧ عملة مالية ٨ اختلق — ١٠ مخترع حديث — ١١ أحد الزوجين — ١٢ حرف جر — ١٣ انظر — ١٥ ذم — ١٨ يقدر — ٢ طائر ٢٢ منفذ — ٢٣ صوت عداد آلة — ٢٧ اسكت — ٢٩ سائل ٣٠ أصل كل غواية — ٣١ أصل اللغة — ٣٢ آلام — ٣٦ قف — ٣٧ يبلل — ٤٢ نظر — ٤٤ يمين — ٤٦ اذن ٤٧ دفين — ٤٩ ارد (فعل أمر) — ٥٠ نجا

وسنقدم لهذه المسابقة الهدايا الآتية :

(١) آلة تصوير « كوداك »

(٢) اسطوانة اوديون

(٣) كرفتة جميلة

(٤) اشتراك سنة في مجلة مصر الحديثة المصورة

يجب ان ترسل الاجوبة على هذه المسابقة باسم سكرتير مجلة مصر الحديثة المصورة وأن تصله بعد صدور المجلة بستة أيام على الأكثر

كيف تستطيع ايجاد الكلمات المتقاطعة

يجد القارئ في ما يلي المسابقة الاولى التى تضعها للكلمات المتقاطعة. فلكى يصل الى نتيجة نهائية يجب ايجاد الكلمات الموافقة للطلب وكلما وجد كلمة يجب ان يضعها حرفاً بحرف فى كل مربع أبيض عموديا او افقيا بحسب التعريف الموضوع لها تحت عنوان افقي او عمودى

ويجب ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد المربعات المخصصة لها وأن تكون مقارنة لرقمها . وجوهر المسألة هو ان تستعمل الحروف الافقية في تأليف الكلمات العمودية والعكس بالعكس فيجب ايجاد الكلمات الحقيقية وجعلها تتقاطع

وسننشر نتائج المسابقة في العدد التالي من مجلة « مصر الحديثة » وكذلك مسابقة اخرى جديدة

قصة روسية

المنـــــــفى

«لتولستوى»

ولابد انك سمعت بالكونت «ليو تولستوى» وعرفت عن ذلك الفيلسوف الغريب الشيء الكثير او قرأت بعض كتبه ورواياته التي بث فيها آراءه الاشتراكية ومبادئه الاجتماعية

لذلك لا اراني فى حاجة الى ان احدثك عن حياته تبعا لعادتى معك وانما اكتفي بان اقول لك ان ذلك المصلح الكبير ظل طوال حياته ـ لا سيما فى السنين الثلاثين الاخيرة منها ـ يحاول الاصلاح في روسيا كلها

وستعرف من قصة اليوم كيف يحمل تولستوى على نظام القضاء ونظام التحقيق في روسيا وكيف يحلل نفسية الانسان فى صفحه وغفرانه اخطاء الآخرين

كان فى مدينة «ڤلادمير» Vladimir تاجر شاب اسمه «ايفان دمتريتش اكسيونوف» كان يملك محلين للتجارة ومنزلا خاصا به

كان «اكسيونوف» شابا جميلا رقيقا خفيف الروح دائم الابتسام طرب بالحياة يعبث بما فيها من ملاذ!

وحين كان في مقتبل شبابه اغرم بالخمر وكان يفيق منها ـ ولكنه تركها بعد زواجه الا بين فترة واخرى

وفي ليلة من ليالى الصيف أراد ان يذهب الى سوق «نيزنى» لبعض اشغاله التجارية. وعندما كان يودع عائلته قالت له زوجه: ـ «ايفان ـ لا ترحل اليوم ـ اذ قد حلمت حلما سيئا عنك»

فضحك اكسيونوف وقال لها: «انك تخشين انني اذا ذهبت الى السوق سكرت»

فاجابته زوجته: «لا اعرف ماذا يخيفني ـ وكل ما اعرفه انني حلمت حلما سيئا عنك ـ انك عدت من المدينة وانك حين رفعت قبعتك كانت شعورك كلها بيضاء»

فضحك اكسيونوف قائلا «ذلك دليل حسن الحظ؟ لكني سأعود بعد ان ابيع جميع بضاعتى واحضر اليك بعض الهدايا»

وهكذا ودع اكسيونوف عائلته ورحل

وفي منتصف الطريق لقى تاجرا يعرفه ـ ونزلا في فندق واحد ليقضيا الليل ـ وبعد ان تناولا عشاءهما درجا الى فراشيهما!!

لم تكن عادة اكسيونوف ان يتأخر في نومه ـ واراد ان يسافر في طقس جميل ـ فايقظ السائق ليسرج الجياد ولم يكن نور الفجر قد بان بعد ـ ثم مر بصاحب المنزل في الكوخ المجاور ـ وسدد حسابه وسار في سبيله ....

ولما قطع حوالى الخمسة والعشرين ميلا لقى فندقا في طريقه فوقف للراحة واطعم الجياد ثم انتظر في رحبة الفندق وطلب بعض الشاي ....

وفجأة وصلت عربة ذات اجراس ونزل منها جنديان وضابط فدنا الضابط من اكسيونوف وبدأ يوجه اليه الاسئلة ـ من هو؟ ومن أين أتى؟ ومتى وصل؟ .....

فاجابه اكسيونوف على اسئلته ثم طلب اليه ان يجلس معه ليتناول الشاي ولكن الضابط لم يعر قوله اهتماما واستمر في اسئلته الجافة. كيف مضى ليلة امس؟ هل كان بمفرده أم مع تاجر؟ آخر وهل راى ذلك التاجر في الصباح ام لا؟ ولماذا ترك الفندق قبل الفجر؟

فدهش اكسيونوف من كل هذه الاسئلة وشرح للضابط كل ما حدث له بالامس وقال له «لماذا تسألني كما لو كنت لصا او قاطع طريق؟ ـ أنا مسافر لبعض اشغالى ولا حاجة بك الى سؤالى»

فلم يترك الضابط يتم كلامه بل امر الجند بالحضور وأخبره بلهجة الآمر ...

«ضابط الجهة ... وانا استجوبك الآن لان التاجر الذي مضيت معه ليلة الامس وجد مذبوحا هذا الصباح. وسنفتش ما معك!!»

دخل الضابط والجنديان وبدأوا يحاولون امتعة اكسيونوف ويبحثون فيها. وفجأة اخرج الضابط سكينا من احدى الحقائب وصرخ في وجه اكسيونوف: ـ سكين من هذه؟»

نظر اليه اكسيونوف ـ وما رأى السكين المخضبة بالدماء حتى تملكه الذعر والخوف ....

فسأله الضابط:

«كيف وجدت هذه الدماء على سكينك؟

فحاول اكسيونوف ان يجيب ـ ولكنه لم يستطع ان يخرج جملة واحدة من فمه بل تلجلج قائلا: «أنا .... لا اعرف .... ليست لى ....»

فقال الضابط: «في هذا الصباح وجد التاجر في فراشه مذبوحا وأنت الشخص الذي يمكنه ان يفعل ذلك اذ ان الفندق كان مغلقا من الداخل ولم يكن هناك شخص آخر خلافكما. وهذه السكين المخضبة بالدماء وجدت في حقيبتك. ووجهك وحركاتك تنم عليك. فاخبرني كيف قتلته؟ وكم سرقت من ماله؟»

فاقسم اكسيونوف انه لم يقتله. وانه لم ير التاجر بعد ان تناولا الشاي معا. وانه ليس معه سوى ثلاثة آلاف روبل يملكها هو وان السكين ليست له. ولكن صوته كان



اصفرار الوجه

سببه الامساك

ان الطفح واصفرار الوجه يدلان عادة على الامساك لان الامعاء لاتسير بانتظام فتتجمع الفضلات فى الامعاء فاذا لم تزل تولدت مواد سامة يمتصها الدم وتظهر الطفوح الكثيرة على الجلد

لاتستطيع المراهم والغسول والطلاء الوصول الى اصل الداء الذى نشأ عنه الطفح اذا كان سببه الامساك لانها لاتشفى الا الجلد الخارجي

ان حبوب كارتر الصغيرة للكبد وهي ملين عضوى تساعد الطبيعة على تحريك الامعاء فتسير الفضلات في طريقها وبذلك تطرد السموم التي يحتمل أن يمتصها الدم

لماذا تحتمل مايشوه منظر الوجه ؟ أزل هذه الحالة الذميمة واظهر بمظهر الصحة وبشرة جميلة وهو المظهر الذي يروق دائما فى اعين الناس

خذ حبوب كارتر الصغيرة للكبد الليلة لاراحة امعائك . وهي لاتسبب ألما ولكنها تنشط الامعاء الى عملها الصحى فى رفق وسهولة

وهي تباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

مضطربا . ووجهه كان شاحباً . وكان يرتعد من الخوف كما لو كان مذنباً حقاً ؟

أمر الضابط جنوده ان يقيدوه وأن يضموه في العربة ......

ولما حملوه الى العربة والقوه فيها بكى اكسيونوف ودعا ربه .

وأخذت امواله وبضاعته منه . ثم ارسل الى اقرب مدينة حيث وضع في السجن !!

بدأت المباحث عن اخلاقه وسلوكه في بلدته ڤلادمير . وقرر أهلها من التجار وغيرهم ان اكسيونوف في ايامه الأولى كان مولعاً بالخمر واللهو . وأما اليوم فهو من خير الناس

وبدأ التحقيق . ونظرت القضية . ثم حكم عليه بالنفي المؤبد لقتله أحد التجار وسرقة امواله !!

***

استولى اليأس على زوجته ولم تعرف ماذا تفعل . وابناؤهما ما زالوا صغاراً جداً . وكان احدهم طفلا رضيعاً .

وفي النهاية أخذتهم جميعاً وذهبت الى المدينة حيث سجن زوجها فلم يسمح لهم أول الامر برؤيته . ولكن بعد الألحاح والتوسل نالت الاذن بأن تلقاه وقادوها هي وأولادها الى حيث كان السجين !!

وما رأت الزوج المسكينة زوجها في ملابس السجن — بين اللصوص والمجرمين السفاحين — حتى سقطت واغمي عليها ولم تعد الى شعورها الا بعد مدة طويلة . ثم ضمت اولادها اليها . وجلست بجواره وحدثته عن الدار وما فيها وسألته عما حدث له

فقص عليها كل شئ . ولما انتهى سألته وهى تبكي :

« وماذا نصنع الآن ؟ »

أجابها في يأسه : « لنتوسل الى القيصر — اذ لا يجب ان يموت برئ !! »

فأخبرته انها أرسلت فعلا شكاتها الى القيصر ولكنها لم تقبل .....

فلم يجبها اكسيونوف بشئ واطرق في حزن وألم ....

فقالت زوجته : « اذن لم يكن دون سبب ما حلمته من ان شعرك قد ابيض — اتذكر ؟ — كان يجب ان لا تسافر ذلك اليوم ! »

فصمت ولم يجب . ونظرت اليه ثم امسكت برأسه ومرت بيدها على شعره وسألته : « ثانيا ! عزيزى — قل الحق لزوجتك — اصدقنى — الست أنت الفاعل ؟ »

فنظر اليها اكسيونوف وقال . —

« وأنت ايضاً تشكين بى !! » ثم اخفى وجهه في يديه وبدأ يبكى

اذ ذاك حضر أحد الجنود ليخرج الزوج المسكينة ومعها صغارها —

وودع اكسيونوف عائلته للمرة الاخيرة الوداع الاخير !!

ولما ذهبوا — استعاد اكسيونوف ما قيل — وحين تذكر ان زوجته ايضا قد شكت فيه — نظر الى السماء وقال في نفسه . —

« يظهر ان الله وحده هو الذي يعرف الحقيقة — اليه يجب ان نتوجه — ومن وحده نتطلب الرحمة !! »

ورضي اكسيونوف بقسمه — و يكتب أية شكوى — وفقد كل أمل في براءته وانما ظل يتعبد ويصلي لله .....

ونفذ الحكم على اكسيونوف بالجلد ولما اندملت جراحه أرسل الى سيبيريا مع غيره من المحكوم عليهم

***

وهكذا عاش اكسيونوف ستا وعشرين سنة في منفاه « بسيبيريا » وابيضت شعوره وطالت لحيته وشاربه وفنيت ابتساماته وامحت بشاشته وانحنى ظهره واصبح لا يستطيع السير الا ببطء وهوادة وقل حديثه حتى ندر ان ينطق بكلمة ولم يكن ليرى ضاحكا ابدا . وانما كان دائما يصلي ويتعبد .

وتعلم في سجنه صناعة الاحذية وكسب القليل من المال — فاشترى ببعضه كتاب «حياة القديسين» — وكان يطيل القراءة فيه كلما وجد نوراً كافيا . وكان ايام الآحاد لا ينقطع عن الذهاب الى الكنيسة والصلاة والاشتراك في الاغنية الدينية . اذ ما زال في صوته بعض الطلاوة

احبه القائمون بالامر في السجن لتواضعه وصلاحه — واحترمه اخوانه من المسجونين واسموه «الاب الكبير» و «القديس» . وكلما أرادوا ان يشكوا من أمر الى اصحاب السلطة كانوا يجعلوه لسانهم المعبر . وكان حكم بينهم في شجارهم وكانوا يقبلون احكامه!

لم تصله أية اخبار عن عائلته ولا عن بلدته حتى انه لم يعرف اذا كانت زوجه واولاده باقين في قيد الحياة

وفي ذات يوم أتى السجن جمع جديد من المحكوم عليهم . فاجتمع الكل في المساء حول رفاقهم الجدد وبدأوا يسألونهم — من بن أتوا — وما هى بلادهم؟ولماذا حكم عليهم ؟ وماذا جنوا ؟

جلس اكسيونوف بين الجميع يستمع أحاديثهم بنفس حزينة !!

وكان بين الذين اتوا السجن رجل طويل القامة يقرب من الستين ولكن عليه علائم قوة ولحيته وخطها المشيب — وكان يقص على اخوانه كيف حكم عليه ولماذا . وهذا بعض ما كان يقوله .

« نعم — ايها الاصدقاء ! » لم آخذ الا حصانا واحداً كان مربوطاً الى عربة فقبضوا علي وحاكموني لجريمة السرقة — واصدقكم القول انني لم آخذه الا لاعود الى الدار مسرعاً ثم تركته بعدها — فضلا عن ان السائق كان صاحبا لى — فقلت لهم « ماذا فى الامر؟ » ولكنهم قالوا «لا ! انك سارق» ولكن كيف سرقته أو من أين ؟ لم يمكنهم ان يعرفوا ! حقيقة قد ارتكبت مرة اثما — وكان يجب عدلا ان اكون هنا من زمن بعيد ولكنهم في ذلك الوقت لم يجدوني — واليوم



هل تريد ان تكون قوياً كهذا البطل ؟

ان مايتصف به هذا العصر من كثرة الاعمال والمشاغل العقلية يعيق الانسان عن العناية بصحته عناية تامة . فيشعر بعد توالي الاعمال بانحطاط في قوته . ويزداد هذا الانحطاط بسوء حالة الطقس واشتداد الحر والانتقال السريع في درجة الحرارة كل يوم . فعند ماتشعر ان قوتك قد اخذت بالانحطاط فلا تتهامل بل اسرع في الحال الى طلب الشفاء باستعمال . . . .

تستـــــوجورمون

ولا تقتصر فائدة هذا العلاج على ضمان الشفاء لك بل تمنع الحامض البولي ايضاً من الازدياد وهو فى الوقت ذاته اعظم دواء للاشاة الاتعاب الجسدية والعقلية واعادة النشاط الى الجسم .

ويجب على الشان ان يأخذوا جرعات صغيرة منه لان الجرعات الكبيرة لايقتصر مفعولها على اعادة النشاط بل يهيج النشاط ايضاً . وليس في استعمال هذا العلاج اي مشقة ولا لزوم معه لتنظيم انواع الطعام أو تغيير طرق المعيشة . وهو يباع في زجاجة تعد النقط موضوعة في علبة من الكرتون ويمكن ان ترسل الى اي مكان في مصر . وتجد تستوجورمون فى جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

الوكيل العمومى لمصر : ب. س. بالمر

القاهرة — صندوق البريد ٥٣٥

دريكو
لبن ناشف امريكاني

ليس مركبا كيماويا بل لبناً حقيقيا صافيا من ابن البقر الممتاز وهو يغذى وينمى طفلك



فجربه اليوم واعطه لطفلك

يباع دريكو في كل مكان

الوكلاء :

ج . ب . شريداله وشركاه
القاهرة

يأتون بي من أجل لا شيء بالمرة ولا اكتمكم انني أتيت سيبيريا قبل الآن — لكن لم امكث طويلا ... »

فسأله أحدهم .

« من أي بلد انت ؟ »

« من ڤلادمير وعائلتي هناك . واسمي مكار . ويدعوني ايضا سيميونتش »

واذ ذاك رفع اكسيونوف راسه وسأله .

« قل لي — ياسيميونتش — اتعرف شيئا عن عائلة اكسيونوف التجار في ڤلادمير ؟ هل ما زالوا احياء ؟

اعرفهم طبعاً ؟ اعرفهم . هم في يسر . ولو ان اباهم في سيبيريا — مذنب مثلنا — كما يظهر ! وأما انت يا ابي — فكيف أتيت الى هنا ؟ »

لم يرد اكسيونوف ان يتحدث عن بؤسه وسوء حظه — وانما تنهد وقال . — « أتيت الى هذا لاكفر عن ذنوبي بهذه الست والعشرين سنة »

فسأله مقار سيميونتش . « أي ذنوب؟ » ولكن اكسيونوف أجابه . « نعم ! نعم ! لا ريب اني استحقها ! »

ولم يتكلم بأكثر من ذلك . لكن رفاقه قصوا على القادمين كيف جيء باكسيونوف الى سيبيريا . وكيف ان مجهولا قتل أحد التجار ثم وضع السكين في متاع اكسيونوف . وكيف حكم على اكسيونوف ظلما لذنب لم يقترفه ؟ »

وما سمع سيميونتش بذلك حتى نظر الى اكسيونوف في دهشة ثم قال له . ولكن — هذا غريب ؟ حقيقة غريب ! كم تغيرت كثيراً — يا ابي ! »

فسأله الآخرون لماذا يعجب — وهل كان قد رأى اكسيونوف من قبل ؟

ولكن سيميونتش لم يجبهم بشيء — وانما قال « انه غريب حقيقة — ايها الاخوان ان نلتقي هنا معاً »

ودفعت هذه الكلمات اكسيونوف الى ان يتساءل هل يعرف هذا الرجل القاتل الحقيقي ؟ — ثم قال له . — « لعلك سمعت ياسيميونتش بهذه الجريمة . وهل رأيتني من قبل ؟ »

« كيف يمكن ان لا اسمع — والعالم ملؤه الاشاعات — ولكن قد مضى وقت طويل انساني ما كنت سمعته ! »

فسأله اكسيونوف مرة اخرى :

« لعلك سمعت عمن قتل التاجر ؟

فضحك سيميونتش واجابه :— « يجب ان يكون القاتل هو الذي وجدت السكين في متاعه واذا كان آخر قد اخبأها هناك فليس بمجرم حتى يضبط — كما يقولون ولكن كيف يمكن لانسان ان يضع سكينا في حقيبتك وهي تحت رأسك ؟ لابد ان كان يوقظك ! »

وما سمع اكسيونوف هذه الكلمات الاخيرة حتى تأكد وايقن بأن الرجل هو قاتل التاجر !! فقام وذهب بعيداً !! ولكنه لم ينم طول تلك الليلة وشعر بحقيقة بؤسه وآلامه وقامت في ذهنه صور مختلفة كثيرة . راى خيال زوجته ايام تركها وهي تودعه وتحذره .... رآها تكلمه وتضحك له ... وما زال يرى عينيها ووجهها ....

ثم رأى اولاده — صغارا كما كانوا اذ ذاك — ورأى اصغرهم وهو ينظر اليه من على صدر امه ... تعلوه طهارة الطفولة ...

ثم استعاد ايامه الماضية .... ايام كان جذلا مرحاً — لا يفكر في شيء ولا يهتم بشيء — تذكر كيف كان .... وكيف اصبح الآن ....

ثم ذكر المكان الذي جلد فيه . وذكر جلاده .... والناس المحيطين به .... ذكر المجرمين والمحكوم عليهم . وذكر الاغلال والسلاسل التي كانت تقيدهم ثم استعاد كل تلك السنين — استعاد الستة والعشرين عاما التي قضاها في سجنه ومنفاه ....

وكانت كل تلك التذكارات مؤلمة اشد الآلام حتى سهل عليه ان يقتل نفسه !

« وكل هذا نتيجة فعل ذلك الشرير ! »

كر اكسيونوف — واحتـد — وكان ضبه شـديداً على سيميونتش ورغب في الانتقام منه — حتى ولو كان في ذلك هلاكه ... وظل يردد الدعوات ويصلي . ولـكن السلام لم يصل الى نفسه — وكان في النهار لا يقترب من سيميونتش لـكي لا يحاول نظر اليه ... وفى الليـــل كانت تحجبهما الظلمة الموحشة ....

مر اسبوعان على هذه الحال ولم يستطع اكسيونوف فيهما النوم مطلقاً لا في الليل ولا النهار وكان شـديد الالم والبؤس حتى لم ... ف ماذا يصنع ؟

وذات ليـلة بينما كان يمر فى السـجن لاحظ بعض الاتربة تنهار من بين احد الجدران فانتظر ليرى ما الخبر — وبغتة ... سيميونتش بعـدها امامه ونظر اليه فى ... ف واضطراب ....

اراد اكسيونوف ان يمر دون ان ينظر ... — ولـكن سيميونتش وقف في طريقه ... ض على يده — واخبره بانه حفر حفرة تحت الجدار وكان ينقـل الاتربة فى حذائه ويفرغها اثناء عملهم فى النهـار — ثم همس ... اذنه

« اسكت — ايها العجوز — ستخرج ... . وان تكلمت قتلت نفسي — ... كن بعد ان اقتلك .... »

فتملك الغضب اكسيونوف حين نظر ... عدوه — ثم سحب منه يده بانفة وقوة ... له : « لا رغبة لي فى الهرب — وانت ... حاجة بك الى قتلى — فقد قتلتنى منذ زمن ... د ! واما ان ابلغ عنك — فقد افعـل ... لا افعل كما تـكون ارادة الله »

وفي اليوم التالى — بينما كان المحكوم ... هم يقادون الى العمل — لاحظ الجند أن ... حداً او آخر يفرغ بعض الاتربة من ... ا ! — ففتش السجن ووجدت الحفرة ... حضر الحاكم وسألهم جميعا ليعرف من ... الحفرة — وكلهم انـكروا ! لان من ... فون لم يريدوا ان يخونوا سيميونتش — لعلمهم بانه سيجلد حتى الموت . اخيراً نظر الحاكم الى اكسـيونوف الذي يعرف فيـه الصدق وقال له . —

« انت رجل صادق . اخبرنى — امام الله — من حفر الحفرة ؟ »

وكان سيميـونتش واقفا غيـر مبال كأن الامر لا يعنيـه ناظراً الى الحاكم مرة والى اكسيونوف اخرى ....

فارتعـد اكسيونوف واضطربت يده وشفتاه — وظل صامتا مدة طويلة لا يستطيع ان يقول كلـمة ... واضطرمت في نفسه ثورة قوية : — « لماذا اكتم سره — ذلك الذي هدم حياتى ؟ لماذا لا ادعه يقاسى كما قاسيت ؟ لماذا لا يكفر عن بعض ما فعل ؟ ولـكن اذا افشيت امره — ربما قتلوه وربما كنت مخطئا في اتهامه ؟ — ثم — أية فائدة — واي خير لى في ذلك ؟ »

فقال له الحاكم ثانية .

« حسناً ايها العجوز » — اخبرنى بالحقيقة — من كان يحفر الممر تحت الحائط؟ »

فنظر اكسيونوف الى سيميونتش بطرف عينه — ثم قال . —

« لا استطيع ان اقول — ياصاحب السعادة . ليست ارادة الله فى ان اتكلم ! افعل ما تريده بى — فانا بين يديك ! »

وكلما حاول الحاكم والح في معرفة الحقيقة ازداد اكسيونوف اصراراً على رايه ..... وهكذا انتهى ذلك الحادث

***

فى تلك الليلة — بينما كان اكسيونوف فى فراشه وقد بدا ينام — اتى شخص فى سكون وجلس بجواره فحدق فيه فى الظلام وعرف فيـه سيميونتش .... « ماذا تريد مني اكثر من ذلك ؟ لماذا أتيت ؟ »

لم يجب سيميونتش . فقام اكسيونوف وقال .

« ماذا تريد مني اكثر من ذلك ؟ لماذا اتيت ؟ »

لم يجب سيميونتش . فقام اكسيونوف وقال .

« ماذا تريد ؟ اذهب ! اذهب بعيـداً عنى — والا دعوت الحارس ! » فاقترب منه سيميونتش وانحنى عليه ثم همس فى اذنه . —

ننشر فى ما يلى نتيجة السحب بين المشتركين على الهدايا التى اعلنا عنها فى العدد الماضى واسماء الذين فازوا فيه والهدايا التى حصلوا عليها

الجائزة الاولى : دراجه (بسكليت) ماركة رويال ربحها عبـد العزيز افندى محمد الدنف شارع السروجى بارض الطواشى

الجائزة الثانية : آلة تصوير كوداك ربحها رشدى افندى يعقوب منزل وهبه بك متى مجوار مدرسة الفرير بالزيتون

الجائزة الثالثة : ساعة جيبة ربحتهـا الآنسه جوزفين اشقر شارع بركة الرطل حارة السلحدار نمرة ٢٥ مصر

الجائزة الرابعة : قلم محبر ربحه الدكتور ميشيـل زرزور بشارع الجيزه نمرة ٥ بمصر الجديده

« ايفان ديمتريش — سامحنى — اصفح عنى . »

فسأله اكسيونوف . لماذا ؟

« انا هو الذي قتل التاجر — وخبأ السكين في متاعك . وكنت اريد ان اقتلك أيضا ولكني سمعت صوتا في الخارج فأخفيت السكين وهربت ... »

فصمت اكسيونوف — ولم يعرف ماذا يقول .... ونزل سيميونتش من على الفراش وركع على الارض . —

« ايفان ديمتريش ! اصفح عني ! اكراما لله .... اصفح عني !! ساعترف انى القاتل — وأنت ستخرج وتعود الى أهلك ! »

فأجابه اكسيونوف . — « من السهل عليك ان تتكلم الآن — ولكني قاسيت من أجلك طوال هذه الستة والعشرين عاما ... الى أين يمكنني ان اذهب الآن؟...زوجتي... قد ماتت .... واولادي قد نسونى .... ولم يعد لي مكان اتوجه اليه ... »

لم يذهب مكار سيميونتش .. اختنق صوته وقال ثانيا . —

« ايفان ديمتريش ... اصفح عنى — لم اقاس ولم اتألم حين جلدونى مثلما اقاسيه الآن... وأنا أراك هكذا ... وبعد كل ما سببته لك — بقيت فى نفسك الشفقة فلم تبلغ عني ... فاكراما لله اكراما للقديسين ... سامحنى ... اصفح عنى ... كم أنا بائس ... ! »

ثم بدأ يبكى ... واستمر يبكى طويلا..! وبكى اكسيونوف لبكائه ... وقال له .

« ليسامحك الله ! .... ليغفر لك ! »

***

وحل السلام فى قلب اكسيونوف .. وفارقه الحنين الى موطنه . ولم تعد له أي رغبة فى ترك السجن وانما رغب طويلا ان تدنو ساعته الاخيرة ... وبالرغم مما قيل اعترف سيميونتش بجريمته .. ولما ظهرت براءة اكسيونوف وأتى امر الافراج عنه... كان قد ودع الحياة وذهب ليلقى ربه ....!!

كامل البهنساوى

emsa
Remet vos bas à neuf
Boite Grand Format P.T. 3
Boite Petit Format P.T. 1

اسمى امسا

وقد وجدت لاطيل حياة الشرابات فبفضلى تحفظ الشرابات الوانها الجميلة ولمعان حريرها البديع الثمين . فليغسل كل احد بياضاته كما يشاء اما الشرابات فليس لها أحد غيرى أنا (امسا) يغسلها لجربنى فانى استحق التجربة

المستودع الوحيد

ا. كوميل وشركاه

صندوق البوسته ١٦٦٢

القاهرة

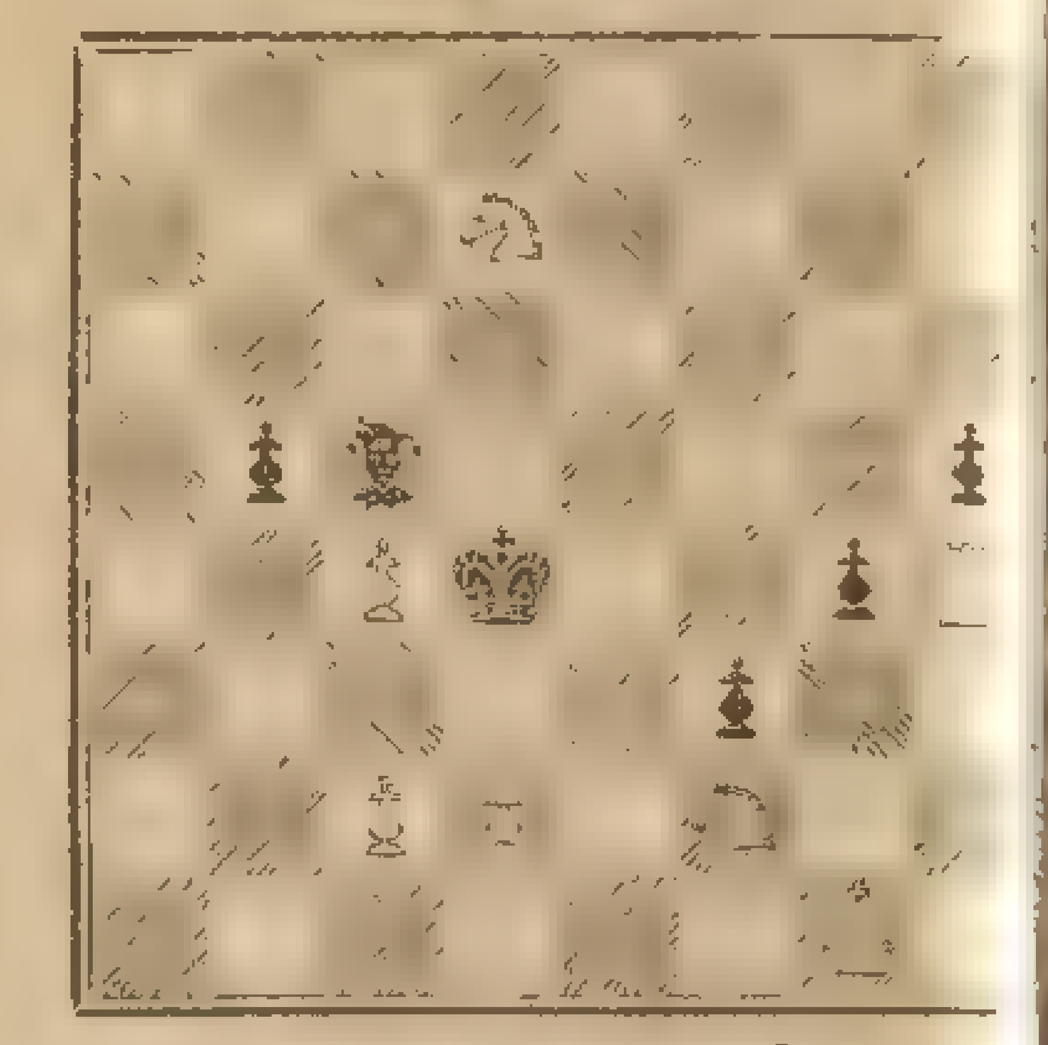
امسا



من لطائف الشطرنج

مسألة نمرة ٧

حسين فايق افندي بني مزار



مسألة يراد حلها من لعبتين

مسألة نمرة ٨

حسن افندي فايق بنى مزار

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات

نادى الشطرنج بالقاهرة انتقل الى الشقة
صة بالنادي الكائنة فى ميدان الاوبرا بملك
ر والمدخل من الباب الكائن فى شارع سيدي
ا.ق رقم ٢٢ ورقم ٤٥ شارع عابدين

حل المسألة نمرة ٥

غبريال نصره بك مينيا

ابيض	اسود
١ ف—٢فم	ف—٧رو
٢ ر×ب	ف—١م
٣ ر×ب	ف—٧رو
٤ ر—٥و	ف×ر++

حل المسألة نمرة ٦

غبريال نصره بك مينيا

ابيض	اسود
١ ر—١فو	ر—٤رم
٢ ح—٣م	ر(٤ر)×ب
٣ ح—١و	ف—٥م
٤ ح—٣هر	ف—٢رو
٥ ب—٢رو+	ر×ح++

الدور نمرة ٧ ــ جنبة الوزير

لعب فى مسابقة مدينة كرلسباد

ابيض	اسود
ألوخين	روبنستين
١ ب—٤و	ب—٤و
٢ ب—٤فو	ب—٣م
٣ ح—٣ف	ح—٣فم
٤ ح—٣فو	ف—٢م
٥ ف—٥م	هر—٢و
٦ ب—٣م	ت
٧ ر—١فو	ب—٣فو
٨ و—٢فو	ب—٣رو
٩ ب—٤رو	ر—١
١٠ ف—٣و	ب×ب
١١ ف×ب فو	ح—٤و
١٢ ف—٤فم	ح×ف
١٣ ب×ج	ب—٤فو
١٤ ب×ب	و—٢فو
١٥ ت	و×ب ف
١٦ ح—٤م	ح×ب
١٧ ح×ح	ف×ح
١٨ ف—٣و	ب—٣هر
١٩ ف×ب+	م—١رم
٢٠ ف—٤م	ر—٢رو
٢١ ب—٤هر	ف—١فم
٢٢ و—٦فو.	ر—٢و
٢٣ ب—٣م	و—١هر
٢٤ ح—٥م	ر(١م)—١و
٢٥ ف—٦م	و—٤م
٢٦ ح×ب+	ر×ح
٢٧ ف×ر	و—٤فم
٢٨ رم—١و	ر×ر+
٢٩ ر×ر	و×ف
٣٠ و×ف	م—٢رم
٣١ و×ب رو	و—٦فم
٣٢ و—٣و	و×و
٣٣ ر×و	ف×ب
٣٤ ر—٣و	

الابيض يكسب

الدور نمرة ٨

لعب أبيضه من غير روح الوزير

ابيض	اسود
طرش	كلنس
١ ب—٤م	ب—٤م
٢ ب—٤فم	ب×ب
٣ ح—٣فم	ب—٤هم
٤ ب—٤رم	ب—٥هم
٥ ح—٥م	ب—٣رم
٦ ح×ب فم	م×ح
٧ ب—٤و	ب—٤و
٨ ف×ب فو	ب×ب
٩ ف—٤فو	م—٣هم
١٠ ت	ح—٣فم
١١ ف—٥م	ف—٤فم
١٢ ر×ف	م×ر
١٣ ف—٧فم	ب—٦م
١٤ و—١فم+	م—٤م
١٥ و—٤فم++	

لماذا لا تضحك ؟

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبيـة على شرط ان لاتتجاوز بضعة اسطر . وترجو من قراء هذه النكات ان يرسلوا اليها بطاقة بالطف نكتة وقع عليهـا اختيارهم فالنكتة التى تنال اكثرية الاصوات تهدي المجلة صاحبها هدية لطيفة وتنشر اسمـه في عنوان هذا الباب في العدد التـالى

وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم

في السكة الحديد

الفلاح — اعطني تذكرة لاسكندرية

التذكرجي — هات ٣٠ قرشاً

الفلاح — ب ٢٥ قرشا زي كل الدنيا!!

الفلاح — اعطني تذ رة لأسيوط

التذكرجي — هات ٥٠ قرشاً

الفلاح — اتريد ان تعطيني اياها بمبلغ ٤٠ قرشاً والا اشتري من الشباك الذي جنبك؟

***

فى المدرسة

المدرس — من منكم ياتلامذه ذهب الى الهند ؟

احد التلاميذ — أنا يا افندي ذهبت الى الهند

المدرس — : واي شيء وجدته سارا مفرحا هناك ؟

التلميذ — عدم وجود معلمين ومدارس

***

في المـنزل

الرجل — لماذا تحرصي وتتباجي بشعر راسك المستعار

المراة — ولم انت تتباجب ببدلتك وهي صوف خروف غيرك ،

***

فلاح وابنه المتعلم

الابن المتعلم — ما اجمل فرنسا ياابى !

الأب العامى — اجتهد وانا اجوزها لك!



القسيس — ايمكنك ان ترشدنى الى طريق البوستة ؟

الطفل — انها في الشارع التالي

القسيس — عنـد ما تأتي يوم الاحـد الى الكنيسة ارشدك أنا الآخر الى طريق الجنة

الطفل — اتريد ان ترشدنى الى طريق الجنة بينما انت لا تعرف طريق البوستة ؟

***

في الجنازة

ابو الميت — انت صغير يا ابني ولا يمكنك حمل الميت !

الحانوتى الصغير — ياعم صلي على النبي دنا اشيله واشيل ابوه كمان !

***

من محب عمته ؟

العمة الغنية لابن اخيها — لقد اوصيت لك ياعزيزي بقسم كبير من ثروتي

ابن الاخ — اصحيح هذا ؟ كيف صحتك في هذه الايام وكيف تشعرين ؟

***

القيام باكرا

الوالد — قم مبكرا ياابنى لأن رجلا كان يقوم مبكراً فوجد كيسا ملآنا بالنقود

الابن — لابد ان الذي سقط منه الكيس خرج قبله !

***

درس الجيـولوجيا

دخل مدرس الجيولوجيا مرة فصلا وقال لتلاميذه . امس كنت مدعوا الى وليمة وكان فيها صنية كنافة بديعة وكانت الطبقة الاولى مركبة من كنافة والطبقة الثانية من السكر والثالثة من اللوز « وهنا دخل الناظر » فقال المدرس . اما الطبقة الرابعة فكانت مكونة من الفسفور والرمل والاحجار !

***

القطار الحافى

مر اثنان من الفلاحين بالسكة الحديدية فوجدا على احد القضبان دما . فقال الاول ، لازم القطر كان « ماشي حافي حتى انجرح » ، فقال له اسكت ياعبيط داالمفتخر . هو المفتخر يمشي حافي ؟

***

ابن السـعادة ؟

الفقير الأول — يوجد مكان واحد في

م حيث تجد المال والراحة وكل ما هناك
وسائل السعادة

الفقير الثانى — اصحيح ذلك ؟ اين هو
ى المكان

الفقير الأول — هو في القاموس

* * *

د وامه العجوز

الولد ومعه طبق مهلبيه

— هل تتزوجين يا اماه او تأكلين
المهلبيه ؟

العجوز — يا ابن ربنا يرضى عليك هو
اسنان ؟

* * *

... وباشا

غضب مرة احدهم على زوجته وجاء زكى
ها في جدالها فقال زوجها اخوك ده حمار
عليه وقالت
(حمار في عينك) وباشا في عيون الناس

* * *

. المساهر

صاحب المطعم — انت تطلب الدخول
متى وليس في يدك شهادة فمن اين
ى مقدرتك ؟

الخادم — امتحني اسبوعا ياسيدي فتعلم ذلك

صاحب المطعم — اذا كسرت صحناً من
ى فاذا تفعل به ؟

الخادم — اجمع قطعه واضعها حيث يوقعها
ن بدون ان يعلم لادعى انه هو كسرها

صاحب المطعم — حسناً ادخل فقد قبلتك

* * *

الأنتحار

القاضي — اصحيح انك حاولت الانتحار
قا بالغاز ؟

لمتهم — نعم وانى آسف للغاية ياسيدي
شركة تطالبنى اليوم بمبلغ ١٥٣ قرشاً
الغاز الذى انفق عندما عمدت الى
نحار لفقري



الزوجة — انى اعمل كل شيء وحدى بينما
نت مستريح لا تعمل شيئا

* * *

ولع المراة بالشباب

لسيدة ابنة جميلة بلغت السن المناسب
للزواج ولم تتزوج فقال احد الأصدقاء لوالدتها:
اراك ترفضين يد كل من يتقدم لطلب
ابنتك مع انها جميلة جداً وقد بلغت السن
المناسب للزواج !

فقالت :

هذا صحيح ، ولكنى لا زلت صبية واذا
اقترنت ابنتى الآن اصبحت جدة بعد عام واحد

* * *

اسمها ميمي

اتلفت صغيرة شيئاً في «عروس» لها فأخذتها
لمصلح لعب الأولاد لاصلاحها ولما عادت في
النهار الثانى لأخذها بحث الرجل عنها كثيرا
فلم يجدها فظهر التألم على وجه الرجل وقال :

صف لى عروسك علي اهتدى اليها بين
هذه اللعب الكثيرة

فقالت الصغيرة :

اسمها ميمي يا سيدى

نصيحة الأم

لا تذهب ابدا يا حسن الى منزل احمد
لتلعب معه فانه وقح سيء الأدب

— حسن جدا يا والدتى سادعوه ليلعب
معى هنا بدلا من ان اذهب اليه

* * *

زيت السمك

قالت ام لولدها: لقد اطعتنى اليوم وشربت
زيت السمك فساعطيك قطعة من الحلوى
مكافأة لك .

فدخل الوالد في هذه اللحظة بادية عليه
دلائل الغضب وقال :

من الذى وضع في الدواة زيتاً ؟

* * *

خير البر . . .

سأل احدهم صديقه :

ماذا تفعل بى اذا انا مت ؟

اكفنك وأتولى دفنك .

فضحك الأول وقال :

اذن اكسنى الآن واذا مت فادفنى عرياناً

* * *

عالم جغرافيا

سافر احد الأغنياء الأغبياء الى باريز
وأقام فيها شهوراً طويلة فلما عاد الى قريته جعل
يغالى في امر سياحته فذكر في مجلس انه زار
المانيا وانجلترا وفرنسا وسويسرا وروسيا
وامركا وبلادا اخرى كثيرة فقال احد الحاضرين
اذن سعادتك تعرف جغرافية كويس ؟

فأجابه الغنى بسرعة .

امال . . . أعرفها كويس وقعدت فيها
شهرين

* * *

العالم باللغات

قال أحدهم لعالم متضلع من لغات كثيرة :
لقد سمعت انك قدرت بالتعلم والحفظ على تذليل
السنة البشر

العالم — اى نعم الا لسانين لسان زوجتى
ولسان حماتي



— ما هي الفصول الاربعة ؟

— اولى وثانيه وثالثه ورابعه ... !

* * *

عسكرى ومجرم

المجرم — انى جائع فدعنى اشترى قوتاً وأحضر حالا

العسكرى — اتريد ان تهرب كالمرة السابقة ؟ اذا أردت طعاما فأنا أذهب بنفسي لشرائه وانت الذى تنتظرنى

* * *

تلميذ واستاذ

التلميذ للاستاذ — ما هو الثلج

الاستاذ — شيء بارد .

* * *

ذكر أم انثى

سأل احدهم صديقا له . بلغنى انك رزقت مولودا فهل هو ذكر أم انثى ؟

الصديق . وما ظنك ان يكون

— ذكر

— كلا

— اذن فهو انثى

الصديق مستغربا - عجباً ومن أخبرك بذلك

المسروق والسارق

* * *

الرجل لضابط البوليس — أرجو منك أن تسمح لى بمقابلة السجين الذى سرق دارى

الضابط — هذا ضد النظام وماذا تريد منه ؟

الرجل — اريد ان اسأله كيف تمكن من فتح الباب والصعود الى الطابق الأعلى بدون ان يوقظ امرأتي وهي نائمة لا تعلم منه كيف اعود متأخراً الى بيتى

* * *

خيال الحشاشين

خرج حشاش من بيته وهو يتخيل ان انفه تقطع على المارين سبيلهم وفي اثناء مروره في شارع رأى على بعد عربة آتية مسرعة نحوه فاشار الى السائق وقال له انتظر .

فقال السائق :

— ماذا تريد

فعوج الحشاش انفه وقال للسائق :

— فوت بقا

* * *

تذكار الصداقه

هو — لقد كان زوجك المرحوم من أعز اصدقائى فارجو ان تعطيني شيئاً من تركته احفظه لتذكار الصداقة عندى

هي — (بصوت محزن) رحمة الله عليه لم يترك شيئاً غيري

* * *

تعزية غير مقبولة

س — أراك حزيناً جدا يا صديقى العزيز

ج — انى عائد من المقبرة

س — هل مات لك أحد ؟

ج — ماتت حماتي

س — انى آسف لأسفك

ج — لا يحزنني موتها

س — اذاً ماذا يحزنك ؟

ج — تعزية الكاهن لى

س — لماذا يا اخى

ج — لأنه قال لى سوف تراها في النعيم

* * *

في التليفون

المتكلم : الو . . . سنترال . . . الو . . .

السنترال : سنترال

المتكلم : عاوز نمرة . . ١ . . .

السنترال : احم . . . . .

* * *

حماته

شاب : لى ثلاثة أعوام لم اسمع كلمة مؤلمة من حماتي

ظريف : اراهن من يشاء على انها جنت . . . . او ماتت . . .

ظريف وبخيل

الظريف . خطر لى امس انك مت !

البخيل . ولم هذا ؟

الظريف . لأنى شميت رائحة اللحم فى منزل

* * *

الأعمى الحقيقي

عادت زوجة من السوق وقالت لزوج ان المتسولين خبثاء . فقال ماسبب هذا ؟

قالت . مررت باحدهم وكانت على صدره لوحة كتب عليها انه خلق اعمى . و ما اقتربمنى قال لى (تصدق علي ياذات الجـ فكيف يكون اذن اعمى ؟

الزوج . اذن هو حقيقة اعمي يا عزيزتى !

* * *

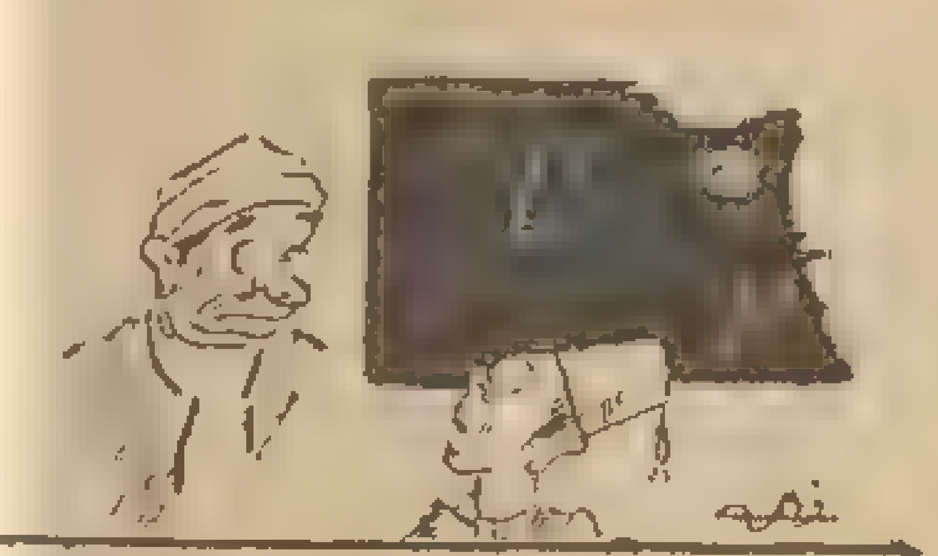
أمير البؤساء

كان ابن الراوندي من أعلام المسلم وبقدر ما وهبه الله من بسطة العلم ضيق ع في الرزق فعاش طول حياته يائساً بائساً أرا أن يستعين علي الحياة فتزوج بفقيرة مثـ ملأت عليه البيت بالأولاد على سوء حـ فازداد غماً على غم وذهب مرة الى السـو ليشترى لهم بعضاً من الدقيق وربطه و على كتفه

وبينما هو سائر تذكر سوء حاله فصـ يقول : — اللهم حل مشكلي — وخفـ حملى والح في الدعاء وما هي حتى عثر فتبعـ الدقيق على الأرض مختلطا بالتراب فلما ابـ ذلك قال :

قد انحلى المشكل وستموت العيال !!!

* * *



— ما هو الممنوع من الصرف ؟

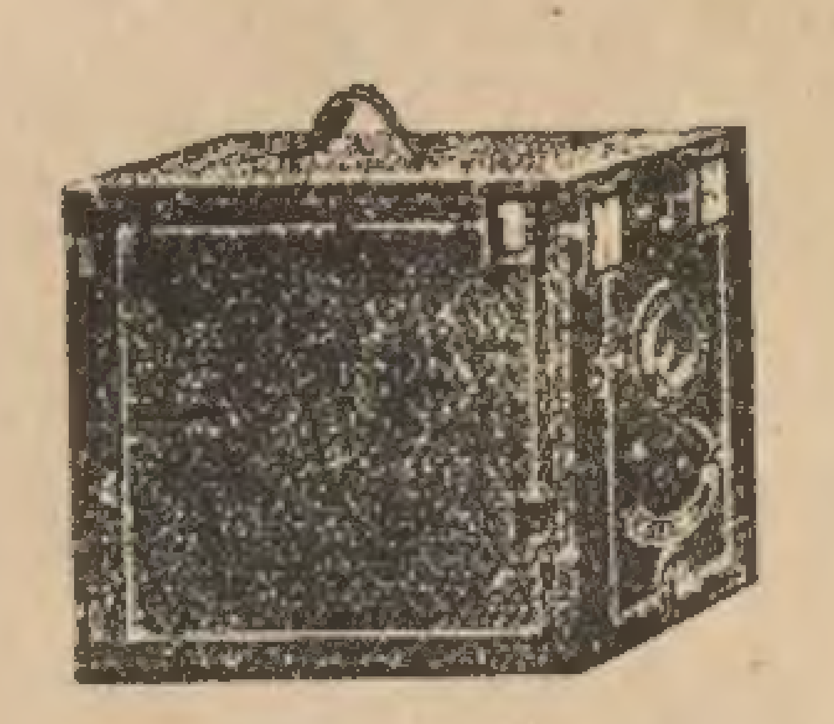
— النقود المزيفة !!!



كرة القدم نمرة (٥)



محفظة جلد



آلة تصوير كوداك





كيف تربح احدى هذه الهدايا ؟

اذا اشتركت في مجلة مصر الحديثة المصورة فانك تستطيع أن تربح احدى هذه الهدايا لأن المجلة توزع كل شهر على مشتركيها بطريقة السحب عدداً غير قليل من الهدايا القيمة التى تنشر رسوم بعضها هنا — واذا اشتركت فى هذه المجلة فانك تتأكد انها تصل الى منزلك حال صدورها فلا ينقص المجموعة التي تجمعها منها أى عدد — وتصدر المجلة فى خلال السنة ملحقات نفيسة وترسلها مجاناً الى المشتركين فقط

— وفوق كل هذا فأن مجلة مصر الحديثة المصورة تقدم اليك الى منزلك مواد عديدة مختلفة المواضيع فلا بد أن تجد فيها مايلذك أن تقرأه وتحفظه أو يلذ لكل فرد من أفراد عائلتك — فاشترك الآن في « مجلة مصر الحديثة المصورة » واقطع طلب الاشتراك المطبوع على الصفحة التالية واملأ الفراغ الذى فيه وارسله اليوم مصحوباً بقيمة الاشتراك الى ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة شارع مظلوم باشا رقم ١ بمصر

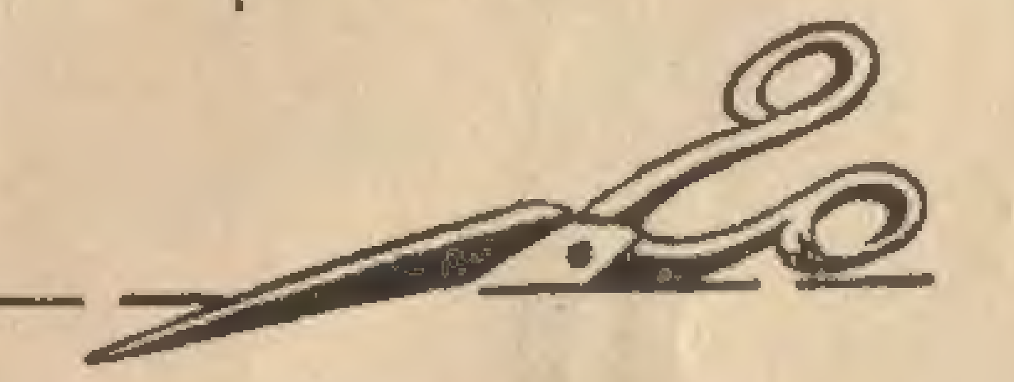
لماذا تشترك

في مجلة مصر الحديثة المصورة

لأنها أول مجلة من نوعها في مصر — لأنها تعطى القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الاوروبية والاميركية الشهيرة التى يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد منا على ما يجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها اقرب مجلة عربية في العالم الى الحياة اليومية لكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل كل قاري، على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة وللتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها فى المكتبة — ولأن المجلة تخص مشتركيها بميزات خاصة — فهى تهديهم مجاناً أعداداً ممتازة تصدر بين حين وآخر وتهديهم هدايا اخرى نفيسة لا تشترط لها سوى الاشتراك ودفع قيمته سلفاً ....

في القطر المصري : ٢٠ قرشا — في الخارج ٤٠ قرشا

فانظر الى الهدايا المذكورة فى مايلى . أن جميع المشتركين الذين يملأون الفراغ الموجود على الصفحة التالية ويقطعون الورقة ويرسلونها الى الادارة مصحوبة بقيمة الاشتراك يكون لهم الحق بالاشتراك فى السحب الشهري الذى يسحب لتوزيع الهدايا ؟



طلب اشتراك

الى ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة ١ شارع مظلوم باشا — القاهرة

أرسل اليكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ عشرين قرشاً (أربعون قرشاً في الخارج) وهى قيمة اشتراكي فى ١٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم (بحروف سهلة القراءة) ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....



Are You Trained?

Bennett College Training Takes You from the Rut.

OPPORTUNITY constantly beckons to the man who is properly trained. Our thorough courses will completely fit you for good positions. With our cou ses to back you up, your services will always be in demand.

Study at Home **and at your leisure. The Bennett College will teach you any branch of Engineering or Commercial subject and will prepare you for any degree such as: A.M.I.E.E. or F.I.S.A.**

It is to your advantage to write immediately for full particulars to: Mr. I. Kogan, General Agent of the Bennett College, San Stefano Street, Heliopolis, Egypt.

Technical

Mechanical Engineer
Electrical Engineer
Civil Engineer
Motor Engineer
Telephony & Telegraphy
Wireless Telegraphy
Sanitation
Mining
Draughtsmanship
Etc., etc.

Commercial

Accountancy
Banking
Book-keeping
Secretarial Exams.
Auditing
Commercial law
Etc. etc.

General

Post Office Exams.
Police Exams.
Army Exams.
Matriculation
Etc. etc.

Degrees

B. Sc.
A M.I.M.E.
F.C.A.
C.A.I.B.
Etc., etc.


صاحبة الصوت الرخيم
السيدة فتحية احمد
ملكة الطرب والموسيقى فى الشرق
اوديون